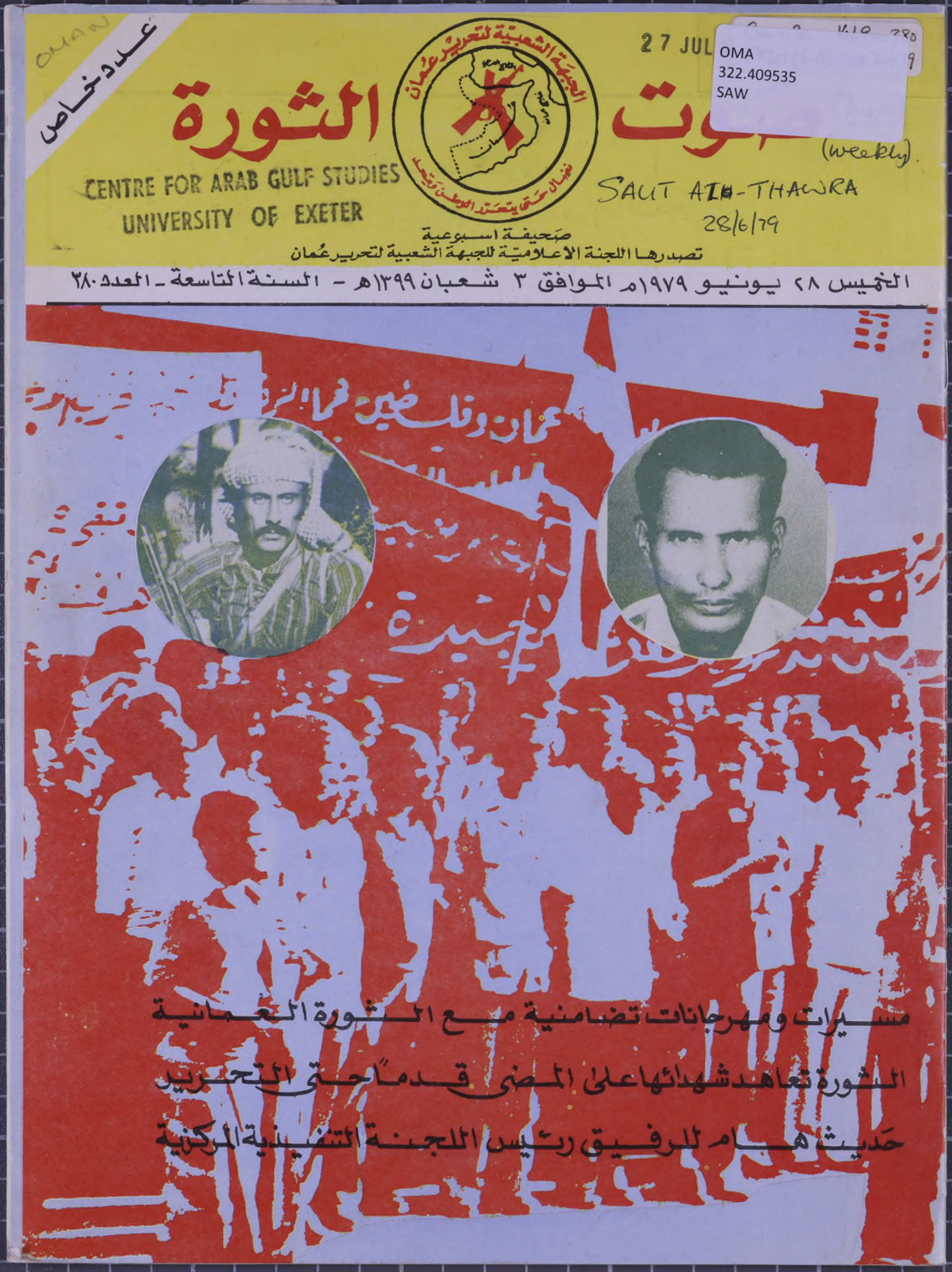


عدد خاص
الثورة
صوت
الجبهة الشعبية لتحرير عُمان
نضال حتى يتحرر الوطن ويتحد
27 JUL
صَحيفة اسبوعية
تصدرها اللجنة الاعلامية للجبهة الشعبية لتحرير عُمان
الخميس ٢٨ يونيو ١٩٧٩م الموافق ٣ شعبان ١٣٩٩هـ - السنة التاسعة - العدد ٣٨٠
مسيرات ومهرجانات تضامنية مع الثورة العمانية
الثورة تعاهد شهدائها على المضي قدماً حتى التحرير
حديث هام للرفيق رئيس اللجنة التنفيذية المركزية

# بلاغ عسكري
# صادر عن قوات جيش التحرير الشعبي
# الجبهة تعاهد شهدائها على مواصلة النضال حتى يتحقق النصر

بلاغ عسكرى :

بتاريخ ٩-٥-١٩٧٩م وفى تمام الساعة التاسعة والنصف صباحاً اشتبكت مجموعة من قوات جيش التحرير الشعبى مع قوات العدو الاستعمارى ومرتزقة قابوس العميل والمأجور وذلك فى منطقة «عارام» شمال مدينة «طاقة» حيث يتواجد مركز اساسى وقاعدة من قواعد العدو الاستعمارى . ولقد كانت المعركة ضارية والتحاميه مع قوات العدو :

ولقد استخدم رفاقنا الابطال فى هذه المعركة الاسلحة الاتوماتيكية والقنابل اليدوية ولقد استمرت هذه المعركة الالتحامية لمدة ١١ ساعة تقريباً اى من الساعة التاسعة صباحاً حتى الساعة الثامنة والنصف ليلا ولقد استخدم العدو فى هذه المعركة كافة اسلحته الثقيلة والمتوسطة ، وكعادة العدو عندما يمنى بالهزائم على ايدى قواتنا الباسلة يفقد توازنه حيث قام العدو بحشد اعداد ضخمة من قواته زج بها فى ساحة المعركة بعد ان تم تجميعها من كافة مراكزه المتواجدة بالمنطقة . كما قام بأنزال قواته الى ارض المعركة بواسطة الطائرات العمودية «الهيلوكبتر» فى منطقة واسعة من «اذجارد حتى مرتفعات «نجد» شمالا بهدف تطويق ارض المعركة . وبالرغم من الحشود الهائلة لقوات العدو والامكانيات الضخمة التى قذف بها الى ارض المعركة الا انه فشل فى تحقيق اهدافه الكاملة ولم يتمكن من سحب قتلاه وجرحاه من المعركة حيث تكبد الخسائر الفادحة فى اوساط قواته . وبعد ان قام بتمشيط ارض المعركة بكافة اسلحته الثقيلة :

ولقد كانت خسائر العدو فى هذه المعركة كالتالى :

١. مقتل قائد قوات العدو وهو ضابط انجليزى برتبة ميجر :
٢. مقتل ضابط بلوشى الجنسية برتبة ملازم اول :
٣: مقتل وجرح مالا يقل عن ١٥ من جنود العدو :

والجدير بالذكر ان مصادر السلطة العميلة قد اعترفت فعلا بمقتل الضابطين المذكورين وكانت خسائرنا هى :

استشهاد ثلاثة من رفاقنا الابطال وجرح رفيق اخر :. والشهداء هم :

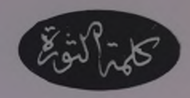
١. الشهيد الرفيق البطل سالم محادا بوناصر عضو القيادة المركزية للجبهة .
٢. الشهيد الرفيق البطل عدنان احمد النوبى ، عضو القيادة المحلية لاقليم ظفار :
٣. الشهيد البطل نخيث احمد على

أما الجريح فهو المناضل صالح خميس رجب «غازى» الذى وقع فى الاسر بعد ان ظل يقاوم بالرغم من جروحه البليغة حتى نفذت ذخيرته . هذا ومما يجدر ذكره ان العدو كعادته ايضاً قام على اثر هذه المعركة وما اصيب فيها من خسائر فادحة بحملة تفتيش وتهديد وارهاب واسعة تجاه مواطنينا الشرفاء تحية المجد والخلود لشهدائنا الابطال سالم محادا بو ناصر وعدنان احمد النوبى ونخيت احمد على فى هذه الايام الخالدة فى يوم الذكرى الرابعة عشر لثورة التاسع من يونيو :

وعهداً لهم ولكافة شهداء الثورة الذين سبقوهم ، فأننا سنمضى بالثورة حتى تحقيق النصر . تحياتنا لرفيقنا الجريح الاسير صالح خميس رجب «غازى» وصموده الرائع :

عاشت قوات جيش التحرير الشعبى
والثورة مستمرة حتى تتحرر عمان وتتحد
وحتما سننتصر :

صادر عن جيش التحرير
الشعبى التابع للجبهة ،
الشعبية لتحرير عمان —
القطاع الشرقى اقليم ظفار
١١-٦-١٩٧٩




# الذكرى الرابعة عشرة لثورة التاسع من يونيو العظيمة عزم وتصميم على مواصلة الثورة والنضال حتى النصر

٩ يونيو ١٩٦٥م يوماً عظيماً وخالداً فى قلب الشعب العمانى المناضل وفى قلوب كل انصار الحرية والتقدم فى العالم ، لان هذا اليوم شكل انعطافاً تاريخياً هاماً فى مسيرة النضال الوطنى التحررى فى عمان وبشكل ايضاً امتداداً طبيعياً لحركة الثورة العربية المعادية للامبريالية والصهيونية والرجعية والمرتبطة ارتباطاً ديالكتيكياً بنضال الحركة الثورية العالمية.

إن ثورة التاسع من يونيو ليست حدثاً محلياً او عربياً فحسب ، بل أصبحت ذات تأثير محلى وعربى وعالمى لان ذلك اتضح من خلال الصراع الدامى والعنيف الذى شهدته الساحة العمانية وحجم القوى التى شاركت بشكل مباشر وغير مباشر فى هذا الصراع عبر اربعة عشر عاماً من النضال البطولى الذى خاضه الشعب العمانى المكافح ، وقدم خلاله قافلة كبيرة من الشهداء من خيرة شباب عمان الشجعان الاوفياء لوطنهم ومبادئهم الثورية .. ١٤ عاماً مرت والثورة العمانية مستمرة بفضل الصمود والتصدى والبذل والعطاء والاصالة الثورية الراسخة التى عرفت بها ثورة الشعب العمانى.

١٤ عاماً من النضال العنيد شهدت الثورة سلسلة من الانتصارات الرائعة وكذلك فترات من الصعوبات والاخفاقات والنكسات ... كل تلك الاحداث كانت بمثابة دروس وتجربة غنية وقفت امامها قيادات وكوادر وقواعد الثورة لاستخلاص نتائج التجربة الماضية ووضع الحلول والبرامج الصائبة لمواجهة السياسة الاستعمارية الجديدة وما يترتب على ذلك من متغيرات جديدة فى الساحة العمانية.

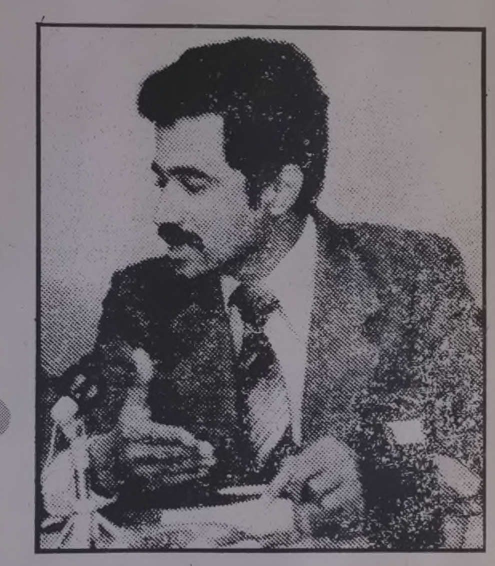
لقد استطاعت ثورتنا ان تجتاز الظروف الصعبة التى سببها الانسحاب العسكرى لقوات الثورة من المنطقة الغربية من اقليم ظفار ، وتجاوز العديد من السلبيات الذاتية التى برزت فى تلك الفترة وتعزز الوضع الداخلى للجبهة على كافة الاصعدة السياسية والتنظيمية والعسكرية بحيث نستطيع ان نقول وبكل ثقة بان الجبهة الشعبية لتحرير عمان قادرة على الفعل والتأثير على امتداد الساحة العمانية ولديها الاستعداد الكامل لتقديم المزيد من الشهداء والتضحيات لتحقيق الاهداف العظمى التى يناضل من اجلها شعبنا العمانى البطل.

وشعبنا كعادته يقدم الشهيد تلو الشهيد من خيرة شباب عمان الثوريين الاوفياء فى سبيل تحقيق النصر فقبل أيام من احتفالاتنا بالذكرى الرابعة عشر للثورة العمانية فقدت الجبهة الشعبية لتحرير عمان ابرز قائدين من قادتها الثوريين المخلصين للثورة والشعب فى معركة استمرت ١١ ساعة وهم القائد سالم محاد ابو ناصر عضو القيادة المركزية والقائد عدنان احمد النوبى عضو القيادة المحلية.

إن مثل هذه التضحيات الكبيرة وفقداننا امثال هؤلاء الرجال العظماء فى سبيل الحرية والاستقلال الحقيقى لعمان لن تزيد فى نفوسنا ونفوس كل الوطنيين العمانيين الاحرار إلا مزيداً من الاصرار الحازم على المضى قدماً فى طريق الثورة حتى تتحقق كامل الاهداف التى استشهد من اجلها كل شهداء ثورة التاسع من يونيو الخالدة.

# الرفيق عبدالعزيز القاضي رئيس اللجنة التنفيذية للجبهة

# يتحدث لصوت الثورة في العام الرابع عشر للثورة



## ● الثورة الايرانية وانتصارها مكسب كبير لنضال شعبنا العماني

## ● نظام قابوس يعيش عزلة سياسية ويفتقد لاية قاعدة جماهيرية

## ● معاهدة الصلح الساداتية الصهيونية تعني قيام حلف عسكري جديد

اجرى الرفيق رئيس تحرير صحيفة «صوت الثورة» العمانية التى تصدرها اللجنة الاعلامية المركزية للجبهة الشعبية لتحرير عمان ، اجرى مقابلة صحفية هامة وذلك بمناسبة الذكرى الرابعة عشرة لانطلاقة ثورة التاسع من يونيو المجيدة مع الرفيق عبدالعزيز القاضى رئيس اللجنة التنفيذية المركزية للجبهة الشعبية لتحرير عمان ، تحدث فيها عن كافة الاوضاع السياسية والتحركات الامبريالية التى تجرى الان فى منطقة الخليج والجزيرة العربية وخاصة بعد انتصار الثورة الايرانية على النظام الدركى العميل للامبريالية الغربية فى ايران.

وفى هذا اللقاء تحدث عن الاوضاع الراهنة والمستقبلية للثورة فى عمان والتطورات السياسية فى المنطقة بعد توقيع اتفاقية الصلح ـ الحلف ـ الامبركى ـ الاسرائيلى ـ الساداتى ودور عمان «السلطنة» فى هذا المخطط وفيما يلى نص المقابلة :

س ١ : شهدت المنطقة العربية ومن ضمنها منطقة الخليج جملة من التطورات السياسية الهامة خلال السنة والنصف او السنتين الماضيتين ، ماهو تحليل الجبهة لهذه التطورات وتأثيراتها على تطور الثورة وعلى الاوضاع فى عمان «السلطنة» بشكل عام ؟

ج ١ : من الملاحظ تماماً ان الوضع السياسى فى عموم منطقة الشرق الاوسط ومن ضمنها المنطقة العربية ومنطقة الخليج بشكل خاص تميز خلال الفترة الماضية خلال السنتين الماضيتين بالحركة السريعة والتطور المتلاحق والمفاجيء احياناً هناك مجموعة من الاحداث والتطورات التى جرت فى الماضية ولكننا نجد ان مجموع هذه التطورات والاحداث تتمركز وتتمحور حول حدثين سياسيين هامين جداً سواء فى حياة شعوب المنطقة ووضعها السياسى بشكل عام أو بالنسبة لفصائل الحركة الثورية ، فى هذه المنطقة ، هذين الحدثين البارزين اللذين تتركز فيها او تتمحور حولها بقية الاحداث والتطورات الى حد كبير هما : انتصار الثورة الوطنية التحررية فى ايران

والتوقيع على اتفاقية السلام الامبركي بين اسرائيل ونظام السادات . فما من شك ان هذين الحدثين قد غيرا تماماً من طبيعة الوضع السياسي فى عموم المنطقة واوجدا مجموعة من الاحداث وردود الافعال والتحركات سواء من جانب القوى الامبريالية والرجعية والصهيونية او من جانب شعوب المنطقة وفصائل حركتها الثورية.

فبالنسبة للحدث الاول البارز ، وهو انتصار الثورة الوطنية فى ايران فواضح تماماً بأن هذا الحدث الكبير قد اعطى روائد ومنتوجات واسعة وايجابية لصالح كل معسكر الثورة وشعوب المنطقة ، كما نتج عنه أيضاً اشكال جديدة من التحرك المعادى من جانب القوى الامبريالية وفى مقدمتها الولايات المتحدة الامبركية وصنائعها المحلية فى المنطقة . لقد أحدث انتصار الثورة فى ايران خللا كبيراً وواضحاً فى ميزان القوى والصراع بين شعوب المنطقة وحركتها الثورية التقدمية وبين القوى المعادية لها . وهذا الخلل فى ميزان القوى والصراع كان بدون شك ولايزال لصالح الطرف الاول ، لصالح شعوب المنطقة وفصائل حركتها الثورية التقدمية . ولقد تمكنت قيادة الثورة الايرانية الى الان من تحقيق انجازات ومكاسب هامة تأتى فى مقدمة الاهداف التى يناضل من اجلها الشعب الايرانى ، والتى ابرزها اسقاط نظام الامبراطورية الشاهنشاهية نهائياً واقامة النظام الجمهورى على انقاضه والغاء كامل السياسة الخارجية للنظام البائد نظام الشاه والقائمة على التوسع والشوفينية والعدوان والتدخل فى شؤون الدول المجاورة ولعب دور الشرطى القوى المدافع عن بقاء المصالح الامبريالية .. كذلك حققت الثورة فى ايران مكسباً هاماً اخراً وهو اعلان خروج ايران من حلف الدفاع العسكرى الامبريالى الرجعى فى المنطقة والمعروف بحلف (السنتو) أيضاً قرار سحب القوات الايرانية التى سبق ان ارسلها الشاه للمساهمة فى محاربة الشعب العمانى وثورته . ان هذه مكاسب لايستهان بها سواء بالنسبة لنضالات الشعب الايرانى والمطالب التى يناضل من اجلها او بالنسبة لشعوب المنطقة المجاورة على دائرة واسعة جداً وبشكل خاص شعوب منطقة الخليج المتطلعة الى الحرية والتقدم والسلم . وللثورة الايرانية ومكاسبها أهمية اولية بارزة حيث استطاعت هذه الثورة ان تكسر واحدة من اقوى الحلقات التى تستخدمها الامبريالية وبشكل خاص الامبريالية الامبركية فى استراتيجيتها العدوانية والتخريبية على النطاق الدولى.

إن اسقاط نظام الشاه واقامة نظام آخر على انقاضه معادى للوجود الامبريالى وللعدوان وللتوسع . ان هذا يقدم خدمة كبيرة جداً للنضال الجارى على صعيد العالم من اجل التحرر والتقدم وشكل للنضال العالمى فى سبيل السلم وحق الشعوب فى تقرير المصير.

وبالنسبة لنا فى عمان فان الثورة الايرانية وانتصاراتها تعنى مكاسب كبيرة جداً للنضال الذى يخوضه الشعب العمانى ضد الامبريالية ومن اجل اخراج القوات الاجنبية من عمان وتحقيق الاستقلال الحقيقى والحرية والديمقراطية والتقدم للشعب العمانى . اننا نشعر بأننا على صلة وثيقة بما حدث من انتصارات فى ايران وبان هذه الانتصارات تهمنا وتهم نضالنا بعد الشعب الايرانى مباشرة قبل اى شعب آخر . خاصة وانه فى ظل السياسة التوسعية والعدوانية التى كان ينتهجها نظام الشاه ، وفى ظل السياسة القائمة على التبعية الكاملة للغرب والامبريالية التي ينتهجها نظام مسقط واستعداده اللامحدود بالتفريط بكل الحقوق الوطنية والسيادة الوطنية لشعبنا فى ظل هذه السياسة كانت السلطنة قبل سقوط نظام الشاه قد اصبحت تقريباً والى حد كبير ملحق من ملحقات نظامه الامبراطورى الشاهنشاهى وجزءاً من هذه الامبراطورية.

ولقد كان نظام الشاه مع القوى الاجنبية الاخرى فى بلادنا يلعب دور الحامى والمدافع القوى عن نظام العمالة فى مسقط حتى وان ادى هذا الى قتل المئات من ابناء شعبنا وتنكيب الآلاف من ابناء هذا الشعب والحاق الدمار بحياته على مختلف الاصعدة . من هنا فأننا نشعر بأن انتصار الثورة فى ايران فى اسقاط نظام الشاه وكامل سياساته القائمة على الشوفينية والتوسع . إن هذا يشكل مكسباً ضخماً وهاماً جداً لنضال شعبنا من اجل الحرية والاستقلال . وهو أيضاً وبمعنى من المعانى شكل انتصاراً للنضال المشترك بين الشعبين العمانى والايرانى ضد الشاه وسياساته وضد الامبريالية.

إن القرار بسحب القوات الايرانية من بلادنا يعجل بدون شك من يوم الخلاص لشعبنا من الاحتلال والتواجد الاجنبي يوم الانتصار فى إقامة نظام وطنى ديمقراطى مسالم فى بلادنا . والسياسة الراهنة التى ينتهجها النظام الوطنى فى ايران والمعادية للامبريالية والمناصرة لحركات التحرر فى المنطقة يعنى أشياء كثيرة جداً بالنسبة لمستقبل الثورة فى بلادنا كما فى البلدان الاخرى المناضلة ضد الامبريالية من أجل التحرر والتقدم . لقد نقل انتصار الثورة فى ايران ضد الشاه وسياساته العدوانية الموالية ولاءاً كاملا للغرب والامبريالية ، نقل هذا وضع ايران من طرف وطرف قوى وفاعل فى معسكر قوى الثورة المضادة الى النقيض من هذا تماماً ، الى طرف من اطراف حركة الثورة والتقدم فى المنطقة والعالم . وبدون شك فان لهذا التحول الهائل نتائج هامة لابد وان تزداد وضوحاً وتبلوراً فى المستقبل كلما تمكنت الثورة الايرانية من تثبيت مكاسبها وتحقيق المزيد من المكاسب الجديدة فى النضال ضد الامبريالية ومن أجل الديمقراطية والتقدم للشعوب الايرانية . وهذه النتائج ستترك بدون شك اثارها الواضحة على مستقبل تطور الثورة الايرانية.

لقد اصيبت القوى الامبريالية العالمية وبشكل خاص الامبريالية الامبركية بهلع شديد من جراء الانتصارات التى حققتها الثورة فى ايران وهى الآن تتحرك فى عدة اتجاهات من اجل تدارك مصالحها فى المنطقة واعادة ترتيب الاوضاع بالشكل الذى ترى بانه سيخدم حماية هذه المصالح والتحرك الامبريالى فى المنطقة الان يسير ضمن اتجاهين اساسيين :

الاتجاه الاول : يتمثل فى التحركات العسكرية للقوى الامبريالية فى المنطقة والتى ابرزها تشكيل مايسمى بالاسطول الخامس والذى وضعت له مهمة التواجد المستمر فى منطقة بحر العرب والخليج العربى والاستعداد للتدخل ضد شعوب هذه المنطقة فى اى وقت من الاوقات.

إن تشكيل هذا الاسطول او مرابطته قريبة من شواطىء الجزيرة العربية والخليج يشكل بدون شك تهديداً مباشراً لشعوب هذه المنطقة وأمنها وهو عمل عدوانى موجه ضدها مباشرة من قبل الامبريالية الامبركية . هناك أيضاً التصريحات الامبركية المتكررة حول تشكيل مايسمى بقوة طوارىء امبركية ستكون تحت أهبة الاستعداد لنقلها فى اى وقت من الاوقات لاى من هذه المناطق والتدخل لقمع اى شعب من شعوبها تحت شعار زائف من حماية منابع النفط وماشابه ذلك.

إن لجوء الامبريالية الامبركية لاطلاق هذه التصريحات وتشكيل مثل هذه القوة يراد به من ناحية تخويف شعوب منطقة الجزيرة والخليج والتلويح لها بالعصى الغليظة . وهو من ناحية اخرى عمل عدوانى فاضح تستهدف منه قوى الامبريالية المزيد من التدخل والمزيد من تكثيف وجودها الامبريالى فى هذه المنطقة والابقاء على هذا الوجود بالقوة والتهديد وان كان بالطريقة المكشوفة الرعناء التى بدأت تلجأ اليها الامبريالية وبشكل خاص الامبريالية

# تمكنا من خلال البرنامج المرحلي من تثبيت الخط الصحيح الذي يسقط كافة مخاطر الانحراف بالثورة ويحافظ على صمودها ونضالها

الامبركية خاصة بعد انتصار الثورة الايرانية وما احدثته من تحولات ومستجدات فى الوضع السياسى لعموم المنطقة وأيضاً بعد التوقيع على اتفاقية السلام المنفرد بين اسرائيل ونظام السادات تحت المظلة الامبركية يأتى ضمن هذا التحرك العسكرى ايضاً توسيع وتطوير القواعد الامبريالية فى المنطقة وبشكل خاص قاعدتى مصيرة فى عمان السلطنة وقاعدة الجفير فى البحرين ولايستبعد ان تكون الامبريالية الامبركية بالتعاون مع عملائها وباستخدام جهاز السافاك لايستبعد ان تكون قد تمكنت من نقل بعض المحطات والمعدات العسكرية الهامة من ايران الى هاتين القاعدتين . ويجرى الآن العمل على قدم وساق من اجل تطوير وتوسيع قاعدة مصيرة لتصبح قاعدة امبريالية بريطانية امبركية مشتركة ذات أهمية استراتيجية كبيرة فى نظر الامبريالية فى كل استراتيجيتها فى منطقة المحيط الهندى وبحر العرب . ومن ضمن أشكال التحرك العسكرى ايضاً ارسال شحنات متتالية من الاسلحة الامبركية ومعها شحنات متتالية من الخبراء والاستخبارات الامبركية الى الانظمة الموالية للامبريالية فى المنطقة وفى مقدمتها نظام مسقط العميل . ومن ناحية اخرى فان الوجود الامبريالى البريطانى العسكرى فى «عمان السلطنة» قد تضاعف الآن عدة مرات على ضوء انتصار الثورة فى ايران وانسحاب القوات الايرانية من عمان حيث بلغ عدد القوات البشرية البريطانية فى بلادنا الان وحسب آخر المعلومات المتوفرة لدينا الى حوالى ١٣٥٠٠ بين ضابط وجندى بريطانى . وهكذا يتزايد الوجود الامبريالى العسكرى فى بلادنا ويتضاعف التدخل العسكرى فى بلادنا بأشكال مختلفة وخاصة فى الاونة الاخيرة التى شهدت الاحداث والتطورات الجديدة ومقدمتها اسقاط نظام الشاه . لقد وجدت الامبريالية فى نظام مسقط الخادم الذليل الطيع الذى لايرفض لها امراً او مطلباً او دوراً . وقد ساعد على هذا شعور النظام نفسه بعزلته السياسية الكبيرة على صعيد الوطن وافتقاده الى اية قاعدة سياسية جماهيرية يرتكز عليها فى بقائه فى الداخل وساعد على هذا ايضاً العزلة التى اخذت تتعاظم من حوله على النطاق العربى وخاصة بعد اتفاقية اسرائيل ـ السادات ومباركة النظام القائم فى مسقط الكاملة لهذه الاتفاقية . اضف على هذا مجىء طلائع من القوات المصرية الى السلطنة بطلب من قابوس ومباركة من جانب القوى الامبريالية واستعداد كامل لدى السادات فى لعب دور الخادم المدافع عن المصالح الامبريالية فى المنطقة والدفاع عن الانظمة الرجعية المرفوضة من جانب شعوبها . هذا بالنسبة للمعالم الاساسية فى التحرك الامبريالى العسكرى على ضوء التطورات المستجدة .

الاتجاه الثانى الاساسى فى التحرك الامبريالى فى الاستراتيجية الامبريالية الجديدة يتمثل فى الجانب السياسى ، الاقتصادى ، الاجتماعى . بدون شك فان الامبريالية وبشكل خاص الامبريالية الامبركية تفكر على ضوء تجربتها المفجعة فى ايران والصفعة القوية التى تلقتها من الثورة الايرانية تفكر فى اعادة ترتيب مجموعة من الاوضاع السياسية ، الاقتصادية ، الاجتماعية فى المنطقة وبشكل خاص منطقة الخليج والجزيرة.

ومن هنا فان استراتيجية التحرك الامبريالى الراهنة تتضمن بالتأكيد التوجه لادخال مجموعة من الاصلاحات على مختلف الاصعدة ، اصلاحات فى الحياة السياسية والادارية للانظمة الموالية لها وحيث تتواجد مصالحها الاساسية واصلاحات ذات اقتصاد اجتماعى تستهدف تسخير نسبة اكبر من عائدات النفط لتحسين الحياة المعاشية والاجتماعية فى عدد من الانظمة وفى مقدمتها او من ضمنها نظام مسقط .لقد دللت تجربة ايران بما لايدع مجالا للشك او للخلاف بان الاسلحة وحدها والقوات العسكرية وحدها لايمكن ان تضمن حماية الوجود والمصالح الامبريالية فى المنطقة او حماية الانظمة المتخلفة المرفوضة من جانب شعوبها . ولهذا فان على عموم فصائل حركة الثورة فى المنطقة ان تعد نفسها لاحتمال ادخال مجموعة من التغييرات والتحسينات فى بلدانها بدافع وتخطيط ومشاركة مباشرة من قبل الامبريالية وبالذات الامبريالية الامبركية . كما نتوقع ان تستهدف هذه التغييرات والتحسينات محاولة التخفيف من الطابع الاستبدادى الفردى الواضح والمتخلف القائم فى عدد من بلدان المنطقة والقائم بصورة أكثر وضوحاً واكثر استبداداً واكثر فردية واكثر تخلفاً فى بلادنا . هذا اضافة الى التحرك باتجاه عدد من الترقيعات التى تستهدف تحسين المستوى المعيشى والحياة الاجتماعية لقطاعات من شعوب هذه المنطقة.

إن الذى يهم القوى الامبريالية بصورة أساسية هو ضمان بقاء مصالحها الجوهرية وفى مقدمتها النفط وهذا يستدعى بالضرورة بقاء الطابع السياسى للانظمة الموالية للامبريالية كطابع قائم على التبعية لها بصرف النظر عن الوجوه والشخصيات والمسميات وبصرف النظر عن الطريقة التى يحكم بها هذا النظام او ذاك . من الانظمة التابعة للامبريالية . ان استمرار طابع الحكم الاستبدادى الفردى العشائرى المتخلف فى عدد من الانظمة فى المنطقة وبصورة أوضح واكثر بشاعة فى عمان السلطنة استمرار هذا الطابع يشكل بدون شك الان وفى هذه الظروف تهديداً لضمان بقاء مصالح الامبريالية وضمان بقاء الانظمة الموالية لها . وهذا الطابع يصطدم يومياً ويتعارض بصورة متزايدة ومتعاظمة فى خطورتها مع تطور وعى شعوب المنطقة وتطور حركتها السياسية وتطلعاتها من اجل الاستقلال الحقيقى وحياة دمقراطية ومع تطلعاتها المتزايدة نحو حياة افضل على كافة المستويات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية . من هنا فان الامبريالية ستلجأ خلال السنوات القادمة أكثر من اى وقت مضى وبجدية اكبر نحو تلطيف مناخات الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية فى أكثر من بلد من بلدان شعوب المنطقة تجاوباً مع ماتمليه مصالحها الامبريالية وضرورات بقاء هذه المصالح والدفاع عنها . هذا بالنسبة للحدث البارز

الاول الذى شهدته المنطقة خلال السنة أو السنة والنصف الماضية.

اما الحدث البارز الثانى فهو كما ذكرت التوقيع على المعاهدة الاستسلامية الخيانية بين السادات واسرائيل وفقاً لما تقتضيه مصالح وشروط امير كا واسرائيل:

إن معاهدة الصلح او السلام بين نظام السادات - اسرائيل ليست فى تقديرنا معاهدة صلح او سلام منفرد فقط بين نظام السادات واسرائيل بقدر ماهى فى الواقع عبارة عن معاهدة حلف عسكرى جديد فى المنطقة تقوم على ركائز اساسية ثلاث هى الولايات المتحدة الامير كية واسرائيل ونظام السادات وهذا الحلف الجديد موجه بالتأكيد ضد كل شعوب المنطقة فى كل الوطن العربى وحتى فى البلدان المجاورة خارج الوطن العربى ، فى افريقيا مثلا وموجه من اجل اخضاع هذه المنطقة بصورة كاملة لصالح القوى الامبريالية والنظام الصهيونى ولصالح بقاء واستمرار المصالح الاقتصادية للامبريالية والصهيونية فى هذه المنطقة الحساسة من العالم وايضاً لصالح خدمة استراتيجية الامبريالية العالمية العدوانية والتخريبية ضد الشعوب . إن معاهدة السلام - الصلح - الحلف الامير كى - الاسرائيلى - الساداتى لم تقدم فى الواقع شيئاً ايجابى سواء على الصعيد الوطنى المصرى او على صعيد قضية الشعب الفلسطينى او على الصعيد القومى العام فهى فى الواقع تعمل على انسحاب القوات الاسرائيلية من سيناء فى مقابل احلال قوات احتلال جديدة محلها وهى القواعد والقوات الامير كية وفوق هذا فتحت ابواب مصر امام شكل آخر من الاحتلال والاستعمار الاقتصادى ، وبموجب هذه الاتفاقية فان مصر ستتحول اكثر واكثر فى ظل نظام السادات الى بلاد تابع تبعية كاملة للامبريالية الامير كية وحليف شريك فى الاستراتيجية الامبريالية الصهيونية فى المنطقة الموجهة ضد الشعب المصرى نفسه وضد الامة العربية وضد الشعوب المناضلة فى افريقيا وضد الدول الاشتراكية والانظمة التقدمية على الصعيد العالمى.

وبالرغم من ان فصائل الثورة الفلسطينية قد اتفقت على برنامج سياسى يمثل الحد الأدنى من مطالب شعبنا العربى الفلسطينى وهو البرنامج القائم على حق تقرير المصير والعودة وبناء الدولة الفلسطينية المستقلة الا انها نجد بان اتفاقية السلام الامير كى الاسا ائيلى - الساداتى لايتحقق فى الواقع ايا من مطالب الحد الادنى وبرنامج الحد الادنى المذكور بل على العكس من هذا تكرس الاحتلال الصهيونى للاراضى الفلسطينية تحت يافطة مخادعة من الحكم الذاتى الجزئى والمشوه ، وهذا مايرفضه كل الشعب الفلسطينى وفصائل المقاومة الفلسطينية وعلى النطاق القومى اخراج السادات مصر بكل ثقلها السياسى والبشرى والاقتصادى والعسكرى من المعركة العربية مع اسرائيل وتخلى عن التزاماته القومية تماماً تجاه تحرير بقية الاراضى العربية المحتلة باستثناء سيناء التى انتقلت كما قلت من شكل معين للاحتلال الاجنبى الى شكل آخر لاغير.

وهذه الاتفاقية بهذا المستوى وبهذا الانحطاط فى الخيانة للقضية القومية ستدفع بدون شك بالعدو الصهيونى الى المزيد من التعنت والغطرسة والتمسك بالاراضى العربية المحتلة وتشجعه على انتهاج المزيد من خطوات التوسع والعدوان . ان مافعله السادات ليس فقط مجرد اخراج مصر من المعركة القومية ولكنه فى الواقع حولها بموجب هذه الاتفاقية الى نظام مقاتل الى جانب الامبريالية والاحلاف الصهيونية . لقد قوبلت زيارة السادات للقدس التى انتهت فى الاخير بتوقيع اتفاقية الصلح - الحلف بمعارضة عربية شاملة ومقاومة لايستهان

بها ليس من قبل الجماهير المصرية والجماهير العربية عموماً وانما من قبل كل الانظمة العربية على اختلاف خطوطها السياسية والتى تمثلت فى قرارات قمة بغداد وكذلك مؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد العرب وماخرج به هذين المؤتمرين من قرارات رفض للمعاهدة وعقوبات رادعة للسادات وخياناته ، هذا الرفض وهذه العقوبات تمثل فى الواقع وفى ظل معطيات الوضع السياسى العربى حداً ادنى مقبولا على الصعيد الرسمى العربى فى حال تطبيقها والالتزام بتنفيذها من جانب كل الانظمة العربية . لقد وقف نظام مسقط ونظام الخرطوم موقفاً شاذاً خارجاً عن الاجماع العربى والتضامن العربى الرافض للتسوية الخيانية والاتفاقية بموافقتها على خطوات السادات ومباركتها للاتفاقية وقياساً بالنظام السودانى ونظام مسقط فلقد كان نظام مسقط بالذات اكثر تحمساً لخطوات السادات ولاتفاقية السلام - الحلف من نظام النميرى حيث وقف نظام مسقط من البداية وقوفاً كاملا لاتشوبه اى تحفظات مع كل تحركات السادات وخطواته وتصريحاته وهذا اثار استياء واستهجان كل الانظمة العربية وان كان بدرجات متفاوته بما فيها السعودية وانظمة الخليج.

إن نظام مسقط ونظام الخرطوم هما فى واقع الامر طرفين تضعهما الامبريالية فى حسابها وتحركها كشريكين تحت مظلة الحلف العسكرى الجديد الامير كى - الاسرائيلى - الساداتى . وما اتفاقية الدفاع المشترك بين نظام السادات ونظام النميرى وارسال الاسلحة والخبراء الامير كيين الى نظام مسقط وارسال القوات الساداتية الى هذا النظام الا دليل واضح على هذا . ان خطوات السادات الخيانية والتى توجت اخيراً بما يسمى باتفاقية السلام مع اسرائيل ، هذه الخطوات بالرغم من طابعها العدائى للقضية العربية وللقضية الفلسطينية إلا انها فى الواقع على غير مشيئة السادات والامبريالية والصهيونية اعطت وستعطى مجموعة من الافرازات الايجابية فى نطاق حركة الثورة العربية . ومن ابرز هذه الافرازات الايجابية على الصعيد العربى الرسمى كانت ولاول مرة ظاهرة اقامة جبهة الصمود والتصدى . وعلى الصعيد الشعبى كانت ولأول مرة ايضاً ظاهرة مؤتمرات الشعب العربى ، هذا اضافة الى ميثاق العمل القومى الوحدوى بين سوريا والعراق واضافة الى مقررات القمة العربية الموسعة . ان هذه الظواهر هى أشكال متفاوتة من النضال والرد على المؤامرة التصفوية للقضية العربية عموماً والقضية الفلسطينية بشكل خاص:

إن ظاهرة جبهة الصمود والتصدى ، وكذا ظاهرة مؤتمر الشعب العربى تعتبران ظاهرتين ايجابيتين تخدمان لصالح قضية الثورة العربية ، وان كنا نشعر بأن هاتين المؤسستين لازالتا تعانيان من جملةظواهراوضعف و...ض السلبيات ، الا انها تعتبر مكاسب للنضال العربى الموجه ضد الامبرلية والصهيونية ولابد للمحافظة على هذه المكاسب وبذل المزيد من الجهود من جانب القوى الثورية من اجل تخليصها من جوانب الضعف والسلب وزيادة فعاليتها فى النضال العربى وفى الواقع وشىء مؤسف مثلا ، انه منذ التوقيع على معاهدة السلام الامير كية بين اسرائيل ونظام السادات فان جبهة الصمود والتصدى لم تجتمع بعد الى يومنا هذا.

إن القرارات التى خرجت من مؤتمر القمة العربى التاسع الموسع فى بغداد تعتبر قرارات الحد الادنى تماماً المطلوب لهذه المرحلة على الصعيد العربى الرسمى العام وهى موجهة بالدرجة الاولى الى السادات ونظامه بهدف عزله وعرقلة تنفيذ الاتفاقية ولكنها مثلا لاتتعرض بشىء الى طبيعة الترابط الوثيق بين السادات وتحركاته وبين مجمل المخطط التصفوى فى المنطقة لاتتعرض لشىء

الى حقيقة الترابط الوثيق بين اسرائيل والامبريالية العالمية ، بين النضال من اجل حقوق الشعب العربي الفلسطيني والنضال ضد الامبريالية ومصالحها في المنطقة ، وكذا ترابط هاتين المسألتين بضرورة النضال ضد الانظمة الاخرى التي باركت الاتفاقية وتسير في ركابها وفي ركاب الحلف العسكري الجديد الموجه ضد الامة العربية . لانتعرض بشيء الى اهمية ازالة العوائق في هذا النضال من امام الطاقات النضالية الهائلة لجماهير الامة العربية وتسخيرها في النضال العربي التحرري والتقدمي والوحدوي . ان هذه المهام مطالبة في الواقع من قبل جبهة الصمود والتصدي العربية ومؤتمر الشعب العربي ، لاننا في مؤتمر عربي موسع للقمة مثل مؤتمر بغداد التاسع لانتوقع في الواقع ولانتطلع الى اكثر من القرارات والنتائج التي خرج بها ذاك المؤتمر والتي لاترتبط مع طابعه ووضعه وتركيبته تعتبر نتائج وقرارات جيدة لحد ادنى . والمهمة بالنسبة لهذا الان للنضال من اجل تطبيق تلك القرارات والنتائج وبالمقابل فان برنامج المواجهة الحقيقي والشامل مسألة مطلوبة وملحة من قبل جبهة الصمود والتصدي ومؤتمر الشعب العربي ، وهكذا فان خطوات السادات بالرغم من كل نتانتها وعدائها للقضية فانها اعطت شيئاً ايجابياً في كونها قد ساعدت الى حد كبير في نقل الوضع السياسي العربي العام من حالة الركود شبه الكامل والسيطرة والهيمنة شبه الكاملة للقوى الرجعية على الحياة السياسية والدبلوماسية العربية الى حالة جديدة ووضع جديد يتميز بالحيوية وتدشين مرحلة فرز تاريخي بين القوى والانظمة الوطنية والتقدمية الحريصة على قضايا الامة العربية والقوى المرتبطة والمرتهنة بالكامل الى المعسكر الامبريالي العالمي.

لقد ازاحت خطوات السادات الكثير من الغشاوات والاوهام وساعدت على وضع النقاط على الكثير من الحروف ولاتزال هذه العملية التاريخية في بداياتها ونتوقع مزيداً من الفرز والغربلة في الوضع العربي تكون نتائجه في الأخير لصالح تجذير حركة الثورة العربية ببعدها الوطني والطبقي كذلك فان الميثاق الوحدوي بين سوريا والعراق والذي جاء ايضاً كثمرة مباشرة للوضع الجديد والتحديات الجديدة يعتبر خطوة ايجابية ينبغي تشجيعها والنضال من اجل اخراجها الى حيز الواقع العملي.

إن مجمل هذه التطورات والافرازات واعمال الغربلة تصب في الواقع لصالح عموم فصائل حركة الثورة العربية ومن ضمنها ثورتنا ، فلاول مرة في تاريخ ثورتنا تتخذ قرارات صريحة من مؤتمر عربي يضم اربع دول عربية وطنية هي دول الصمود والتصدي اضافة الى منظمة التحرير لتأييد نضال شعبنا العادل وادانة سياسة النظام العميل في مسقط والوجود الاجنبي في بلادنا ، هذا لم يكن موجود قبلا في اي وقت من الاوقات وهو مكسب هام وايضاً لاول مرة تجتمع اكثر من مائة منظمة وحزب ونقابة عربية في مؤتمر مشترك تخرج بقرارات صريحة وحازمة في دعم نضال شعبنا وقضيته العادلة وهذا ايضاً مكسب جديد وهام وظاهرة جديدة لم تكن موجودة قبلا.

إن نظام مسقط يعاني اليوم من عزلة سياسية خانقة واسعة النطاق في العالم العربي ليس فقط على الصعيد الشعبي وانما ايضاً على الصعيد العربي الرسمي العام. ولقد اثبتت كل احداث السنوات الماضية صحة التحليلات والتقييم الذي تطرحه الجبهة باستمرار حول طبيعة هذا النظام وافتقاده لابسط مقومات السيادة الوطنية وارتمائه الكامل في احضان الامبريالية العالمية وعدم امتلاكه لاية مقومات حقيقية في تسيير شؤون البلاد الداخلية منها والخارجية . ان هذه الحقيقة تتعزز وتتأكد مع مرور الايام وليس هناك الان كما في الماضي وبالذات منذ مجيء قابوس ، اي نظام في كل المنطقة العربية يفتقر الى السلطة الحقيقية في تسيير شؤون بلاده ويرتضي عن ان يجعل من نفسه ظلا باستمرار للقوى الحقيقية التي تمتلك السلطة الحقيقية في البلاد وهي القوى الاجنبية ممثلة في البريطانيين ومعهم الان الخبراء والمستشارين الامريكان.

**س ٢ : مضت سنتين او أكثر قليلا منذ أن رفعت الجبهة في برنامجها المرحلي شعار إعادة بناء الذات في كافة النواحي الفكرية والسياسية والعسكرية فالى اين وصلت الجبهة على طريق اعادة بناء الاوضاع او ماهي أهم الانجازات في هذا الصدد ؟**

ج ٢ : إن مهمة بناء الاوضاع الذاتية والجبهة للثورة هي في الواقع مهمة مستمرة ترافق كل مسيرة الثورة من البداية الى النهاية وليست محصورة بصورة كاملة ونهائية في مرحلة محددة او طرف محدد ، ولكن هذه المهمة بالنسبة لبرنامجنا المرحلي الداخلي الذي نسير عليه منذ سنتين تعتبر المهمة المركزية والاساسية التي ينبغي ان تنصب عليها الجهود بشكل اكبر من بين المهام الاخرى النضالية التي تواجه مسيرة الثورة . انها المهمة التي تتصدر البرنامج المرحلي الحالي نظراً لطبيعة الاوضاع والظروف الذاتية التي مرت بها الثورة في السنوات السابقة وايضاً لطبيعة التطورات المستجدة في الظروف الموضوعية لشعبنا ووطننا . ومهمة إعادة بناء الذات نقول دائماً بانها مهمة شائكة ومعقدة وشاملة خاصة بالنسبة لبرنامجنا المرحلي وطبيعة المهام التي يضعها على كافة المستويات الفكرية والسياسية والعسكرية وغيرها . ومهمة من هذا القبيل من الصعب ايضاً تقديرها او قياسها بالارقام او تمييزها بمعين او بكم معين فهي عملية متداخلة تشمل فيما تشمله اعادة بناء الانسان المناضل فكرياً وسياسياً وعسكرياً وتشمل فيما تشمله بناء وتقوية الاوضاع التنظيمية في الجبهة وكذا ايضاً النضال في اوساط الجماهير بكافة اشكاله والشروط والمقاييس الضرورية التي يتطلبها هذا النضال . ولكن بشكل عام وكخطوط عامة فنحن نشعر بأننا قد حققنا اشياء هامة كثيرة تندرج ضمن المهام الموضوعة في برنامجنا . فعلى سبيل المثال تمكنا تحت راية هذا البرنامج والشعار المحدد الذي

## بناء الجبهة العمانية المتحدة مهمة اساسية ومركزية راهنة أمام الثورة وقواها الوطنية

# توثيق العلاقات مع فصائل حركة التحرر العربية وفصائل حركة الثورة العالمية تحتل مكاناً بارزاً في نضال جبهتنا

يضمه من محاصرة النتائج والاثار السلبية الناجمة بصورة مباشرة عن النكسة العسكرية المؤقتة التى لحقت بقواتنا فى حملة ديسمبر - يناير ١٩٧٥م - ١٩٧٦ هذه النتائج والاثار التى كانت تهدد الثورة بالانسياب والانفلاش واحتمالات بروز هيمنة الاتجاهات السياسية الخاطئة سواء بشكلها الاستسلامي الانهزامي او بشكلها اليسارى المغامر. وتمكنا الى حد كبير من تثبيت وتعميم الخط الثورى الصحيح الذى يسقط تماماً كافة مخاطر الانحراف بالثورة ويستوعب استيعاباً علمياً النكسة المؤقتة ومسبباتها ويحافظ على روح الصمود واستمرار النضال بمختلف أشكاله حتى النصر النهائى وفى الوقت نفسه تجنب الثورة مخاطر المغامرة اليائسة والانفعالات الطائشة. ثبتنا وعممنا هذا الخط فى اوساط مناضلينا كما ثبتناه وعممناه ولازلنا على صعيد جماهير شعبنا فى داخل الوطن أيضاً على هدى البرنامج المرحلى خطونا خطوات واسعة وممتازة على صعيد تقوية البناء الايديولوجى والسياسى للاعضاء وكذا على صعيد تقوية الوحدة التنظيمية ورصها وتحقيق تماسكها على اساس من الوحدة الفكرية والسياسية وعلى اساس من تقاليد وقوانين المركزية الديمقراطية للعمل الثورى. كذلك تمكنا من ادخال مجموعة من التحسينات وانجزنا خطوات هامة على طريق رفع القدرات والخبرات العسكرية للقادة والمقاتلين.

على الصعيد العام فقد خطونا خطوات ملموسة باتجاه توسيع القاعدة الاجتماعية للثورة وتوسيع خلاياها وانجزنا خطوات ملموسة فى مهمة العمل النقابى والجماهيرى الهادف الى استقطابه ومحورة كافة هموم ومشاكل شعبنا بمختلف فئاته وطبقاته الوطنية وبهدف الدفاع والنضال من اجل مطالب هذه الفئات والطبقات وحل مشاكلها الاقتصادية والاجتماعية ولازلنا نتقدم فى هذا الطريق ونحقق انجازات هامة بخصوصها على كافة هذه الاصعدة قد تحققت خطوات وانجازات هامة ولايزال امامنا استكمال التقدم من اجل اتمام هذه المهام وغيرها من المهام لتهيئة الشرط الذاتى والموضوعى الذى يسمح بحدوث تقدم وتطور جديد فى حياة الثورة ونضالها ومواجهتها للقوات الاجنبية والنظام العميل فى مسقط مواجهة حازمة ومتعددة الوجوه والاشكال. ان مرحلة اعادة الاوضاع الذاتية للجبهة لاتستبعد او لاتتعارض مع مهمة شن النضالات بمختلف اشكالها ضد الوجود الاجنبى والنظام العميل بل على العكس تشترط وجود هذه النضالات باشكال معينة وحدود معينة بما فيها حتى النضال المسلح حيثما تتوافر الظروف الملائمة لهذا النضال، وهكذا فأننا خلال السنتين الماضيتين من إعادة بناء الاوضاع الذاتية للجبهة كنا ايضاً نواصل نضالنا ضد الوجود الاجنبى والنظام العميل بكافة الاشكال النضالية المتاحة بما فيها بعض العمليات العسكرية الهامة بين وقت وآخر.

إن الاستمرار فى النضال وفق خطة مدروسة ومنظمة يساعد على المزيد من انضاج الظروف الذاتية للثورة والظروف الموضوعية فى الحياة السياسية والاجتماعية لشعبنا شريطة ان يتم ذلك وفقاً للرؤية الصحيحة للعملية الثورية واشكالها النضالية المختلفة التى يحددها البرنامج المرحلى الراهن.

لقد وقعنا فى الماضى فى مجموعة من الأخطاء والثغرات ونحن الان امام مهمة تحقيق الاستيعاب الحقيقى والتصحيح الفعلى لهذه الاخطاء والثغرات ولن نسمح بان نعود لنكرر اخطائنا من جديد و نحافظ على نفس الثغرات التى سبق ان وقعنا فيها. ان الممارسة اللاحقة للثورة لابد وان تنطلق من الاستيعاب الكامل لاخطاء التجربة الماضية وتوظيف كافة الدروس الكبيرة التى استخلصناها من تلك التجربة سلباً وايجاباً توظيفها فى صنع التقدم الجديد والانتصارات الجديدة على اسس أكثر رسوخاً وثباتاً على اسس تضمن لنا التقدم المضطرد نحو الاهداف التى يتطلع اليها شعبنا. ونحن عندما نفعل هذا ونحن نقوم بهذه المهمات التاريخية الراهنة فى إعادة ترتيب وبناء اوضاعنا على اساس التجربة الماضية ومواصلة النضال فاننا فى الواقع لانقوم بهذا من الصفر ولا نقوم به من الفراغ فورائنا تجربة نضالية طويلة وغنية تضمنت الى جانب اخطائها وثغراتها الكثير من الانتصارات والانجازات الرائعة هذه الانتصارات والانجازات التى نتمسك بها بقوة، نعمل على تطويرها ستشكل هى الاخرى اساساً قوياً لمستقبل الثورة.

**س٣: على ضوء كل التطورات فى الوضع السياسى العام وفى الوضع الذاتى للثورة ماهى فى تقدير القيادة أهم المهام الملحة الموضوعية امام الثورة الان**

ج٣: هناك بالتأكيد جملة من المهام الاساسية والكبرى التى يحددها برنامجنا السياسى والبرنامج المرحلى الراهن والثورة مطالبة وتعمل بكل جهودها من اجل تحقيق هذه المهام وانجازها بالاعتماد وبالدرجة الاولى على جماهير شعبنا وطاقاته النضالية وبالاعتماد ايضاً على الدعم والمساندة الهامين الذى نتلقاهما من من فصائل حركة الثورة المعادية للامبريالية والمحبة للحرية والتقدم والسلم على النطاقين العربى والدولى. والى جانب هذا فأننا نعتقد بوجود مهام ملحة راهنة امام ثورتنا وشعبنا تأتى فى مقدمة هذه المهام توسيع القاعدة الاجتماعية للثورة لتشمل كل الصف الوطنى العمانى على اختلاف وتباين خطوطه السياسية والايديولوجية. ان طبيعة الثورة فى وطننا وبالذات فى ظل الظروف المستجدة الراهنة تتطلب بناء اوسع تحالف طبقى اجتماعى ممكن ضد الوجود الاجنبى فى بلادنا ومن أجل الحرية والاستقلال الحقيقيين. وهنا تبرز مسألة بناء الجبهة العمانية المتحدة الواسعة التى تنضوى تحت لوائها كل الفئات والقوى السياسية مهما كانت صغيرة أو ضعيفة وكل الشخصيات الوطنية على قاعدة برنامج مشترك يلتقط المهام الاساسية التاريخية التى تتمحور حولها كل هموم شعبنا على اختلاف طبقاته الوطنية وفئاته وتجمعاته وشخصياته والتى يأتى هدف اخراج القوات الاجنبية من بلادنا بكافة اشكالها وكذا قوات التدخل المصرى، كما تأتى فى مقدمتها المطالب المتعلقة

بالحريات العامة والشخصية وكذا النضال من اجل سياسة خارجية مستقلة ومتضامنة مع قضايا الامة العربية وفى مقدمتها قضية فلسطين. ان النضال من أجل رص صفوف كل الوطنيين العمانيين حول اهداف محددة مثل الاهداف المذكورة اعلاه يشكل مهمة اساسية ومركزية راهنة امام الثورة . كذلك فأن الوضع السياسى الحالى القائم فى السلطنة والذى يزداد ارتماءاً فى احضان القوى الامبريالية ويفتح المزيد من الابواب امام المزيد من قوات التدخل الاجنبى والخارجى والذى يصعد يومياً من وتيرة الاستبداد والقمع والارهاب يتطلب خوض النضال ضد هذه السياسات وصانعيها بمختلف الاشكال النضالية الممكنة والمتناسبة مع الظرف الراهن القائم سياسياً واقتصادياً واجتماعياً والمتناسبة مع الدرجة التى بلغتها الحركة السياسية المتنامية فى أوساط جماهيرنا .

ان المهام الاساسية الموضوعة امامنا الان ايضاً تحتل مسألة التحرك السياسى للثورة اهمية بالغة سواء على صعيد منطقة الخليج او على الصعيد العربى بشكل عام او على الصعيد الدولى من أجل المزيد من احكام العزلة حول نظام قابوس السائد بدون رجعة فى ركاب المخطط الامبريالى الصهيونى الساداتى الجديد وحشر هذا النظام فى زاوية اضيق وأضيق على الصعيد السياسي والديبلوماسى العربى والدولى بالترافق مع الجهود الرامية والنضالات الرامية الى عزلة فى زاوية أضيق وأضيق بأستمرار على الصعيد الوطنى الداخلى . ان شعبنا وكذا شعوب الامة العربية عموماً لاترضى على الاطلاق بأن تظل عمان السلطنة سائرة كما هو الان فى ركاب الامبريالية والصهيونية ومخططاتها وخارجة ومعادية للتضامن العربى والاجماع العربى الهادف الى تحقيق مطالب امتنا العربية فى التحرر ، وكذا مطالب شعبنا العربى الفلسطينى هذه اهم المهام الراهنة المحددة امامنا الان فى هذا الظرف اضافة الى الاستمرار والتقدم فى برنامجنا الداخلى المستهدف اعادة بناء اوضاعنا الذاتية على مختلف الاصعدة الان .

**س٤: ماذا عن تطور العلاقات الخارجية للجبهة وتحركها السياسى الخارجى خاصة فى هذه الظروف ؟ وما تم الى الان فى هذا الصدد ؟**

ج٤ : يحتل التحرك السياسى الخارجى للثورة على النطاقين العربى والدولى أهمية كبيرة ومتزايدة باستمرار . وقد تعاظمت هذه الأهمية بدون شك فى ظل الظروف السياسية المستجدة فى عموم المنطقة وبالذات بعد انتصار الثورة الإيرانية وبعد توقيع اتفاقية السلام - الحلف الأمريكى - الإسرائيلى - الساداتى وما نجم عن هذين الحدثين البارزين من معطيات جديدة لصالح فصائل حركة الثورة وأيضاً من تحركات جديدة معادية وهجمة امبريالية شرسة تتزعمها الان الولايات المتحدة الأمريكية ، بهدف التعويض عن خسائرها ونكساتها الضخمة كما حدث فى ايران مؤخراً وكما حدث قبل هذا فى فيتنام وجنوب شرق آسيا وفى أثيوبيا وافغانستان وأنجولا وغيرها .. ان توثيق العلاقات والصلات بين مختلف فصائل الثورة العربية والعالمية ، توثيق الصلات بين فصائل الثورة العربية من ناحية على الصعيدين الشعبى والرسمى وتوثيق الصلات من ناحية أخرى بين مجموع فصائل حركة الثورة العربية مع فصائل حركة الثورة العالمية ممثلة بالدول الإشتراكية وحركة التحرر الوطنى الديمقراطى العالمى وأحزاب الطبقة العاملة فى البلدان الرأسمالية ، ان توثيق الصلات والتلاحم والتضامن المبدئى بين هذه الفصائل ومن ضمنها ثورتنا مسألة تتأكد أهميتها أكثر وأكثر بمرور الوقت وهى الان تحتل مكاناً بارزاً أكثر من أى وقت مضى وتشكل شرطاً أساسياً من شروط تحقيق مواجهة ناجحة ومنتصرة ضد الإمبريالية العالمية والصهيونية والعنصرية والرجعية ومن أجل خدمة النضال العالمى لكل الشعوب أجل من التحرر والتقدم والديمقراطية والسلم فى العالم .

وبالنسبة لنا فاننا على الصعيد القومى العربى نعطى أهمية خاصة ومكانة خاصة لضرورة الإرتقاء باستمرار بالعلاقات والصلات والتضامن مع دول جبهة الصمود والتصدى .

أما على الصعيد الدولى فاننا نعطى مكانة وأهمية خاصة للصلات والتضامن المبدئى مع منظومة الدول الإشتراكية وطليعتها الإتحاد السوفيتى وفى الوقت نفسه فاننا أيضاً نعطى اهتماماً للعلاقات مع فصائل حركة الثورة العربية والعالمية الأخرى مع كل المنظمات والقوى والأحزاب الوطنية والديمقراطية والتقدمية على النطاق القومى العربى كما على النطاق الدولى وعلى الصعيد الرسمى العربى فاننا نسعى جاهدين لتوسيع دائرة الأصدقاء الى أبعد مدى ممكن وتضييق دائرة الأعداء الى أبعد مدى ممكن . ولهذا فاننا أيضاً الى جانب أهمية توثيق علاقاتنا وصلاتنا مع دول جبهة الصمود والتصدى فاننا نسعى لكسب المزيد من الأصدقاء والحلفاء وتحييد المزيد من الأطراف التى كانت أو لازالت منحازة بهذه الدرجة أو تلك الى النظام العميل فى مسقط ، ان توجهنا على الصعيد العربى وايجاد موقف عربى شامل وواسع يقف فى معارضة بقاء القوات الأجنبية فى بلادنا ومعارضة السياسة المعادية للأمة العربية وتضامنها التى ينتهجها نظام مسقط ، ويقدم المزيد من الأدلة على تمسكه به باستمرار . لقد شهدت الاونة الأخيرة تطوراً ملحوظاً فى صلات وعلاقات الجبهة على النطاق القومى وخاصة بعد اتضاح الوجه الحقيقى للنظام بصورة سافرة باعتباره وجهاً معادياً لطموحات وأمانى الأمة العربية والإجماع العربى خاصة بعد توقيع اتفاقية الصلح - الحلف الأمريكى - الإسرائيلى - الساداتى . ان هذا التطور فى صلات وعلاقات الجبهة لم يعد الان مقتصراً بصورة كاملة كما كان فى الماضى على العلاقات والصلات مع جبهة الصمود والتصدى، فلقد بذلنا ولازلنا نبذل مزيداً من النشاط والجهود باتجاه اقامة علاقات أوسع وصلات أوسع تشمل كل الدول العربية التى شعرنا انها تتناقض أو تتعارض مع الخط السياسى الذى يسير عليه نظام مسقط بهذه الدرجة أو تلك من التعارض أو التناقض . وفى الوقت نفسه فاننا نقدر ونرى بأن علاقاتنا وأشكال تضامننا مع القوى الوطنية والديمقراطية فى منطقة الخليج والجزيرة مسألة تكتسب أهمية خاصة . اننا كوطنيين عمانيين نواجه عدواً محدداً وهو الوجود الأجنبى الإمبريالى فى بلادنا ونظام قابوس الذى يبارك هذا الوجود، ولذا وعلى هذه القاعدة فانه من المشروع ثورياً لنا بل من الضرورى والمهم جداً لقضيتنا وانتصارنا أن نوسع من اتصالاتنا مع كل الأنظمة العربية على اختلافها والأنظمة التى لاتتدخل مباشرة الى جانب قابوس فى الحرب ضدنا وضد شعبنا . ان هذه المسألة لاتتطلبها فقط ضرورات المصلحة الوطنية العمانية وانما تتطلبها أيضاً ضرورات المصلحة القومية للأمة العربية .

ان نشاطنا السياسى خلال هذه المرحلة والمراحل القادمة على الصعيد العربى ينطلق بالأساس من أهمية وضرورة ايجاد أوسع معارضة عربية ممكنة للوجود والقواعد الأجنبية فى بلادنا ولمجمل الخط السياسى الخيانى الذى يسير عليه نظام قابوس ازاء القضايا العربية وغيرها .

# عدن ومحافظات جمهورية اليمن الديمقراطية تشهد مسيرات ومهرجانات في عيد الجبهة الـ ١٤

الرفيق انيس حسن يحيى :

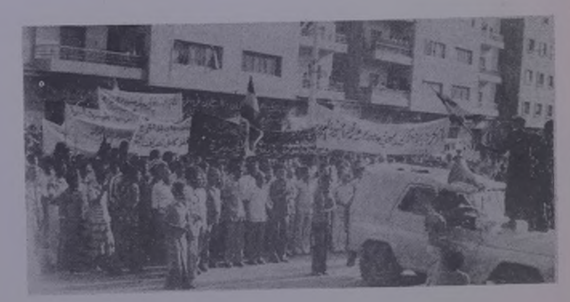
## نضال الشعب العماني يحظى بدعم مبدئي ثابت من قبل حزبنا الاشتراكي حتى تصبح عمان حرة ديمقراطية



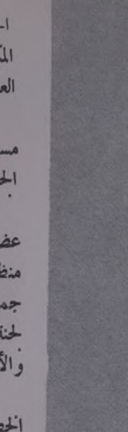
الرفيق عباس زكي :

## منظمة التحرير الفلسطينية تؤيد شعب عمان وثورته وتندد بالقواعد العسكرية على ارضه









شهدت جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية يوم التاسع من يونيو ١٩٧٩ احتفالات ومسيرات ، على مستوى محافظات الجمهورية ، وخاصة فى عدن المكلا والغيظة ، وذلك بمناسبة الذكرى الرابعة عشر لثورة التاسع من يونيو العظيمة بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان .

ففى المحافظة الأولى – عدن نظمت الجبهة الشعبية لتحرير عمان ، مسيرة كبرى إنطلقت من تحت مقر مكتب الجبهة بالمعلا إلى مقر إتحاد عمال الجمهورية ، حيث عقد المهرجان الخطابى بهذه المناسبة الخالدة .

وكان على رأس المشاركين فى المهرجان الخطابى الرفيق أنيس حسن يحى عضو المكتب السياسى للحزب الاشتراكى اليمنى والرفيق عباس زكى ممثل منظمة التحرير الفلسطينية وعميد السلك الدبلوماسى ، والرفيق عبد الحافظ جمعان عضو اللجنة التنفيذية المركزية للجبهة الشعبية لتحرير عمان ومسؤل لجنة العلاقات الخارجية بالجبهة . كما حضر أعضاء السلك الدبلوماسى العربى والأجنبى المعتمدين بعدن ، وممثلى حركات التحرر الوطنى المعتمدين بعدن .

وهنا نورد بعض المقطاعات من الكلمات التى ألقيت فى هذا المهرجان الخطابى .

وقد القى الرفيق أنيس حسن يحى كلمة الحزب الاشتراكى اليمنى وحكومة الثورة جدد فيها التأكيد بأن نضال الشعب العمانى سيظل يحظى بالدعم المبدئى الثابت من قبل الحزب الاشتراكى اليمنى وجمهورية اليمن الديمقراطية حتى تصبح عمان حرة ديمقراطية معادية للامبريالية والرجعية .

وقال : اننا نحتفل بهذه المناسبة وشعبنا العمانى يعانى الأمرين من زيادة التواجد الانجلو امريكى المصرى على اراضيه واستمرار حكم آل بوسعيد المتمثل بنظام قابوس العميل ، وحيث اصبحت عمان قاعدة للتآمر الامبريالى الرجعى فى المنطقة واز دياد التواجد العسكرى البريطانى الامريكى وقوات نظام السادات . واوضح انه تم التحضير بشكل محموم لاقامة قواعد عسكرية امريكية وقواعد تجسسية لتزيد من تهديدها وتآمرها على شعوب المنطقة وحرمانها من حقها الشرعى فى التصرف بثرواتها الوطنية .

واكد الرفيق أنيس بأن زيادة التواجد العسكرى الامريكى الرجعى فى عمان يزيد من حدة التوتر فى المنطقة ويجعلها على حافة الحروب المستمرة ويهدد أمن واستقرار شعوبها .

أكد أن النضال من اجل إسقاط نظام قابوس حيث لم يعد يلبى طموحات الشعب العمانى ولا ينسجم أيضاً مع نضالات شعوب امتنا العربية.

وقال ان اليمن الديمقراطية تعتبر التواجد العسكرى الاجنبى فى عمان تهديدا مباشرا لأمنها واستقرارها ولاتخدم مصلحة الشعبين الشقيقين اليمنى والعمانى . وادانتها لمشاريع الاحلاف الأمنية المشبوهة فى الخليج العربى والبحر الاحمر باعتبارها جزءا من التآمر المستمر على شعوب المنطقة وقواها الوطنية والتقدمية وتستهدف بدرجة رئيسية نظامنا التقدمى .

كما القى الأخ عباس زكى ممثل منظمة التحرر الفلسطينية كلمة حركات التحرر الوطنى بعدن أكدت على التضامن مع ثورة الشعب العمانى فى النضال من أجل عمان حره وديمقراطية معادية للامبريالية ومن اجل إزالة القواعد الامبريالية الأجنبية من عمان .

الحوطـــة :

شهدت المحافظة الثانية مساء يوم ١٠ يونيو مهرجان خطابى وفى ابتهاجاً بالذكرى الرابعة عشرة للثورة العمانية وفى جو ملئ بالحماس الفياض هتفت جماهير الشعب بالمحافظة بالشعارات الثورية التى تعبر عن نضال شعبنا العمانى بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان . . وقد حضر الحفل الخطابى الرفاق عبدالاله مثنى عضو مجلس الشعب الاعلى وسكرتير المكتب التنفيذى وسكرتير المحافظة الثانية وسعيد صالح حسن عضو المجلس المركزى لافيد والسكرتير العام للمجلس العمالى بالمحافظة الثانية وممثلى الجبهة الشعبية لتحرير عمان وعدداً من المسئولين بالحزب والدولة . وقد القى الرفيق عطبوش احمد عمر عضو المجلس العمالى بالمحافظة كلمة المجلس العمالى م–٢ .

قال فيها . . . فى مثل هذا اليوم العظيم انطلقت من جبال ظفار الشامخ أول شرارة للثورة معلنة عن اندلاع الثورة المسلحة فى عمان فى التاسع من يونيو عام ١٩٦٥م بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان فى الوقت الذى كانت جماهير شعبنا اليمنى فى الشطر الجنوبى من الوطن قد فجرت ثورة الرابع عشر من أكتوبر المجيدة عام ١٩٦٣م . من قمم جبال ردفان الشماء معلنة رفضها المطلق للحكم الانجلو سلاطينى ، الذى هيمن على مقدرات شعبنا لمدة ١٢٩ عام . :

واضاف يقول ها نحن نحتفل اليوم وتحتفل معنا كل الشعوب العربية ومعها كافة الشعوب والقوى التقدمية والديمقراطية لتجسد بذلك وحدة الأهداف والمبادئ التى يناضل فى سبيلها شعبنا اليمنى والشعب العمانى . . :

ومضى يقول واذا كانت جماهير شعبنا اليمنى تمكنت من دحر الغزاة المستعمرين وركائزهم العميلة وحققت أستقلالها الوطنى فى الثلاثين من نوفمبر عام ٦٧م . . فأن الشعب العمانى البطل بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان المعبرة عن طموحات واماني الشعب العمانى فى الحرية والاستقلال والسيادة الوطنية لايزال يواصل

## كلمة اللجنة التنفيذية المركزية للجبهة



# بقوتنا الذاتية وبدعم جماهير شعبنا المناضل نستطيع ان نمسك بزمام المبادرة في حربنا ضد اعداء شعبنا وامتنا العربية

الرفاق – أعضاء المكتب السياسى واللجنة المركزية للحزب الاشتراكى اليمنى :

الرفاق – أعضاء السلك الدبلوماسى الشقيق والصديق :

الرفاق – ممثلى حركات التحرر والاحزاب والقوى التقدمية المعتمده بعدن .

الرفاق – الحاضرون جميعاً .

اشكركم لمشاركتكم ايانا احتفالاتنا بالذكرى الرابعة عشر لثورتنا المظفره هذه الثورة التى استطاعت أن تتخطى كل الصعاب وكل الحواجز بفضل تضحيات مناضليها وصمود ابطالها فى زنازن العدو ومعتقلاته واصرار جيش التحرير الشعبى والمليشيا الشعبية على مواصلة الدرب الذى اختطته ثورة التاسع من يونيو المجيدة. اربعة عشر عاماً مضت من عمر الثورة اربعة عشر عاماً من النضال العنيد والمقاومة الباسلة ضد الاحتلال والمحتلين سطر شعبنا فيها اروع ملاحم البطولة النادرة فى التصدى لاعداء شعبنا وامتنا العربية، اربعة عشر عاماً من الصمود والبذل والعطاء والتضحية والفداء. تلك السنوات الحافلة من تاريخ شعبنا المناضل هى امتداد لكل نضالات الشعب العمانى ضد الغزاة البرتغاليين والهولنديين والفرس والبريطانيين ،فشعبنا كسائر الشعوب المناضله يرفض العبودية والاستغلال ويرفض الخضوع ولايرضى بغير الحرية بديلا

رغم العزلة التامة التى فرضها الاستعمار البريطانى على شعبنا طيلة مايقارب ١٧٠ سنة من عهود الظلم والجهل والمرض والفقر ،وطيلة تلك العهود المظلمة كان شعبنا يقاوم ويناضل من أجل حريته واستقلال وطنه فكانت ثورتا ١٩١٣–١٩٢٠ و ١٩٥٧–١٩٥٩م علامات بارزة ومضيئة فى تاريخنا النضالى مهدتا الطريق للشعب العمانى لمواصلة النضال ضد الاحتلال والغزاة... وفجر شعبنا فى صبيحة التاسع من يونيو من على قمم جبالنا الشماء من عام ١٩٦٥م ثورة الفقراء والتى واصلت مسيرتها الثورية رغم كل الصعاب ورغم كل العراقيل بفضل التفاف جماهير الشعب العمانى حولها واعتبارها رائدة النضال البطولى لمسيرتنا الثورية الظافرة ..ثورة التاسع مون يونيو هى بحق تمثل انعطاف تاريخى وتجسيداً حياً لنضالات الشعب العمانى عبر تاريخه النضالى الطويل، فقد لعبت دوراً اساسياً فى تغيير المخططات الامبريالية والرجعية ليس فى عمان فحسب ، بل وفى الخليج والجزيرة لما تمثله من خطر على المصالح والاحتكارات الامبريالية هذه المنطقة الهامة استراتيجياً واقتصادياً وعسكرياً. فاهداف ثورة التاسع من يونيو جاءت معبرة عن آمال وطموحات شعبنا فى الحريــة والديمقراطية والتقدم:

ايتها الرفيقات ايها الرفاق:

تاتى هذه الذكرى فى ظروف غاية فى التعقيد والخطورة على مسيرة

---

نضاله البطولى مقدماً قوافل الشهداء الابرار دفاعاً عن حرية واستقلال وسيادة عمان :

واستطرد يقول اننا نثق تماماً بأن الشعب العمانى البطل بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان سيحقق النصر على قوى العمالة ويبنى عمان موحدة ومستقله. . كما أكد دعم ومساندة الحزب وحكومة الثورة لنضال شعبنا بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان .

وادان التدخل الساداتى الخائن فى شؤن الشعب العمانى. . . هذا وقد القيت فى الحفل كلمة عن الجبهة الشعبية لتحرير عمان ألقاها الرفيق أحمد عبود حيث نقل فى مستهل كلمته تحيات الجبهة الشعبية لتحرير عمان الى حزب وحكومة الشعب فى اليمن الديمقراطية. . .

وقال ان ١٤ عاماً من النضال والتضحيات الجسام مرت من تاريخ انطلاقة الثورة المسلحة حققت فيها الثورة العمانية الكثير من الانتصارات العسكرية والسياسية والاجتماعية رغم ما واجهته الثورة العمانية من صعوبات ومشاكل عديدة بحكم ما تشكله الثورة من خطورة بالغة على مصالح الامبريالية والرجعية فى عمان والخليج حيث تكالبت علينا قوى استعمارية ورجعية متعددة تهدف الى تصفية الثورة العمانية . . . واضاف يقول لقد حاولوا استخدام كافة الاساليب الاجرامية وشنوا حرباً دعائية ونفسية وسخروا لذلك مبالغ هائلة. ومضى يقول لاشك انكم تدركون مجمل التطورات الجارية فى عمان وطبيعة الصراع الدامى والعنيف الذى يدور بين الشعب العمانى المناضل بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان من جهة وبين القوات الاستعمارية الانجلو–أمريكى امريكية وقوات العميل قابوس من جهة أخرى وايضاً وصول قوات الخائن السادات الى عمان لتضاف الى كل تلك القوات لحماية المصالح الامبريالية الاستغلالية من منطقة عمان والخليج العربى وحماية نظام قابوس الخائن ومحاربة الثورة العمانية . .

## كلمة اللجنة التنفيذية

امتنا العربية الثورية فى ظل المؤامرات والمخططات الامبريالية والصهيونية والرجعية. هذا من جهة ومن جهة اخرى تأتى هذه الذكرى فى ظروف تخطت فيها ثورتنا الكثير من العقبات والمحن . وحققت الكثير من الانتصارات والانجازات سواء فى البناء الفكرى او السياسى او العسكرى . وتطورت علاقاتنا وتوسعت عربياً ودولياً واستطعنا ان نضرب طوق الحصار الاعلامى الذى تفرضه اجهزة الاعلام الامبريالى والرجعية العربية علينا واستطعنا ان نحمل ونوصل قضية شعبنا العادلة الى اعماق اوروبا والولايات المتحده وكندا واستراليا وافريقيا وامريكا اللاتينيه. وبذلك نستطيع ان نقول وبثقة تامه لكل اصدقائنا واعدائنا ان هذه الذكرى تأتى وتهل علينا فى ظروف مواتيه لصالحنا وعندنا القدرة لنلقين اعداءنا دروساً قاسية على طول وطننا الحبيب وعرضه وقادرون على الرد على كافة المخططات والمؤامرات المضاده التى تحاول النيل من ثورتنا المنتصره. هنا تكمن أهمية الذكرى. وهنا تكمن قدرة شعبنا فى استيعاب شعار حرب الشعب طويلة الامد. وتكمن قدرة الجبهة الشعبية لتحرير عمان رائدة نضالنا فى قيادة المسيره الثورية لجماهيرنا وقدرتها على تعبئة وتنظيم الجماهير فى الظروف الحرجه ورسم الطريق الصحيح وصولا الى اهدافنا فى الحرية والديمقراطية والتقدم الاجتماعى.

ايتها الرفيقات ايها الرفاق.

ان نظام قابوس العميل لايمكن استمراره دون حماية أجنبية وخارجية هكذا كان تاريخ اسرة آل ـ بوسعيد العميلة طيلة وجودها فى السلطه لاتستطيع البقاء فى السلطة دون حماية من الخارج . فهى حكمت تحت حراب الفرس ثم البريطانيين ثم جيش الشاه المخلوع والان جيش العميل السادات... هكذا . يعرف الشعب العمانى التاريخ الاسود لاسرة الخيانة والتبعية فى مسقط .

هذه التكالبات على ثورتنا لم تزدنا الا اصراراً على مواصلة النضال وتوسيع اشكاله.. وباستمرار كان الاعداء يوسعون دائرة الحرب ضدنا وكنا دائماً نقاوم حسب امكانياتنا وقدراتنا الذاتية ورغم ما تعرضنا له من نكسة عسكرية مؤقته من جراء التدخل الشاهنشاهى فى عمان ومساعدته البريطانيين والمرتزقة وجيش العميل قابوس فى احراز مثل هذا "النصر" الجزئى والمؤقت على ثورتنا فى منطقة من مناطقنا ، الا اننا الان نستطيع ان نمسك بزمام المبادرة فى حربنا ضد اعداء شعبنا وامتنا العربية. ونحن الذين نحدد وقت الانطلاقة الكبرى من جديد اما المكان فهى ارض عمان طولا وعرضاً ونستطيع ان نضرب اينما شئنا وكل من يقف ضدنا.

ايتها الرفيقات ايها الرفاق.

الان لم يعد خافياً على احد من الاشقاء والاصدقاء ان مواقف نظام قابوس واضحة تماماً وخاصة بعد توقيع معاهدة الذل والخيانة بين بيجن والسادات بمباركة الولايات المتحدة... مواقفها فى مؤتمر وزراء الخارجية العرب وفى قمة بغداد وفى مؤتمر فاس للدول الاسلامية.. كل تلك المواقف المعادية لطموحات امتنا العربية وقضيتنا الأولى قضية فلسطين بمباركته للاتفاقية الخيانية ولانحيازه الى جانب نظام السادات العميل. من هنا نطالب الدول العربية الرافضة للمعاهدة الخيانية طرد هذا النظام العميل من جامعة الدول العربية وفرض عليه العزلة والمقاطعة اسوة بنظام السادات هذا حد ادنى كموقف قومى من الدول العربية تجاه هذا النظام الخائن والمؤيد لاعداء قضايانا العربية العادلة. اما اسقاط هذا النظام فالثورة العمانية بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان التزاماً منها باهدافها متكفلة باسقاطه كهدف من اهداف ثورتنا المجيدة معتمدين على جماهيرنا العمانية وجماهير امتنا العربية وحلفائنا واصدقائنا فى المنظومة الاشتراكية وعلى الاحزاب الصديقة والقوى الديمقراطيـــة والتقدمية فى العالم.

أيتها الرفيقات .. أيها الرفاق ..

ان لهذا الإحتفال هذا العام ميزة هامة كبيرة كونه فى وقت قد أنجزت فية اليمن الديمقراطية المهام الأربع وعلى رأسها قيام الحزب الإشتراكى اليمنى العظيم صمام أمان ثورة الرابع عشر من أكتوبر الخالدة ومحقق آمال وأهداف الشعب اليمنى فى الحرية والديمقراطية والتقدم وتوحيد شطرى اليمن فتحية من الأعماق يملؤها الحب والتقدير العظيمين للشعب اليمنى الشقيق وللحزب الإشتراكى اليمنى تحية فخر واعتزاز بالعلاقات المبدئية التى تربط بين ثورتى التاسع من يونيو والرابع عشر من أكتوبر المجيدتين وتحية لجماهيرنا المناضلة فى الشطر الشمالى من اليمن بقيادة الجبهة الوطنية الديمقراطية .

أيتها الرفيقات .. أيها الرفاق ..

تجئ هذه الذكرى العزيزة على قلوبنا فى وقت انتصرت فيه الثورة الإيرانية المجيدة وقضت على أعتى قلاع الرجعية فى العالم وحولت ايران من دولة توسعية عدوانية ضد الشعوب المناضلة الى جمهورية اسلامية تقف مع الشعوب المناضلة وتناصر القضايا العادلة وتضع كل امكانياتها فى سبيل رفع الظلم عن المستضعفين فى الأرض واعادة الحق الى أصحابه . هذه مواقف الثورة الإيرانية بالنسبة للقضية الفلسطينية وبالنسبة للثورة العمانية ، وتواصل الثورة الإيرانية مسيرتها وتصفيتها لبقايا عهود الظلم والإستعباد وبذلك تساهم فى تغيير موازين القوى فى المنطقة لصالح الشعوب المناضلة والمضطهدة . والثورة الإيرانية أوجدت حالة ثورية وأدخلت الرعب والفزع الى قلوب أعداء الشعوب من امبرياليين وصهاينة ورجعيين ، وأربكت مخططات الإمبريالية العالمية وخاصة الأمريكية فى المنطقة .. وأفقدت صواب أعداء الديمقراطية والحرية والتقدم فى المنطقة ، وراحوا يتخبطون ويبحثون عن حماية لعروشهم وخاصة نظام قابوس العميل بعد أن سحبت الثورة الإيرانية القوات التى اشتركت فى محاربة الثورة العمانية وذلك تعبيراً عن الاهداف السامية للثورة الايرانية تجاه الشعوب المناضلة .. وجماهيرنا المناضلة فى الخليج والجزيرة العربية تتعرض للضغط والمطاردة من قبل أجهزة القمع وخاصة فى البحرين . فتحية لجماهيرنا الصامدة فى زنازين الأعداء وتحية لنضالاتهم العادلة ..

أيتها الرفيقات .. أيها الرفاق ..

بعد انسحاب القوات الإيرانية من عمان أوعزت الإمبريالية الأنجلو ـ أمريكية ، وتنفيذاً لمقررات كامب ديفيد . أوعزت الإمبريالية الى عميلها المخلص السادات بالحفاظ على نظام قابوس . واستجاب العميل وأرسل حوالى ١٠ آلاف جندى وضابط لتحل محل القوات الأيرانية المنسحبة ولتساعد النظام فى الحرب الدائرة منذ أربعة عشر عاماً بين الشعب العمانى ممثلا بقيادته الطليعية الجبهة الشعبية لتحرير عمان وأعداء الشعب المتمثلين فى القوات البريطانية والقواعد العسكرية والشركات الإحتكارية والقوات المصرية ونظام العمالة فى مسقط من جهة أخرى ..

فعندما نقول أن المعاهدة الساداتية الإسرائيلية الإمريكية هى حلف عسكرى نكون بالفعل قد حددنا الجانب الجوهرى لهذه المعاهدة والتى تعتبر سابقة خطيرة فى تاريخ أمتنا العربية النضالى . والمطلوب من الدول العربية التقدمية مواجهة هذا المخطط التآمرى على هذا الأساس بتعبئـــة

## كلمة اللجنة التنفيذية

طاقات وامكانيات الجماهير العربية واقامة الجبهة العربية التقدمية لخوض حرب ضد المصالح الإمبريالية فى المنطقة وكشف وتعرية كل من يحيد عن هذا الخط الثورى فى مواجهة أعدائنا ، خدمة لمصالح الأمة العربية وطموحاتها فى الحرية والديمقراطية والوحدة . وخدمة لقضيتنا الأولى

قضية الشعب الفلسطيني وحقه فى العودة الى وطنه وبناء دولته الوطنية المستقلة على أرضه . فتحية للشعب الفلسطيني العظيم وثورته المظفرة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعى والوحيد للشعب الفلسطيني .

ان المعاهدة الخيانية، هذا الحلف العسكرى الجديد امتدت أخطاره الى أجزاء كثيرة من الوطن العربى نراه فى لبنان فى محاولة لتقسيمه وضرب وحدة الشعب اللبنانى وقواه الوطنية الملتحمة مع المقاومة الفلسطينية ولضرب التآمر والمتآمرين على لبنان والثورة الفلسطينية . كما وأن الشعب المصرى يواجه مباشرة العميل السادات وجهاً لوجه ويتعرض لكبت حريات المناضلين

وللقمع والمطاردة من قبل أدوات قمعه البوليسية. فتحية لشعب مصر العظيم على مواقفه الوطنية والقومية بقيادة القوى الوطنية والتقدمية المصرية فى مقاومة نظام العمالة الساداتية .. وفى المغرب العربى يتعرض شعب الصحراء لحرب عدوانية تستهدف وجوده وحقه فى تقرير مصيره بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء وو'دى الذهب المعبرة عن آمال الشعب الصحراوى العربى .

فتحية للشعب الصحراوى البطل . وتحية تقدير للدول العربية التقدمية التى تساند وتدعم نضالنا العادل ضد التكالب الإمبريالى الرجعى فى عمان .

ثوار التاسع من يونيو بهذه المناسبة المجيدة يهدون للشعب الإيرانى الشقيق تحية خالصة الى من صنعوا النصر فى ايران الى من قهر الطاغوت

وخلص الشعب الإيرانى البطل من عهود الظلم والإستبداد والقمع ، الى صانعى الغد المشرق لإيران الثورة ونتمنى من كل قلوبنا للشعب الإيرانى الشقيق كل خير وسعادة وللقيادة الثورية بقيادة الزعيم الوطنى آية الله الخمينى التوفيق والنجاح فى بناء ايران وطنى ديمقراطى تقدمى لخير الجماهير الإيرانية وسائر الشعوب المناضلة .

فى نضالنا ضد التكالب الإمبريالى الرجعى فى عمان تقف معنا كل الدول التقدمية فى العالم وتشكل المنظومة الإشتراكية وفى طليعتها الإتحاد السوفياتى الحليف الطبيعى لثورات الشعوب المضطهدة ولثورتنا العمانية داعماً ومسانداً فعالا فى نصرة قضيتنا العادلة ودعمه لنا فى كافة المجالات وهذا يشكل عاملا مساعداً لتحقيق النصر لثورتنا المظفرة فتحية لكل الحلفاء المخلصين . وتحية لحركات التحرر العالمية فى آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية ولكل القوى الديمقراطية والتقدمية التى تناصر قضيتنا العادلة فى أوروبا وكندا والولايات المتحدة وأستراليا وتحية للجان المناصرة فى تلك القارات .

تحية خلود للشهداء الذين سطروا بدمائهم الزكية ملاحم البطولة والكرامة للشعوب المناضلة .

عاشت ثورة التاسع من يونيو المجيدة . عاشت ثورة الرابع عشر من أكتوبر الخالدة .

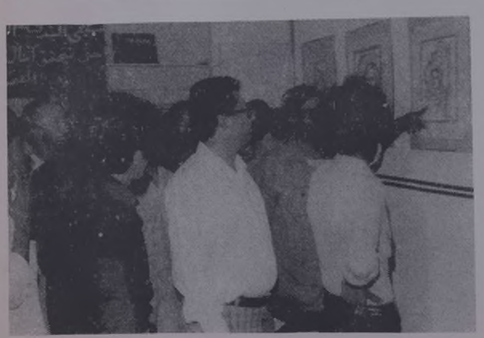
عاشت الثورة العربية التقدمية . عاشت ثورات الشعوب المناضلة .

وشكراً

## الثورة العمانية تقيم معرضاً للصور

من ضمن الفعاليات التى أقيمت أحتفالا بالعيد الرابع عشرة للثورة العمانية تم يوم الأربعاء ٦ يونيو ١٩٧٩م أفتتاح معرض للصور بقاعة المسرح الوطنى بالتواهى وقد حضر حفل الافتتاح الاخ محمود أحمد النجاشى عضو اللجنة المركزية للحزب الأشتراكى اليمنى ووزير الثقافة والسياحة والرفيق عبدالحافظ جمعان عضو اللجنة التنفيذية المركزية ومسؤول لجنة العلاقات الخارجية بالجبهة واعضاء السلك الدبلوماسى العربى والأجنبى بعدن وممثلى حركات التحرر الوطنى المعتمدين بعدن وجمع غفير من المواطنين اليمنيين . وقد حازت المعروضات على أعجاب الحاضرين وقد دام العرض ثلاثة أيام.





# الاحزاب التقدمية وحركات التحرر الوطنى العربية ولجان مناصرة الثورة العمانية والاتحادات الطلابية العربية فى برقيات للجبهة الشعبية لتحرير عمان فى الذكرى الرابعة عشرة :

## ندعم مسيرة نضالكم ونقف الى جانب ثورتكم المجيدة

باسم اللجنة التنفيذية للجبهة الشعبية فى البحرين وقواعد الجبهة وجماهير شعبنا البحرانى ، نبعث اليكم بأحر التهانى الرفاقية فى الذكرى الرابعة عشرة لإنفجار الثورة العمانية المسلحة « ثورة التاسع من يونيو » :

ايها الرفاق :

والثورة العمانية تدخل عامها الخامس عشر فقد شقت طريق الثورة الصعب والمتعرج بفاعلية ضد الإمبريالية الأنجلو - أمريكية ونظام الشاه وصمدت أمام أكثر من هجمة تصفوية لم تقتصر على النظام العميل فى مسقط بل شاركت فيها بفاعلية الإمبريالية الأنجلو- أمريكية ونظام الشاه المباد والرجعية العربية ، وحالياً نظام السادات الخائن ، ولكن الثورة التى تمتد جذورها عميقة فى التربة العمانية وتحميها الجماهير العمانية وتحظى بدعم كل الوطنيين والتقدميين فى الوطن العربى والعالم صمدت وستصمد فى وجه المؤامرات القادمة وستنتصر حتما لتحقيق عمان الحرة والموحدة .

ايها الرفاق :

ان الثورة العمانية لم تشكل انبعاث الشعب العمانى فقط بل شكلت نهوضاً لشعبنا فى البحرين وفى الخليج والجزيرة العربية ، لمواجهة مستعبدى شعبنا الإمبرياليين وعملائهم الأنظمة الرجعية ، وهى الى جانب الثورة الفلسطينية المسلحة تشكلان رأس الحربة فى التصدى لأعداء الأمة العربية « الإمبريالية والصهيونية والأنظمة الرجعية العميلة » .

عاشت الثورة العمانية المظفرة .
عاش نضال الجماهير العمانية والعربية .
الخزى والعار للإمبرياليين والصهاينة وعملائهم .

الجبهة الشعبية فى البحرين
اللجنة التنفيذية

### الرفاق اعضاء اللجنة التنفيذية المركزية للجبهة الشعبية لتحرير عمان ، المحترمين

فى الذكرى الرابعة عشرة لإندلاع ثورة التاسع من يونيه بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان أهنئكم باسم الجبهة الوطنية الديمقراطية فى الجمهورية العربية اليمنية وأؤكد لكم تأييدنا ودعمنا لثورة الشعب العمانى البطل بقيادة جبهتكم الصامدة حتى يتحقق له النصر الكامل على الحكم الرجعى القابوسى العميل وعلى قوى التدخل الأجنبى وخاصة التدخل الإمبريالى الأمريكى والرجعى الساداتى ومن أجل عمان حرة وديمقراطية .

ان صمود الثورة العمانية واستمرارها فى مواجهة الرجعية المحلية والقواعد العسكرية وجيوش الغزو الأجنبى دليل أصالة الثورة العمانية واصرار شعبها بقيادة الجبهة الشعبية على مواصلة النضال مهما كانت التضحيات ومهما كانت التحديات فى سبيل دحر الرجعية المحلية وانهاء التدخل الخارجى وتحقيق السيادة والإستقلال لشعب عمان وتحقيق تقدمه الإقتصادى والإجتماعى :

ان الجبهة الوطنية الديمقراطية فى الجمهورية العربية اليمنية التى تناضل من أجل صيانة سيادة واستقلال الشطر الشمالى من الوطن اليمنى واعادة وحدة شطرى اليمن فى جمهورية يمنية ديمقراطية موحدة ومستقلة ومن أجل تحقيق الحرية والتقدم لشعبنا اليمنى نتمنى لثورتكم النصر ونؤكد على أهمية تلاحم ووحدة قوى الثورة فى اليمن والجزيرة والخليج وتصعيد نضالها التاريخى والمشروع فى سبيل تحرير شبه الجزيرة العربية والخليج العربى من القواعد العسكرية للدول الإمبريالية وعلى رأسها الإمبريالية الأمريكية وتحريرها من الهيمنة والتهديد الإمبرياليين وفى سبيل السيادة الوطنية وتحرير الإقتصاد الوطنى والثروة البترولية من الإستغلال الإمبريالى لصالح تقدم شعوب المنطقة وفى سبيل الديمقراطية لشعوبنا .

مرة أخرى نحييكم من الأعماق ، ونتمنى لكفاحكم المزيد من النجاح والتقدم :

سلطان أحمد عمر
رئيس الجبهة الوطنية الديمقراطية

### الرفاق فى الجبهة الشعبية لتحرير عمان

بمناسبة الذكرى الرابعة عشرة لإنطلاقة الجبهة الشعبية لتحرير عمان ، يطيب لى باسم قيادات وكوادر وأعضاء ومقاتلو الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين أن أبعث اليكم بأحر التهانى الرفاقية الكفاحية بهذه المناسبة .

ان الطلائع الثورية التى فجرت الكفاح المسلح ضد الإقطاع والتخلف والعمالة فى عمان ، قد

أدركت أن حسم التناقض بين الجماهير المضطهدة ومستغليها لايكون الا بالعنف الثورى المنظم :
أيها الرفاق
اننا مدعوون جميعاً بوقفة جادة أمام التطورات التى تعيشها منطقتنا العربية ، أمام الهجمة الإمبريالية الصهيونية والرجعية التى تستهدف ترتيب الخريطة السياسية والإقتصادية فى منطقتنا العربية لصالح المخطط الإمبريـالى بهدف ضرب مواقع قوى الثورة الوطنية والتقدمية وبهدف الإجهاز على كل ما هو وطنى وتقدمى . ان المؤامرات التى تعرضت وتتعرض لها الثورة العمانية من قبل الإمبرياليين والرجعيين تدلل على مدى ترابط مصالحها فى المنطقة .
أيها الرفاق
ان المنطقة العربية تعيش انعكاسات المعاهدة الخيانية المصرية الإسرائيلية والتى تستهدف تصفية القضية الفلسطينية لصالح المخطط الإمبريالى الصهيونى الرجعى ، وتستهدف مجمل النضال الوطنى التقدمى فى عموم المنطقة ، وما التدخل العسكرى للنظام المصرى فى عمان بهدف حماية قابوس بعد أن انسحبت القوات الإيرانية على اثر سقوط الشاه العميل أمام ضربات الجماهير الإيرانية الكادحة الا دليل على ذلك .
ان ما تتعرض له الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية وجماهير الشعب الفلسطينى واللبنانى ما هو الأحد النتائج الملموسة للمعاهدة الخيانية المصرية — الإسرائيلية التى تستهدف وجود البندقية الفلسطينية واللبنانية على أرض الجنوب حتى يسهل تصفيتها فى مرحلة مقبلة .

ان هذه المرحلة التى يعيشها النضال العربى تتطلب من كافة القوى الوطنية والتقدمية فى عموم المنطقة ، أن تقف بمسئولية أمام المهمات الملقاة على عاتقها للتصدى للمؤامرة والحلف المزمع اقامته فيما بين الإمبريالية والصهيونية واسرائيل والسادات والرجعية العربية .
ان الواجب النضالى يتطلب من كافة القوى القوى الثورية أن ترتبط بأوثق العلاقات النضالية بهدف التصدى لهذا الحلف ، كما يتطلب تطوير أشكال نضالنا التنظيمى والجماهيرى والعسكرى والسياسى حتى نستطيع احباط المؤامرة
عاشت الجبهة الشعبية لتحرير عمان
عاشت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين
فلتسقط المؤامرة الإمبريالية الصهيونية الرجعية
والنصر للشعوب المكافحة
الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين
د : جورج حبش

● ● ●

الرفاق الاعزاء
بمناسبة الذكرى الرابعة عشرة لانطلاقة الثورة العمانية الباسلة بقيادة جبهتكم المناضلة يسرنى بأسم اللجنة المركزية الدىمقراطية لتحرير فلسطين وبأسم عموم مناضلينا وبأسمى شخصياً ان نحييكم أجمل التحية ،
ايها الرفاق
ان صمودكم البطولى فى وجه النظام السلاطينى العميل وقوات الغزو البريطانية والامبراطورية الايرانية كان مآثره يعتز بها مناضلونا وكافة مناضلى شعبنا الفلسطينى ، كما ان تجاوزكم للنكسة واستعدادتكم لزمام المبادرة ووقفتكم التقيمية الجريئة امام دروس المرحلة السابقة عززت ثقة الشعب العمانى وحلفاء واصدقاء الثورة العمانية بالنصر الاكيد على قوى الرجعية المحلية وقوى التدخل الاثيم .
ايها الرفاق :

ان الجبهة وهى تخوض مع كافة قوى الثورة صراعاً دموياً ضد موامرة تصفية شعبنا الفلسطينى تدين بحزم اصطفاف قابوس المجرم الى جانب نظام السادات ونعلن تضامننا الكامل معكم فى صراعكم ضد قوات الغزو الساداتية الماجورة وتعبر عن ثقتها العالية بقدرتكم على ردع الغزو ودحر الغزاة :
اننا ايها الرفاق اذ نشد على ايديكم بحرارة نرجو ان تنقلوا لكافة كوادر ومناضلى الجبهة والى ابناء وبنات الشعب العمانى الصديق تحياتنا الكفاحية الاخوية وثقتنا بالنصر الاكيد.

رفيقكم نايف حواتمة
الامين العام للجنة المركزية
للجبهة الدىمقراطية
لتحرير فلسطين

الرفاق فى الجبهة الشعبية لتحرير عمان
تحية ثورية ،
بمناسبة الذكرى الرابعة عشرة لإنطلاقة الجبهة الشعبية لتحرير عمان تحتفل معكم جبهةالتحرير الفلسطينية بهذه المناسبة المجيدة وتبعث لكم بأحر تحياتها النضالية .
أيها الرفاق الأعزاء ،
سجلت جبهتكم فى غمار الكفاح الشعبى المستمر مثلا ثورياً ملهما لكل المناضلين فى الصمود والتمسك باهداف النضال والصبر الثورى والنفس الطويل والإعتماد على التنظيم وتعبئة الجماهير بالرغم من الظروف الصعبة وقوة استشراس الأعداء الذين واجهتهم ثورتكم :
أيها الرفاق ،
تمر ذكرى انطلاقتكم بمرحلة سياسية تشهد بداية نهوض ثورى فى المنطقة للقوى المعبرة عن مصالح الطبقات الشعبية والتى هى وحدها القادرة على صيانة المصالح الوطنية والطبقية للجماهير بعد أن خانت البرجوازيات المحلية قضية النضال الوطنى التحررى وأسقطت رايته فى أوحال الخيانة والتنازلات والمساومات مع الإمبريالية والصهيونية .
كما تشهد منطقتنا العربية بعد توقيع المعاهدة الخيانية بين النظام الساداتى والكيان الصهيونى برعاية الإمبريالية الأمريكية العدو الأساسى لكل الشعوب بداية تشكيل حلف عدوانى جديد يضع على رأس مهامه السعى بكل الوسائل لضرب وتصفية القوى الوطنية والتقدمية ، وما ارسال قوات نظام السادات الخائن الى عمان لإسناد العميل قابوس الاجزاء من هذا المخطط العدوانى ضد ثورتكم والقوى الوطنية والتقدمية فى المنطقة .
ونحن نرى اليوم على الساحة اللبنانية بداية النتائج الفعلية لمعاهدة « السلام الدائم » ( سلام الإمبريالية والصهيونية والرجعية المرتبطة باسرائيل ) .. وذلك عبر تصعيد الإعتداءات الوحشية على المخيمات والقرى والسكان الامنين بهدف اضعاف واخضاع المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية اللتين تقاتلان ومنذ خمس سنوات قوى التسوية الإمبريالية والعملاء الفاشيين فى الداخل .
ان المرحلة أيها الرفاق الأعزاء ، تتطلب الإرتقاء بمستوى التحالف الجبهوى الفعال على

نطاق منطقتنا العربية بين القوى الثورية الشعبية حتى تستطيع أن تكون بمستوى الرد الحقيقي على مخططات وأهداف الحلف المعادي والأنظمة المستسلمة والقوى الرجعية والفاشية، ونحن على ثقة باننا قادرين على الصمود في وجه المؤامرة والتصدي على طريق دحرها نهائياً، خاصة اذا ما اتضح بأن الركائز المحلية التي تستند اليها الإمبريالية هي ركائز هشة قابلة للإهتزاز والأنهيار اذا ما أتقنت القوى التقدمية كيف تسند وتعي وتنظم جاهيرها الشعبية.

فالى المزيد من التحالفات على طريق اقامة الجبهة الشعبية الوطنية التقدمية العربية، ولنصنع معاً ومع كل القوى الوطنية والتقدمية في عالمنا فجر عهد الثورة عهد انتصار الطبقات الكادحة.

ولنرفع رايات التضامن مع شعبنا العماني ومع ممثل نضاله الجبهة الشعبية لتحرير عمان.

الأمين العام لجبهة التحرير الفلسطينية
طلعـــت يعقوب

الرفاق اللجنة التنفيذية لا ج.ش: ت: ع عدن
تحية رفاقية

بمناسبة الذكرى الرابعة عشرة لإنطلاقة ثورة التاسع من يونيو ١٩٦٥ نتقدم لكم بتحياتنا وتهانينا وباسمنا وباسم جماهير شعبنا البحراني بهذه المناسبة الغالية:

ان جميع مناضلينا وهم يشاركونكم والشعب العماني هذا الإحتفال فانهم يعتزون بصمود رفاقهم في ا ج. ش. ت. ع وجماهير الشعب العماني في وجه مؤامرات العميل قابوس المدعوم من قبل الإمبريالية والرجعية، حيث صمدتم في وجه التدخل العسكري الأجنبي لعدة سنوات.

أيها الرفاق

تحتفلون بذكرى انطلاقة الثورة هذا العام في ظروف جديدة أكثر مؤاتاة لتصعيد نضالكم بعد انهيار نظام الشاه دركي الإمبريالية وانتصار الثورة الإيرانية وتعزز النظام التقدمي في اليمن الديمقراطية. ان كل ذلك يعطينا نحن القوى الوطنية والتقدمية في الخليج والجزيرة العربية حافزاً جديداً للنضال وثقة كبيرة في النصر، خاصة ونحن نناضل من أجل قضية واحدة وفي خندق واحد وضد عدو واحد هو الإمبريالية والرجعية ومن أجل هدف واحد هو الإستقلال الكامل والديمقراطية وحق شعوبنا في التمتع بثرواتها وخيراتها:

ان التضحيات الغالية التي قدمتوها على أرض عمان العزيزة لن تذهب سدى وان هذا النضال الدؤوب الذي تخوضونه سيتكلل بالنصر ويتمكن الشعب العماني الشقيق من اقامة حكم وطني ديمقراطي، وان الدور الذي يلعبه نظام السادات ضد ثورتكم عندما أرسل قواته لبلادكم لمحاربة الثورة وحماية نظام قابوس العميل لن يفلح بالقضاء على الثورة وخاصة وأن نظام السادات نفسه لن يكون مصيره مختلفاً عن نظام الشاه.

مرة أخرى اسمحوا لنا أن نهنئكم بهذه المناسبة ونتمنى لثورتكم مزيداً من الإنتصارات والخلود لشهدائكم الأبرار، وتحية لرفاقكم الصامدين في سجون ومعتقلات العميل قابوس.

لجنة القيادة
جبهة التحرير الوطني
البحـــــرين

الرفيق ممثل الجبهة الشعبية لتحرير عمان
تحية النضال والثورة

في ذكرى انبثاق فجر عمان الجديد في الذكرى الرابعة عشرة لإنطلاقة الثورة العمانية بقيادة أداتها الثورية الجبهة الشعبية لتحرير عمان يطيب لنا أن ننقل اليكم ومن خلالكم لرفاق السلاح في الجبهة الشعبية لتحرير عمان التحيات الرفاقية من عموم رفاقنا في جبهة التحرير الفلسطينية كتعبير صادق ومخلص لما نكنه لكم ولثورتكم من اعتزاز وتقدير مجددين تضامننا وتأييدنا الكامل للنضال العادل الذي تخوضونه ضد نظام قابوس العميل: مثمنين عالياً وبكل فخر الدور البطولي والهام الذي تؤديه هذه الثورة من خلال تصاعد النضال ضد العملاء والإمبرياليين وما تشكله من انعطاف تاريخي في النضال الوطني العربي على طريق التلاحم بالقوى الوطنية والتقدمية من أجل تعزيز مواقع النضال الثوري ضد الأنظمة الرجعية المرتبطة كلياً في عجلة الإمبريالية الأمريكية والمؤيدة بوقاحة اتفاقيات الذل والإستسلام التي يعقدها الحلف الإستعماري الصهيوني الرجعي - كارتر - بيغن - السادات الهادف الى تصفية قضيتنا الوطنية من أجل سلب واستغلال ثروات بلادنا وابقاء وطننا العربي اسير أوضاع التخلف والتمزق:

أيها الرفاق

مرة أخرى نؤكد لكم ثقتنا بالثورة العمانية ورائدة نضالها الجبهة الشعبية لتحرير عمان المتعاظمة في عطائها الكفاحي واسمحوا لنا أن نبعث لكم ومن خلالكم للشعب العماني العملاق بتهانينا القلبية ولطلائع أمتنا العربية الوطنية والتقدمية والثورية وعلى رأسها الحزب الإشتراكي اليمني بالتحيات النضالية مثمنين عالياً الموقف المبدئي والثوري الذي تقفه دول المنظومة الإشتراكية وفي مقدمتها الإتحاد السوفيتي الصديق تجاه قضايانا العادلة ومن أجل السلام والتقدم والحرية:

عاشت الجبهة الشعبية لتحرير عمان
عاشت الثورة الفلسطينية
عاشت جبهة التحرير الفلسطينية
المجد والخلود للشهداء الأبرار
ممثل جبهة التحرير الفلسطينية

الأصدقاء الأعزاء

يسر اللجنة السوفيتية للتضامن الأفروآسيوي أن تعبر عن أحر تهانيها للجبهة الشعبية لتحرير عمان ولكل المناضلين العمانيين بالذكرى الرابعة عشرة لإنطلاقة الجبهة. ننتهز هذه الفرصة بهذه المناسبة للتعبير مرة أخرى عن تضامننا مع نضالكم من أجل انسحاب كافة القوات الأجنبية من عمان، الحرية والديمقراطية والتطور لبلدكم:

اللجنة السوفيتية للتضامن الأفرو أسيوي:

رفاقنا الأعزاء في الجبهة الشعبية لتحرير عمان

في الذكرى الرابعة عشرة لإنطلاقة ثورة التاسع من يونيو نبعث اليكم تحياتنا الرفاقية الحارة.

نحن ندرك أن متغيرات هامة طرأت في بلادكم وثقتنا عالية بأن الثورة العمانية قادرة على التكيف بها والإستمرار بالثورة حتى النصر.

ان الثورة العمانية أضحت نموذجاً ومناراً لكل الشعوب المناضلة ضد الإمبريالية فى أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية ولنضالنا وفى عقر دار الإمبريالية :

ان نضالكم تقدير وتدعيم لكفاحنا وعملنا :

– عاشت ثورة التاسع من يونيو العظيمة

– عاش التضامن الأممى

– تضامن حتى الإنتصار

١ – المجموعة العالمية لتجميع الملابس

٢ – ايماوس فينسبج

٣ – مجموعة فليمارت

٤ – منظمة اماوس الدنماركية :

● ● ●

الرفاق فى الجبهة الشعبية لتحرير عمان ،

بمناسبة الذكرى السنوية الرابعة عشرة لثورة التاسع من يونيو ، فان لجنتنا تبعث اليكم بتحياتها الثورية وتؤكد على دعمها السياسى والمادى للشعب العمانى ونضاله العادل ضد الإمبريالية والإضطهاد تحت قيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان .

ان النضال الثورى فى عمان جزء هام من النضال العالمى ضد الإمبريالية الذى تخوضه شعوب آسيا وافريقيا وأمريكا اللاتينية اننا متأكدون بأن التغيرات الثورية التى حدثت فى ايران سوف تقوى وتدعم الخطوات التحررية لمنطقة الخليج وستضعف من السيطرة الإمبريالية منها ، وسوف تقوى من نضالات الشعب العمانى وستجدد من كفاحه البطولى حتى تحقيق النصر :

ان لجنتنا « نهوستاك » التى شكلت رسمياً منذ ثلاث سنوات مضت والتى تعمل على نشر الأخبار الكفاحية التى تخوضها الشعوب فى الشرق الأوسط ضد الإمبريالية تجد نفسها ملزمة بشكل عام على دعم التضامن مع حركات التحرر وفوق هذا وذاك فان دعمها يتعدى من من الدعم السياسى الى الدعم المادى فان الدعم الرئيسى لنشاطنا هو دعم الشعب الفلسطينى المكافح ومنظمة التحرير الفلسطينية ، وفى الوقت الحالى فان التطورات فى ايران وفى جنوب الجزيرة العربية ولقد أصبحنا نعى احتياجات الثورة العمانية ونحن نحب هنا أن نؤكد لكم بكل وضوح فان الوضع الحالى لنضال الشعب العمانى هو وضع لصالح الثورة العمانية .

أخيراً يعيش النضال البطولى تحت قيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان ضد الإمبريالية وعملائها :

وانها لثورة حتى يتحرر الوطن ويتحد :

تحيات ثورية :

(نهوستـــــاك)

لجنة مناصرة الثورة العمانية

● ● ●

الرفاق : اللجنة التنفيذية المركزية للجبهة الشعبية لتحرير عمان ، المحترمين

اننا نحييكم ونحيي نضال وثورة الشعب العمانى البطل بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان بعيد الثورة الرابع عشر ونقدم لكم تهانينا الحارة متمنين لكم التوفيق والنجاح فى نضالكم ضد الإمبريالية وعملائها فى المنطقة واسقاط نظام قابوس العميل واقامة عمان مستقلة ديمقراطية مزدهرة . كما اننا نؤكد لكم مجددين تضامننا مع ثورتكم وشعبكم فى نضاله العادل وتقبلوا فائق الشكر والإحترام ..

ياسين محمد

لجنـــة دعـــم الشعـــب العمانى

مدينة وندزور ، أونتاريو–كندا .

● ● ●

الرفاق فى الجبهة الشعبية لتحرير عمان المحترمين

تحية نضالية ورفاقية ،

يسرنا أن نتقدم الى ج.ش لتحرير عمان ولكل الجماهير العمانية والجماهير فى الجزيرة والخليج بأعظم آيات التهنئة بمناسبة اطلالة الذكرى الرابعة عشرة لإنطلاقة ثورة الشعب العمانى المسلحة فى التاسع من يونيو ١٩٦٥ من جبل سمحان فى عمان كأرقى شكل نضالى ضد حكم القرون الوسطى فى عمان وضد كافة أشكال القهر والإستغلال والقمع :

تمر علينا هذه الذكرى العزيزة وخليجنا يمر بظروف جديدة وهى ظروف ازاحة كابوس أعتى عمالقة البطش والإرهاب فى المنطقة بفضل نضالات الجماهير الإيرانية البطلة وانتفاضتها المظفرة .. هذا الإنتصار الذى عزز من جديد ان كل عتاد البطش والإرهاب مهما تعددت وتنوعت ستظل تشكو من العلة والضآلة أمام قوة الجماهير الموحدة فى رفضها لواقع لن تخسر فيه الا قيودها .

وستظل الذكرى الرابعة عشرة لإنطلاقة الثورة العمانية شعلة ملتهبة فى نضالات جماهير شعبنا فى المنطقة نستلهم منها العبر والدروس للدفع بمسيرتنا النضالية الى الأمام :

الإتحاد العام لطلبة فلسطين – فرع حلب

الإتحاد الوطنى لطلبة عمان

الإتحاد العام لطلبة اليمن – فرع حلب

الإتحاد الوطنى لطلبة البحرين – فرع دمشق وحلب

اتحاد الطلاب السودانيين – فرع حلب

الإتحاد الوطنى لطلبة العراق – فرع حلب

الإتحاد العام لطلبة الأردن – فرع حلب

فيدرالية الطلبة اللبنانيين – فرع حلب

● ● ●

الرفاق الجبهة الشعبية لتحرير عمان ،

تحية النضال المشترك ،

باسم مناضلى وأصدقاء اتحاد الشباب الديمقراطى البحرانى ، تتقدم اللجنة التنفيذية للإتحاد نحوكم وعبركم لكل الرفاق المناضلين فى الثورة العمانية بأحر مشاعر التأييد والتضامن فى الذكرى الرابعة عشرة لإنطلاقة ثورة التاسع من يونيو الباسلة ، معربين عن دعمنا للنضال البطولى الذى تخوضه شعب عمان الشقيق بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان من أجل الإستقلال الوطنى وجلاء الجيوش الأجنبية عن أراضى بلاده واسقاط سلطة العميل قابوس .

ان أربعة عشر عاماً من الصمود والتضحية والبذل ، هى دليل قاطع على أن ثورتكم سوف تنتصر ، وان الإرهاب والقمع لن يجدى فى القضاء على الثورة والشعب المؤمن بعدالة قضيته ، ودرس ايران ليس بعيداً خاصة وان شعب عمان لايقف وحده فى المعركة فمعه كل الشرفاء فى العالم وفى المقدمة منهم الإتحاد السوفياتى الحليف الثابت لنضال شعوبنا العربية ضد الإمبريالية والصهيونية والرجعية .

مرة أخرى نحييكم ونشد على أياديكم :

اللجنة التنفيذية لاتحاد الشباب الديمقراطي البحراني

الرفاق أعضاء اللجنة التنفيذية المركزية للجبهة الشعبية لتحرير عمان المحترمون

بمناسبة الذكرى الرابعة عشرة للثورة العمانية المجيدة . يسر المكتب التنفيذى لمنظمة الشباب العمانى أن يرفع اليكم أحر التهانى القلبية الحارة بهذه المناسبة الخالدة ، واننا نعاهدكم عبر شهدائنا الأبطال بأن نبقى أوفياء لمبادئ سالم محاد أبو ناصر وعدنان النونى وتخيت أحمد على الذين أستشهدوا على طريق ثورة التاسع من يونيو المجيدة وفى ذكراها الرابعة عشرة من أجل عمان حرة ومستقلة وموحدة . نجدد لكم عهدنا بأن نناضل بثبات حتى يتحرر الوطن ويتحد :

رفاقكم المكتب التنفيذى
لمنظمة الشباب العمانى

الرفاق الأعزاء فى اللجنة التنفيذية المركزية للجبهة الشعبية لتحرير عمان المحترمين

ننقل اليكم وعبركم الى مناضلى الثورة وجماهير شعبنا العمانى البطل التحيات الرفاقية الحارة ، ونحن نعيش جميعاً الذكرى الرابعة عشرة لثورة شعبنا ، ذكرى ٩ يونيو الخالدة ، التى حددت مسيرة شعبنا النضالية لكنس التواجد الإستعمارى والإمبريالى من بلادنا وبكافة أشكاله ، واسقاط النظام العميل الخائن ، وتحقيق الحرية والإستقلال والوحدة لعماننا الحبيبة .. وقدمت فى هذه المسيرة النضالية الظافرة عشرات الشهداء الأبطال الذين سيظلون مشاعل تنير الطريق لكل مناضلى وشرفاء وطننا ، والمئات من المعتقلين الذين يمثلون رمز التحدى والإصرار لمناضلى ثورتنا وشعبنا البطل :

وتمر هذه الذكرى علينا وشعبنا يعانى من التواجد العسكرى المصرى لنظام الخائن السادات الذى ارتضى أن تقف قواته العسكرية بجانب القوات البريطانية وقوات نظام قابوس والمرتزقة والمدعمين بالقواعد العسكرية البريطانيـــة والأمريكية لحماية نظام قابوس العميل وضرب ثورة شعبنا .

اننا فى هذه المناسبة المجيدة نجدد العهد لكم باننا كجماهير طلابية سنواصل النضال مع كافة أبناء شعبنا من أجل تحقيق أهداف وطموحات شعبنا العظيم ..

الأتحاد الوطنى لطلبة عمان
الهيئة التنفيذيـــة

# الجبهة وعلاقتها على الصعيد الخارجى

أستطاعت الجبهة الشعبية لتحرير عمان أن تحقق مكاسب كبيرة على صعيد علاقاتها الخارجية عربياً ودولياً . فعلى صعيد الوطن العربى أصبحت علاقة الجبهة بالدول العربية التقدمية أكثر رسوخاً وثباتاً فالعلاقة مع اليمن الديمقراطية الشعبية والتى شكل قيام الحزب الاشتراكى اليمنى صمام أمان الثورة وموجهها أزدادت رسوخاً مما أدى الى أن تقف العلاقة بين الثورتين العمانية واليمنية على أرضية أكثر صلابة وتسير فى خط مستقيم مما طور العلاقات المبدئية على كافة الاصعدة وعلى مختلف المستويات وتتسم هذه العلاقة فى الوقت الحالى بطابعها الثورى والرفاقى الخاص والمميز وهذا ناتج للعلاقة التاريخية التى تربطنا ببعض والتى جسدتها سخونة المعارك الكفاحية المشتركة وعمدتها دماء الشهداء والمبادئ والطموحات المستقبلية المشتركة وعلاقاتنا بالدول العربية التقدمية الأخرى تسير سيراً حسناً . ومواقف هذه الدول الشقيقة مشرفة من حيث دعمها للثورة ومساندتها لها على كافة الاصعدة . فمواقف الدعم والمساندة من جانب الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الأشتراكية والجمهورية العراقية وما تحقق خلال زيارات الوفود المركزية الى هذين البلدين الشقيقين والى كل من الجزائر وسوريا . وتأكيد حزب جبهة التحرير الوطنى الجزائرية وقوفه الى جانب قضية شعبنا العادلة يعطى دليلا واضحاً على ان الثورة العمانية تحظى بتأييد ودعم ومساندة واسعة على الصعيد القومى بينما تحيط العزلة بنظام الخيانة فى مسقط نتيجة لوقوفه فى الصف المعادى للقضايا العربية المصيرية وعلى رأسها القضية الفلسطينية لقد أسهمت ثورتنا فى سائر الفعاليات السياسية على الصعيد العربى الرسمى والشعبى من اجل تدعيم الوحدة الكفاحية بين فصائل الثورة العربية ومن أجل اتخاذ مواقف موحدة اتجاه التصدى للمؤامرات التى يراد منها أجهاض النضال العربى ، وكان صوت الثورة العمانية حاضراً فى كل مناسبة وفى كل موقع وما حضور الجبهة لمؤتمر الشعب العربى الأول فى طرابلس والثانى فى دمشق وما قبول الجبهة الشعبية لتحرير عمان فى الأمانة الدائمة لمؤتمر الشعب العربى الذى عقد بعدن الا دليلا على تفهم الجماهير العربية من المحيط الى الخليج للدور الفعال لنضال شعبنا العمانى الباسل واسهامه فى أحباط المؤامرات الأمبريالية والرجعية فى منطقة الخليج والجزيرة العربية التى تهدف الى أبقاء السيطرة والتحكم فى مقدرات شعوب المنطقة بيد الدوائر الأمبريالية العالمية :

أما عن الصعيد العالمى فقد أستطاعت الثورة أن تحقق أنجازات كبيرة فى هذا الجانب . فمنظومة الدول الأشتراكية وفى طليعتها الاتحاد السوفياتى الصديق والحليف الاستراتيجى لنضالات الشعوب فأن علاقات الجبهة بدول هذه المنظومة علاقات كفاحية ومبدئية مبنية على أسس متينة . فالزيارة التى قام بها الوفد المركزى للجبهة برئاسة الرفيق رئيس اللجنة التنفيذية المركزية مؤخراً للاتحاد السوفيتى أسهمت بلا شك فى توطيد العلاقة وتعميقها بين الجبهة والاتحاد السوفيتى : لقد توسعت علاقاتنا مع العديد من الدول التى لم يكن لنا معها علاقة من قبل كأيران التى قام بزيارتها مؤخراً وفد مركزى من الجبهة على أثر أنتصار الشعب الايرانى الصديق على نظام الشاه العميل اذ أكد قادة الثورة الايرانية على وقوفهم الى جانب نضالات الشعب العمانى ضد النظام الخائن فى مسقط ان الظروف الموضوعية التى برزت بالمنطقة والمتمثلة فى انتصار الثورة الايرانية التى بادرت الى سحب القوات الأيرانية من عمان . إضافة الى قيام نظام مسقط الخائن بفتح أبواب البلاد بشكل كثيف أمام القوات البريطانية والأمريكية والمصرية لتقوم بدور حمايته من غضبة الشعب العمانى وهذا بذاته يشكل انتهاك لعزة وكرامة الجماهير العمانية بغض النظر عن ، المواقف الخيانية الأخرى على المستوى القومى وذلك من خلال تأييده ومباركته لخطوات السادات الاستسلامية المناهضة للاجماع العربى : إضافة الى الأوضاع الداخلية التى يعيشها الشعب العمانى فى هذه الفترة حيث أزدادت وتيرة القمع والأرهاب ومحاربة أبسط الحريات الديمقراطية وانتشار

البقية صـ ٣١

# اضـــواء علـى العلاقات النضاليـــة بين الجبهة و القـوى الوطنية العربيـــة

يتسأل العديد من الناس فى مختلف بقاع المعمورة وبشكل خاص فى المنطقة العربية عن العلاقات النضالية التى تربط الجبهة الشعبية لتحرير عمان بالقوى الوطنية والتقدمية العربية سواء على ساحة عمان نفسها او على الساحات العربية الأخرى فى هذه العجالة سنحاول الأجابة على هذا التساول وعلى غيره من التساولات الأخرى المتعلقة بهذا الجانب :

إن الرجوع الى الوراء قليل يفيد فى توضيح الصورة لدى العديد من القراء المهتمين بهذا الجانب وخصوصاً على الساحة العمانية :

فى عمان بدأ نشؤ التنظيمات السياسية فى الخمسينات من هذا القرن وكانت فى بنيتها قومية النزعة والانتماء ونتيجة لطبيعة نشؤها خارج عمان فى أوساط العمال العمانيين المتواجدين فى العديد من بلدان الخليج والجزيرة العربية إضافة الى السياسة الاستعمارية البريطانية التى كانت تمارس ضد جماهير الشعب العمانى التى يمكن تلخيصها فيما يلى :

(أ) الضرب وبعنف كل حس وطنى يظهر فى أوساط الجماهير العمانية أى شكل كان :

(ب) عزل المناطق العمانية كل منها عن الأخرى حتى لايتمكن أفراد الشعب العمانى من الاختلاط ببعضهم :

(ج) أنتشار الأمية بشكليها الكتابى ، والسياسى فى أوساط الجماهير العمانية حيث كانت الأمية تبلغ ما يزيد على ٩٨٪ من عدد السكان :

أدت هذه السياسة الى عرقلة انتشار الوعى بين الجماهير العمانية فى عمان نفسها : غير الطلائع الأولى من أبناء الشعب العمانى أوجدت الأساليب الصحيحة لنشر الوعى الوطنى المعادى للأستعمار البريطانى وللسلطات المحلية الرجعية وللصهيونية وقد تجسد ذلك فى قيام ثورة التاسع من يونيو فى جنوب عمان وثورة ١٢ يونيو فى عمان الداخل وفى قيام حزب العمل العربى فى عمان :

أضافة الى بروز بعض التشكيلات السياسية الجنينية فى اواخر السبعينات من هذا القرن : ولم يمض وقت طويل حتى تم دمج الثورتين فى جبهة واحدة هى الجبهة الشعبية لتحرير عمان عام ١٩٧٢ التى بادرت بطرح صيغة الجبهة الوطنية العريضة على الساحة العمانية تضم كافة التنظيمات والعناصر الوطنية مما يؤدى الى تكتيل الجماهير الشعبية حول الاهداف المعلنة التى تتمحور حول اسقاط السلطات الرجعية القائمة وتصفية الوجود الاجنبى من على الأرض العمانية بأى شكل كان . وبناء عمان الديمقراطية الموحدة : وقد استجاب لهذا النداء الوطنى حزب العمل العربى فى عمان الذى وقع مع الجبهة بيان مشترك عام ١٩٧٢ كخطوة أولى نحو أقامة الجبهة الوطنية على الساحة العمانية :

**العلاقات على صعيد القوى الوطنية فى الخليج الجزيرة العربية .**

واذا دلينا وجوهنا شطر مناطق الخليج والجزيرة العربية الأخرى : نجد سمات الدعم والمساندة بارزة للعيان وليس ادل على ذلك من الموقف المبدئى الثابت لجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية التى يجب أن يطلق عليها بحق ساحة الأحرار وقلعة الثوار فمند السنوات الأولى لاندلاع الكفاح المسلح فى الاقليم الجنوبى من عمان كان لليمن الديمقراطية تنظيما وحكومة وشعباً دوراً بارزاً فى دعم ثور ( الشعب العمانى تجسد فى كافة النواحي وأبرزها سقوط عشرات الشهداء مخضبين بدمائهم الزكية الأرض العمانية كدليل على التلاحم النضالى بين ثورتى الرابع عشر من أكتوبر والتاسع من يونيو :

وعلى امتداد ساحة الخليج سقطت كوكبة من أبناء اقطار هذه المنطقة على ساحة الشرف والفداء بأرض التاسع من يونيو مجسدة بذلك الدعم والتلاحم الثوريين بين فصائل العمل الوطنى فى هذه المنطقة فالشهيد على محمد المسلم «نايف» عضو الحزب الديمقراطى الشعبى «السعوديه» وغيره من الشهداء الأيرانيين أعضاء التنظيمات السياسية التقدمية الايرانية عمدوا بدماءهم الزكية العلاقات الكفاحية بين شعوب هذه المنطقة المعادية للقوى الرجعية والأمبريالية ، ولقد كان للعلاقات التنظيمية قبل عام ١٩٧٤ للجبهة مؤشراً قوياً ودليلا واضحاً على كنه الارتباطات بين الوطنيين فى عموم مساحة الخليج . وتدلل اللقاءات المستمرة بين القوى الوطنية والتقدمية فى هذه المنطقة على الشعور القوى بأن جبهة الاعداء التى يدعم بعضهم بعضاً على كافة المستويات تتطلب جبهة موحدة من القوى الثورية فى عموم هذه المنطقة مما يؤدى الى تكثيف قوة المواجهة الثورية ولكي لاتستطيع القوى الرجعية الأمبريالية الانفراد بكل قوة وطنية على حدة فمن هنا أنت الدعوة لأيجاد مكتب تنسيق للقوى الثورية العربية بمنطقة الخليج والجزيرة العربية . وبعد وجود مندوب واحد بالامانة العامة لمؤتمر الشعب العربى يمثل القوى الوطنية بالخليج العربى ويوضح وجهة نظرها أمام هذا المحفل القومى العربى ومواقفها من كافة ، الاحداث والتطورات الجارية على الساحة العربية والعالمية . ان اتفاق القوى الوطنية والديمقراطية على ساحة الخليج لعلى هذه المسألة بعد قفزة نوعية فى العلاقات التى كانت سائدة بين هذه القوى وخروجاً عن دائرة الحساسيات التى كانت تعرقل تنفيذ العديد من القضايا الهامة التى كانت ستساهم بشكل أو بأخر فى تصعيد نضال الجماهير ضد اعداء شعوب المنطقة فى الفترة السابقة فأن عصر جديد من التلاحم النضالى بدأت تبرزسماته فى هذه المرحلة تجتازها شعوب المنطقة والتى وجدت فى أنتصار الثورة الأيرانية وأبعاد هذا الانتصار نموذجاً على تلاحم القوى الوطنية مها أختلفت مشاربها السياسية .

إن المؤامرات الامبريالية — الرجعية أخذت طابعاً شمولياً فى هذا العقد بالذات بحيث غدت لاتقتصر على شعب من شعوب المنطقة وانما تمتد ذيولها كالاخطبوط لتشمل كافة أجزاء المنطقة العربية . وهذا يجدونا الى تسليط بعض الضوء على العلاقات التى سحبتها الثورة العمانية مع كافة

القوى الوطنية والديمقراطية على الساحة العربية : على صعيد المنطقة العربية :—

أتسمت المرحلة الحالية وعلى وجه الخصوص بعد الخطوات الاستسلامية للنظام المصرى التى تمثلت فى زيارة السادات للقدس وتوقيعه للاتفاقية الخيانية مع الكيان الصهيونى . مما حدى بجميع فصائل العمل الوطنى العربية الى مراجعة برامجها وايجاد المخارج الصحيحة للمرحلة الحالية التى أتفق على تسميتها مرحلة ما بعد الاتفاقية لهذا تمت اقامة مؤتمر الشعب العربى العام . وجبهة الصمود والتصدى وكلها تعمل على حشد الطاقات العربية الشعبية والرسمية للوقوف فى وجه المؤامرات الامبريالية والرجعية والصهيونية التى تحاك تجاه الامة العربية مستهدفة إخضاعها وادامة تبعيتها

للدوائر الامبريالية العالمية . من هنا كان لابد للقوى الثورية العربية جميعها أمام هذا المد الاخطبوطى الاهوج الذى تداخلات خطوطه والاطراف القائمة على تنفيذه الا أن تجد الوسائل الملائمة لوحدتها وتنسيق مواقفها من أجل احباط المخططات الامبريالية . وبما أن الثورة العمانية أحد الفصائل الثورية المناضلة والمتصدية لهذه المخططات فى منطقة هامة من الوطن العربى لهذا فقد وجدت الدعم بمختلف أشكاله من كافة القوى الثورية العربية وفى مقدمتها فصائل الثورة الفلسطينية . واللقاءات التى قام بها الوفد المركزى للجبهة مع مختلف القوى فى أجزاء عديدة من المنطقة العربية منذ شهرين كانت لها أبعادها المؤثرة فى تدعيم العلاقات مع هذه الاطراف العربية التقدمية على أمتداد المنطقة العربية من المحيط الى الخليج . وبما أن المخططات الامبريالية تأخذ أبعادها العالمية نتيجة للتنسيق الحاصل بين القوى الثلاث الأمبريالية الرجعية العربية — الصهيونية العالمية فان التصدى لابد وأن يكون ذا بعد شامل موازياً لقوة الأعداء لهذا فأن التحالف مع الأنظمة والقوى الديمقراطية فى العالم شئ ذا أهمية بالغة من هنا لابد من توضيح الصورة فى هذا الجانب .

**العلاقات مع الأنظمة والقوى الديمقراطية فى العالم**

قدرت الجبهة الشعبية لتحرير عمان الدعم العالمى الذى تقدمه الأنظمة الأشتراكية والقوى الديمقراطية فى العالم لما لهذا الدعم من دور هام فى تعزيز قدرة حركات التحرر الوطنى فى تصدها للقوى الرجعية الامبريالية والعنصرية فى بلدانها

ومن هذا الفهم الواضح فقد أعتبرت الجبهة الشعبية لتحرير عمان ان اقامة العلاقات الوطيدة مع دول المنظومة الأشتراكية والأحزاب العمالية فى الدول الراسمالية وحركات التحرر فى التالم مسألة استراتيجية فى مواجهة التحالف الأمبريالى — الصهيونى — الرجعى . ومن هذا المنطلق قامت الجبهة ومنذ نشؤها بترسيخ هذا الجانب الهام وقد كان لزيارة الوفود المختلفة والمتبادلة دوراً أساسى فى خلق العلاقات المتطورة بينها وبين القوى الصديقة المؤيدة لنضالات شعبنا ولطموحاته فى الحرية والاستقلال والتقدم الاجتماعى ولا نكشف سراً اذا ما قلنا أن الدعم المادى والمعنوى الذى قدمته القوى الحليفة لشعب العمانى كانت له أثاره البارزة على صعيد المواجهة اليومية بين الثورة العمانية وأعدائها من قوى رجعية وأمبريالية . ويأتى الاتحاد السوفيتى فى طليعته الانظمة الاشتراكية التى كان لدعمه مردودات ايجابية فى تعزيز قدرات الثورة العمانية على امتداد السنوات الماضية من نضال الشعب العمانى .

# الاستعمار والثقافة الوطنية

من طبيعة الاستعمار القديم ان يمد اذرعه الاخطبوطية الى جميع الميادين والمجالات في البلدان الخاضعة له ، ومن بين هذه الميادين ، وبدرجة اساسية الميدان الثقافي باعتباره مجال هام وحساس بالنسبة لكل الشعوب ، لذا فان الاستعمار يحاول جهد إمكانة طمس الثقافة الوطنية لانها تشكل خطرا على وجودهم لأنها تنادى بمقاومة الاعداء ويناهض الاستسلام والخضوع للاعداء .

والثقافة العمالية باعتبارها احدى الثقافات الوطنية فانها لاتسلم من محاولة غزوها وحرفها عن خطها الصحيح من قبل الاستعمار وعملائه المحليين وبالنسبة لعمان ، تلك المستعمره البريطانية والاستراتيجية فان الثقافة الوطنية فيها تعرضت وتتعرض للمحاربة من خلال ملاحقة المثقفين الوطنيين وتشوية ومصادرة مؤلفاتهم . وعندما لم يكن هناك طبقة عاملة ابان الاحتلال البريطاني لعمان فانه لم يكن هناك ثقافة عمالية مستقلة عن الثقافة الوطنية العامة ، وكانت المجاميع الحرفية تعاني مما يعاني الشعب بشكل عام . ولم تظهر الطبقة العاملة كطبقة الا مع مطلع الستينات اى مع تدفق البترول في السلطنة . وكان قد سبق ذلك تكون بعض التجمعات العمالية من العاملين في منشآت بترولية لبعض دول الخليج .

وفي عمان السلطنة كانت «الفهود» «وسيح المالح» و«ام السميم» اهم المناطق التى برزت فيها التجمعات العمالية . ومع دخول النصف الثاني من عام ١٩٧٠م ، العام الذى اتي بقابوس لحكم عمان السلطنة بدأ العمال العمانيون بالعودة الى الوطن من الاقطار الخليجية المجاورة تحت تأثيرات الوعود التى اطلقها نظام قابوس . ولم تمضى فترة طويلة حتى اكتشف هؤلاء العمال زيف ما وعودوا به فتعرضوا للبطالة فتوحدت معاناتهم مع ما يعانيه زملائهم العمال الاخرين الواقعين تحت استغلال الشركات الاحتكارية ولم يكن امامهم سوى التعبير عن ذلك فخرجوا في تظاهره تحولت فيما بعد الى انتفاضة عرفت بانتفاضة الاول من سبتمبر (ايلول) عام ١٩٧١م .

ان هذه الانتفاضة اجبرت العملاء المحليين واسيادهم على الخضوع والقبول بمفاوضة العمال ، ومن خلالها تم تحديد المسائل التى يمكن تلبيتها من قبل السلطة من مطالب اصلاحية وطنية ومعيشية وفيها بعد اتضح ان السلطة تبغى من ذلك النيل من الانتفاضة وتريد امتصاص نقمة الجماهير العمالية الغاضبة فاستجابت لبعض المطالب المعيشية كزيادة الاجور وتحسين شروط العمل وتجاهلت في الوقت ذاته الحقوق النقابية للعمال وغيرهم واقدمت على اصدار قانونا تعسفيا للعمل ، اعتبر هذا القانون مسألة المطالبة بالحقوق النقابية من الاعمال التخريبية والمنافية للقيم والاخلاق العربية والاسلامية وكل من يفكر في المسائل النقابية يصبح معرضا لاقصى انواع العقوبات .

ان ما يخيف العملاء واسيادهم في عمان «السلطنة» هو قناعة العمال هناك بان حرية الطبقة العاملة جزء لا يتجزأ من حرية الشعب والوطن بشكل عام ويرى العملاء واسيادهم مسألة اعطاء العمال جزء من حقوقهم يعنى السماح لهم بالمزيد من من المساهمة في رفد النضالات الشعبية الاخرى .. وان اكثر ما يخيف العملاء واسيادهم ايضا هو وحدة الطبقة العاملة .

من هنا وايمانا من الطبقة العاملة العمانية بالاهمية التاريخية بمسألة الوحدة الوطنية والطبقية فانها قد بادرت الى تشكيل لجان سرية لها داخل الوطن وخارجه وعلى مستوى الشركات والمؤسسات والدوائر الحكومية وقد انبثق من هذه اللجان لجنة مركزية للتنسيق فيما بينها تحت اسم (اللجنة الوطنية لعمال عمان) كخطوة اولى تخوضها الطبقة العاملة العمانية على طريق النضال لانتزاع المزيد من الحقوق النقابية المشروعة وكخطوة اولى في مواجهة التحديات القابوسية الاستعمارية ومواجهة تحديات الامبريالية والسائرين في ركابها .

## كفاح المرأة العمانية

# منظمة المرأة العمانية نشاطاتها.. برامجها المستقبلية

التقت صحيفة (صوت الثورة) بالرفيقة هدى محاد عضوة المكتب التنفيذى لمنظمة المرأة العمانية ومسؤولة العلاقات الداخلية بالمنظمة .. وفي هذا اللقاء تحدثت الرفيقة هدى عن عن النشاطات الراهنة والمستقبلية لمنظمة المرأة العمانية . وهنا نور د نص المقابلة :–

س١ :ماهى الانجازات التى حققتها منظمة المرأة العمانية على الصعيد الداخلى ؟

ج١ :لقد كانت اولى المهام امام منظمة المرأة العمانية بعد مؤتمرها الاول الذى عقد في ١٨–٦–١٩٧٥م . هو تشكيل افرع لمنظمة المرأة العمانية في العديد من المناطق وبانتشار افرع منظمة المرأة أستطعنا تأطير مجموعة كبيرة من النساء العمانيات في اطار المنظمة .

والمهمة الثانية التى نوليها اهتمامنا هى اقامة مراكز محو الأمية للنساء العمانيات حيث لازال القطاع الاكبر من شعبنا يعاني من هذا المرض ، سواء في صفوف الرجال اوالنساء الا ان الامية متفشية في قطاع النساء بشكل اكبر ولهذا اكبر ولهذا تولى منظمتنا العمانية اهتماما كبيرا ومتزايد بهذا الجانب ونرى انه من الضرورى للمرأة العمانية ان تمحى اميتها ، وبالاخص في المناطق التى تتواجد بها افرع منظمة المرأة العمانية ومراكز التعليم للتخلص من الامية . الا ان النواقص التى نعاني منها – مثل الكتب ، الدفاتر ، الاقلام – تعيقنا احيانا عن المضى قدما في تحقيق وانجاز هذه المسألة ، ولا تقتصر النواقص عند الاشياء التى ذكرناها اعلاه ، بل هناك مسألة اخرى نواجه فيها صعوبة وهى ايجاد الاشخاص الذين يقومون بالتدريس الا ان مدارس الثورة العمانية تقوم بتعاون كبير معنا في حل مثل هذه النواقص وكذلك المنظمات العمانية ، وبهذا التعاون استطعنا ان نحقق الكثير من الايجابيات المتواضعة ، واننا نشيد بدور طلبة مدارس الثورة حيث قاموا بدور كبير في حملتنا التعلمية للقضاء على الامية .

### الجلسات السياسية :

تأخذ الجلسات السياسية جوانب متعددة في التوعية منها السياسية والاجتماعية والثقافية والصحية وتولى قيادة منظمة المرأة العمانية اهتماماً كبيراً في هذا الجانب أى رفع مستوى المرأة العمانية من كافة النواحى لتقوم بتأدية الواجبات الملقاه عليها اضف الى ذلك إقامة المبادرات الجماهيرية سواء لصالح المرأة العمانية او لصالح الثورة.

### الدورات السياسية :

يؤكد برنامج عمل منظمة المرأة العمانية على ضرورة إقامة الدورات السياسية والنقابية لرفع مستوى المرأة العمانية و استطعنا خلال هذه الفترة –بالرغم من امكانياتنا القاسية– أن نحقق بعض النجاحات في هذا المجال تنفيذاً لمانص عليه برنامج عمل منظمتنا . فهذه الدورات – وان كانت قصيرة – تؤهل منظمة المرأة العمانية من ان تخلق الكادر النسائي سواء في الجانب النقابي او السياسى، لأن المنظمة بحاجة ماسة الى كادر نسائي يستطيع ان يقود المرأة العمانية ويوجهها بقدرة و كفاءة واخر دورة اقمناها هى «دورة الشهيدة منى عوض آجهام» في شهر فبراير ١٩٧٩م. فهذه الدورة قد خرجت بنتائج ايجابية جداً وهذه النتيجة الايجابية ستساعدنا على تطوير وضع المنظمة حيث استطعنا إخراج مجموعة من الكوادر النسائية مؤهلة في الجانب السياسى والنقابي.

وهناك مسألة اخرى نوليها اهتمامنا الا وهى المشاكل الاجتماعية. من الطبيعى جداً في أى مجتمع تنشأ فيه بعض المشاكل ، هذه المشاكل وجدت من العلاقات ، السائدة والخاطئة التى كرسها الاستعمار البريطاني واسرة آل بوسعيد العميلة فى عمان



طيلة قرون من الزمن.. وابرز مثال على ذلك وكجزء من هذه العلاقات الخاطئة في مجتمعنا، هو نظرة الرجل الى المرأة او ان صح التعبير نظرة المجتمع الى المرأة في في مجتمعنا وخاصة قبل انطلاقة ثورة التاسع من يونيو حيث المرأة لاتستطيع ان تبدى رأيها في شئ حتى في المسائل التى تخصها مباشرة كالزواج مثلا، فقد كانت كالبضاعة «السلعة» تباع لمن يدفع اكثر من المال في اغلب الظروف وظلت حبيسة البيت مهمتها الاساسية تربية الأطفال وتدبير شؤون المنزل بشكل خاص.

مشاكل المرأة والرجل معقدة جداً وخاصة في مجتمع متخلف تسوده العلاقات القبلية والعادات والتقاليد البالية وخاصة في ظل سيطرة إستعمارية تغذى وتحافظ على مثل هذه العلاقات .الا ان هذه العلاقات تبدلت بمجئ الثورة وخاصة بعد مؤتمر، حمرين في ١٩٦٨م . الذى اقر مساواة المرأة بالرجل في كل الحقوق والواجبات.. وباختصار فان منظمة المرأة العمانية تولى اهتماماً كبيراً في حل المشاكل الاجتماعية ومساعدة الاسرة العمانية من أجل سعادة هذه الاسرة والحفاظ عليها وعلى تماسكها من أجل خلق مجتمع صحيح خالى من العقد والمشاكل التى كرسها الاستعمار البريطاني واسرة قابوس.. وقد استطعنا تجاوز الكثير من المشاكل التى كنا نعاني منهـــها في السابق.

س ٢: اذا ممكن تحدثنا عن النشاطات الداخلية لمنظمة المرأة العمانية في المستقبل القريب ؟

ج ٢: من المشاريع المستقبلية التى تقوم بها منظمة المرأة العمانية، يجرى العمل الأن في بناء دار للحضانة وذلك للعناية بالاطفال العمانيين صحياً. وتربية الأطفال بطريقة علمية صحيحة والاهتمام بالاطفال العمانيين وتوفير لهم وسائل الراحة والالعاب الذهنية او أى العاب يرتاح لها الاطفال. وهذا المشروع الذى تكلمنا عنه ساهمت معنا في تشييده لجان مناصرة الثورة العمانية في اوروبا وبعض المنظمات الانسانية التى تهتم بهذا الجانب.. والهدف من هذا المشروع أيضاً هو مساعدة المرأة العمانية من أجل ان تتفرغ وتشارك في العمل الانتاجى.

ومن مشاريعنا أيضاً إقامة مركز لخياطة الملابس، وهذا المركز سوف يستوعب العديد من الأخوات للعمل في هذا المجال.

نحن حالياً بصدد التحضير للمؤتمر الثاني لمنظمة المرأة العمانية وسوف يعقد مؤتمرنا في اواخر هذا الشهر «يونيو ١٩٧٩م» وقد اعدت وثائق المؤتمر ومن ضمنها النظام الداخلى للمنظمة وبرنامج العمل. وطبعاً نحن نعلق آمالا كبيرة في ان يطلع مؤتمرنا الثاني بنجاحات اكبر من أجل تعزيز ورص صفوف المرأة العمانية ومن أجل المشاركة اكثر واكثر في تطوير منظمتها النقابية وتعزيز الوحدة الوطنية في سبيل تحرير وطننا العماني.

## الشعب العماني يسجل تحية تقدير

# للجان مناصرة الثورة العمانية

تطبيقا لقرارات مؤتمرات الجبهة التاريخية وتوجيهات القيادة المركزية للجبهة الشعبية لتحرير عمان فقد استطاعت الثورة ان تحقق نجاحات كبيرة في علاقاتها الخارجية وان توسع من دائرة الاصدقاء وان توصل قضية شعبنا العماني العادلة الى الرأى العام العربي والعالمي الذى يناضل من اجل حريته واستقلاله . ولقد كان لهذه النجاحات عوامل اساسية وهى :-

١- الانطلاق من برنامج العمل الوطنى الديمقراطى والذى حدد بوضوح الاعداء والاصدقاء، واكد على ضرورة توسيع دائرة الاصدقاء، وكسب المزيد من القوى السياسية والشعبية (العربية والعالمية) لصالح الثورة وقضية شعبنا العماني العادلة

٢- انطلاقا من مفهوم الثورة ، ان ثورتنا جزء لا يتجزأ من حركة الثورة العربية وان انتصاراتها واخفاقاتها هى انتصار واخفاق لعموم الثورة العربية.

٣- إن قضية شعبنا العماني بقدر ما هى قضية محلية هى في الوقت نفسه قضية قومية تحتاج لتأييد الجماهير العربية على امتداد الوطن العربي وذلك لمواجهة مؤامرات الامبريالية العالمية ومواجهة الرجعية والصهيونية .

٤- كون الثورة في بلادنا جزء من الثورة العربية هى في الوقت نفسه جزء من الثورة العالمية والتى تناضل من اجل الانتصار على القوى الامبريالية والاستعمارية والعنصرية والرجعية . من هذه المنطلقات الاربعة وبما ان كل ثورة تحتاج الى روافد خلفية لها تناصرها وتسهم في عوامل بقائها واستمرارها ، وهى بالتالى مسألة ضرورية تفرضها عدالة القضية التى يناضل من اجلها هذا الشعب اوذاك فقد استطاعت ثورتنا ان تنسج العديد من العلاقات مع القوى المحبة للحرية والعدل في العالم . ذلك لان انصار الحرية والعدل .كثيرون فالكل تجرع الظلم والقهر الاستعمارى فمنهم من تخلص منه بفضل كفاح مرير ومنهم من لايزال يناضل من اجل حريته واستقلاله .

ومن هنا يأتي التقارب وتبرز الوحدة الكفاحية بين القوى المناضلة في العالم لتشكل جبهة واسعة ضد الامبريالية والرجعية والعنصرية والفاشية اداة القهر والتخلف الاجتماعي واصدق تعبير على هذه الوحدة هو ما تقدمه تلك القوى من دعم ومؤازرة لهذه الثورة او تلك ويزداد حجم الدعم وكذلك تتسع دائرة اصدقاء الثورة كل ما صعد الاستعماريون والرجعيون من قمعهم الوحشى محاولين بذلك شق وحدة الثورة وجماهيرها وصولا الى انهائها .

وهذا ما ينطبق على كفاح شعبنا العماني الذى يناضل منذ فجر التاسع من يونيو عام ١٩٦٥م حيث تعرض في مسيرته النضالية الى العديد من المؤامرات والحملات العسكرية الاستعمارية والرجعية وتصدى ولازال يتصدى لها بشجاعة نادرة رغم شحة امكانياته ، مما اكسبه احترام وتقدير كل المناضلين والثوريين في العالم اجمع ودفع بهم ليناصروا قضيته .

**وكانت الجماهير اليمنية هى اول من بادر لنصرة قضية شعبنا العماني منذ الايام الاولى لاندلاع الثورة المسلحة في يونيو ١٩٦٥م وقدمت لها كل ماتستطيع تقديمه في سبيل استمرارها .**

**وطبيعى جدا ان يكون الشعب اليمني هو المبادر الاول في نصرة الثورة الثورة العمانية ، وذلك للعديد من المسببات منها لانه كان يخوض كفاحا مسلحا ضد الاستعمار البريطاني آنذاك وهو نفس الاستعمار الذى كان ولايزال جاثما على الارض العمانية وكفاحة هذا اوجد لديه احساسا كبير وقناعة راسخة بان نضال الشعوب ضد الاستعمار والتخلف في اى جزء من العالم واحد لا يتجزأ هذا الى جانب الرابط القومي المصيري ومسألة الجوار التى تربط بين شعبنا العماني واليمنى وهى تجعلنا نعايش احداث بلدينا من قرب ونتأثر بها .**

ومن هنا كان التفاعل مع الثورة العمانية وازداد رسوخا بمجيئ الاستقلال في الثلاثين من نوفمبر ١٩٦٧م حيث وجدت الجماهير اليمنية نفسها قد تخلصت من كابوس الاستعمار البريطاني وعملائه السلاطين لتنطلق بحرية معبرة عن تعاطفها ودعمها اللامحدود للثورة العمانية ومع اى حدث جديد تؤكد الجماهير اليمنية مواقفها الثابته من قضية شعبنا . وتوجت جماهيرنا اليمنية مواقفها هذه بتشكيل لجان المناصرة في كافة مديريات ومحافظات الجمهورية لتقديم الدعم المادى والاعلامى للثورة وتنظيم المسيرات والمهرجانات تضامنا مع ثورتنا . وبذلك تصبح الساحة اليمنية الخلفية الصلبة للثورة العمانية وما دام الامر كذلك فانه من الطبيعى ان تكون اليمن الديمقراطية محل تفكير الامبرياليين والرجعيين ذلك لانهم يعتقدون باستحالة القضاء على الثورة في عمان وكذلك القوى الوطنية في الخليج والجزيرة العربية طالما النظام التقدمى في اليمن الديمقراطية موجودة وعملاء على اسقاطه وخطط الساسة الامبرياليون اوعزوا الى عملائهم في المنطقة تنفيذ ذلك ورغم ذلك فان مواقف الشعب اليمنى ثابته وهو يرى ان ما قدمه للشعب العماني وثورته المسلحة ما هو الا جزء من واجباته ومسؤولياته القومية والاممية تجاه نضالات التى تكافح من اجل حريتها واستقلالها ولن تثنيه المؤمرات والدسائس عن مسائل مشروعه امن بها .

ورغم كل المحاولات التى يبذلها نظام مسقط العميل واسياده الامبرياليين والرجعيين من اجل تصفية الثورة المسلحة في عمان الا ان قدرة الثورة على الصمود ومجابهتها كافة المؤامرات الامبريالية والرجعية سواء العسكرية منها او السياسية او الاعلامية او الاقتصادية واصبحت هناك العديد من القوى الصديقة في العالم تناصر قضيتنا العادلة باتخاذها مواقف مشرفة وواضحة ومحدده من نضال شعبنا العماني وثورته المسلحة فقد نسجت ثورتنا علاقات متعددة مع العديد من القوى السياسية والديمقراطية والمحبة للحرية سواء منها الرسمية والشعبية العربية والعالمية ، انطلاقا من فهم ثورتنا بضرورة توسيع دائرة الاصدقاء، وتضييق دائرة الاعداء، وانطلاقا من ايماننا باننا جزء من حركة التحرر العالمية المناهضة للاستعمار والامبريالية والعنصرية وكوننا جزء من القوى المحبة والساعية للسلام والحرية والعدل .

ففى خلال السنوات الماضية اقامت الجبهة اتصالات متعددة مع القوى الساسية والديمقراطية والمحبة للحرية والسلم في العديد من بلدان العالم وخاصة في اوروبا والولايات المتحدة الاميركية وذلك من اجل المزيد من توثيق العلاقات النضالية وتنسيق المواقف المشتركة لمجابهة الامبريالية العالمية والصهيونية والرجعية والهادفة الى اعادة رسم خارطة الوطن العربي بما يتفق ومصالحها .

وقد كان لتلك النشاطات واللقاءات نتائج ايجابية لصالح الثورة في بلادنا حيث انتقلت ثورتنا في ساحة عمان من قضية وطنية محلية تثير اهتمام ابنائها في المنطقة فقط الى قضية قومية واممية تسترعى اهتمام كل الجماهير العربية وقواها السياسية وكذلك كل القوى المحبة للحرية والعدل والسلم في العالم . وذلك لما تتعرض له بلادنا من اخطار امبريالية ورجعية . ومن هنا فقد اصبحت قضية شعبنا العماني مثار اهتمام واسع لدى العديد من القوى السياسية في الوطن العربي والعالم .

وخلال السنوات الماضية من ثورتنا تعززت علاقة الثورة بالعديد من القوى المحبة للحرية والعدل وانتشرت لجان مناصره الثورة لتقديم الدعم المادى والاعلامى والسياسى في اوروبا والولايات المتحدة الاميركية ولعبت لجان المناصرة دوراً ايجابياً في توصيل قضية شعبنا العادلة الى الرأى العام العالمى وتوضيح اهداف نضالنا لشعوبهم التى تناضل من اجل الحرية والسلام وذلك من خلال تنظيم المسيرات والاحتجاجات وتقديم الدعم المادى ونشر الصحف والنشرات التى توضح أهداف نضالنا الوطني ، وانطلاقا من تنسيق الجهود ضد الامبريالية فقدتوجت هذه اللجان بعقد ثلاث مؤتمرات خلال الست السنوات الماضية للجان المناصره بقواها السياسية وخرجت هذه المؤتمرات جميعها بقرارات وتوصيات تتضمن تقديم المزيد من الدعم المادى والاعلامى والسياسى وتوسيع دائرة نشاطاتها السياسية والاعلامية

# دور الشباب العماني في الثورة

كان للشباب العماني دوراً بارزا في النضال الوطني التحررى الذى خاضه ولا يزال يخوضه شعبنا العماني ضد الاستعمار البريطاني وأسرة آل بو سعيد العميلة والتواجد الاجنبى بمختلف اشكاله ، وكانوا في مقدمة الصفوف في العملية الثورية الجارية في بلادنا ، فمع انطلاقة الثورة المسلحة في ٩ يونيو ١٩٦٥م كان للشباب العماني دوراً قياديا بارزا في الثورة المسلحة . وكان خير دليل للدور الوطنى لشبابنا عند اندلاع الثورة هو الاسراع في الالتحاق في العمليات العسكرية الاولى .. ففى منطقة الخليج العربي ترك الشباب العماني اعمالهم التى كان يعيش عليها اهلهم في الاقليم الجنوبي ، فمنهم من كان في الجيش او في اعمال حرة ومنهم من كان عامل او موظف في الشركات الاحتكارية ، تركوا اعمالهم ولبوا نداء الثورة ..... ومنهم من كان يواصل دراسته الثانوية او الجامعية في العراق وسوريا والقاهره والكويت فقطع دراسته والتحق بالثوره مضحيين بدراستهم ومستقبلهم من أجل نداء الثوره وحاجتها اليهم .

لقد كان لشبابنا العماني دورا موثرا بعد ذلك في تجذير خط الثوره ، ولم يقتصر عمل الشباب في الكفاح المسلح بل تعداه الى مجالات اخرى في العمل السياسى والنقابي والجماهيرى وحققوا الكثير من المنجزات على المستوى الداخلى والخارجى :

### فعلى المستوى الداخلي :—

١- ساهم الشباب العماني بشكل فعال في العمليات العسكرية التى خاضها جيش التحرير الشعبى ضد القوات البريطانية والمرتزقة وقوات الغزو الايراني واستشهد المئات من خيرة شبابنا امثال الشهيد البطل احمد محروس ومحمد احمد دليدول ومحمد سالم ابوجبل وبخيت سعيد دميم واحمد سالم ريحان واحمد سالم الذهب وسعود محمد المرزقي وراشد عبدالله وحسن سعيد حنسون ومحمد سعيد زيدى وغيرهم المئات .

٢- لعبوا دورا كبيرا في التوعية السياسية في اوساط جيش التحرير والميليشيا الشعبية والمواطنين .

٣- ساهموا بفعالية كبيرة في محو الامية بين اوساط الشعب العماني في المناطق المحررة من الاقليم الجنوبي وبشكل منتظم في معسكرات الثورة وحلقات الميليشيا الشعبية وفي مدارس محو الامية .

٤- ساهموا مع المواطنين في انشاء المزارع المشتركة ومزارع الثورة وساعدوا على اتباع الطرق الصحيحة الاولية في الزراعة الى جانب العمل على مكافحة الافات والحشرات الضارة بالزراعة بالوسائل المتوفرة .

٥- ساهموا في رفع الوعى الصحى من خلال تحرك المرشدين الصحيين الشباب بين اوساط المواطنين .

٦- ساهم شبابنا العماني في بناء السدود للاحتفاظ بالمياه الموسمية (والتى تبدأ من اواخر شهر يونيو وحتى اواخر شهر سبتمبر) من اجل توفيرها للمواطنين. هذا الى جانب شق الطرقات في المناطق الوعرة جنبا الى جنب مع افراد جيش التحرير والميليشيا والمواطنين .

### المستوى الخارجي :

كان لنشاطات شبابنا العماني على المستوى الخارجى تأثيراً كبيرا في نشر وتوضيح قضية شعبنا العماني والنضالات التى يخوضها بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان ضد القوات الاجنبية البريطانية والمرتزقة وقوات الغزو الايراني الشاهنشاهى وفضح وتعرية النظام الرجعى في عمان المرتبط مباشرة بعجلة الامبريالية العالمية والاداة الطيعة في المنطقة .

### فعلى المستوى العربي :—

ساهم الشباب العماني انطلاقا من مسوليته الوطنية والقومية بدور كبير في وحدة الشباب العربي . ففى عام ١٩٧٤ تشكلت لجنة تحضيرية في الجزائر للأعداد والتحضير للمؤتمر التأسيسي لاتحاد الشباب العربي . وكان لشبابنا العماني ممثلين في اللجنة التحضيرية التى اعدت وثائق وقرارات وتوصيات المؤتمر وفي ٢٤ أكتوبر عام ١٩٧٤م انعقد المؤتمر التأسيسي لاتحاد الشباب العربي في القاهره . وكان لمنظمة الشباب العماني دور مشرف في تأسيس اتحاد الشباب العربي الذى خرج بقرارات مهمة في تأييد ودعم نضال شعبنا العماني بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان ، وانتخب المؤتمر منظمة الشباب العماني في الامانة العامة كعضو مراقب .. كما ان المؤتمر العام الاول الذى انعقد في تونس اكد على دعم وتأييد نضال الشعب العماني واعتبار ٩ يونيو يوم تضامن مع نضال شعبنا بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان . وقد ارتبطت منظمة الشباب العماني بعلاقة مبدئية ووثيقة مع المنظمات والاتحادات الشبابية العربية التقدمية انطلاقا من وحدة النضال العربي المشترك ضد الصهيونية والامبريالية والرجعية ومن اجل وطن عربي متحرر وموحد ومتقدم .

ومنظمة الشباب العماني التى تؤطر شبابنا الوطنى في الداخل والخارج تحظي بدعم وتأييد كل الشبيبة العربية ممثلة باتحاداتها ومنظماتها الشبابية التقدمية في الوطن العربي ويشارك شبابنا ويساهم في مختلف النشاطات والفعاليات التى يقوم بها اتحاد الشباب العربي ومنظماته الاعضاء في المهرجانات الشبابية وأسابيع الثقافية والمعسكرات الصيفية والندوات السياسية والفكرية الى جانب الزيارات والنشاطات المتبادله مع المنظمات الاعضاء في اتحاد الشباب العربي .

### على المستوى العالمي :—

يحظى الشباب العماني باحترام وتقدير الشبيبة العالمية المناضلة التى تناضل ضد الامبريالية والعنصرية والصهيونية والرجعية . وترتبط منظمة الشباب العماني بعلاقات جيده وممتازة مع شبيبة بلدان المنظومة الاشتراكية وعلى رأسها منظمة الكومسمول اللينينى ، كما تربطها علاقات التضامن الكاحى الاممى مع المنظمات والاتحادات الشبابية التقدمية في البلدان الراسمالية ولمنظمة الشباب العماني علاقات نضالية خاصة مع المنظمات الشبابية المكافحة في كل من افريقيا وامريكا اللاتينية واسيا .

ونظرا للعلاقة القوية التى تربطنا مع شبيبة بلدان المنظومة الاشتراكية فقد حضرنا المؤتمر للكومسمول الديمتروفو في عام ١٩٧٧م ثم حضرنا المؤتمر الثالث لاتحاد الشبيبة الشيوعية الكوبية عام حضرنا المؤتمر التامن عشر للكومسمول اللينينى عام ١٩٧٨م .

وفيما يتعلق بفعالياتنا ومشاركتنا في الخارج فقد شاركنا في المهرجان العالمى العاشر للشبيبة والطلاب الذى انعقد في صيف عام ١٩٧٣م وفي برلين عاصمة جمهورية المانيا الديمقراطية . كما شاركنا في المهرجان العالمى الحادى عشر للشبيبة والطلبة الذى انعقد في صيف عام ١٩٧٨م في كوبا جزيرة الحرية وقمنا بعدة فعاليات ونشاطات مختلفة تعبر عن مشاعرنا وتضامننا مع شبيبة العالم المناضلة وشاركنا في اللجان المختلفة المنبثقة عن المهرجان . وقد تضامن شبيبة وطلبة العالم مع نضال شبيبة وشعب عمان في المهرجان التضامنى الذى أقيم لهذا الغرض . كما القينا كلمة في هذا المهرجان تعبر عن مشاعرنا الحارة للشبيبة الشيوعية الكوبية وشبيبة العالم ، وتوضح الدور الاجرامى القذر الذى تقوم به الامبريالية والقوى الرجعية ضد شعبنا في عمان . وقد القت عدة وفود شبابية من العالم كلمات في المهرجان تعبر فيها عن تضامنها الكامل مع شعبنا العماني بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان . وقد كان لانعقاد المهرجان العالمى الحادى عشر في كوبا اثر ومغزى عظيم لما تتمتع به الثورة الكوبية الرائدة من ثقل دولى وتعاطف كبير من قبل القوى المحبة للحرية والسلام والتقدم الاجتماعى .. وقد كان لانعقاد المهرجان في جزيرة الحرية دليل حى لتضامن شباب العالم مع الثورة الكوبية واول بلد اشتراكى في الجزء الغربي من الكرة الارضية ، ولكون كوبا تبعد ٩٠ ميلا عن اقرب نقطة حدودية للامبريالية الأمريكية الى جانب هذا فقد شارك وفد من منظمة الشباب العماني في المؤتمر العاشر لاتحاد الشباب الديمقراطى العالمى وقد القيت كلمة في المؤتمر استعرضت الاوضاع القائمة في عمان والخليج والجزيرة . وقد طالبت الكلمة بزيادة فعالية التضامن مع نضال شعبنا العماني وثورته المسلحة . وفي هذا المؤتمر قبلت منظمة الشباب العماني عضو كامل العضوية في اتحاد الشباب الديمقراطى العالمى الذى يساهم ويشكل فعال وموثر في النضال المعادى للامبريالية والصهيونية والعنصرية والرجعية .

# استمرارية الثورة العمانية انتصار لحركات التحرر العربية



تمر الذكرى الرابعة عشرة بانتصار جديد لثورة التاسع من يونيو التي تفجرت من ارض عُمان من قمة جبل سمحان متخطية أصعب الظروف والعقبات التي حاولت الامبريالية وعملائها وبكل سابق اصرار اعاقة مسيرة الثورة العمانية وطمس هويتها كما فعلت الامبريالية قدماً وحديثاً بالشعوب المقهورة التي تناضل من اجل كنس المعتدين عن اراضيها والناهبين لخيراتها.

إن انتصار اى ثورة يتحدد بتحديد معسكر الاعداء الحقيقيين وتحديد معسكر الاصدقاء الحقيقيين .. فان بقاء الثورة العمانية واستمراريتها بنضالها العسكرى والسياسى جاء نتيجة للرؤية الواضحة لطبيعة الصراع التي تخوضه الجبهة الشعبية لتحرير عمان مع معسكر الخصم والتي استطاعت ان تحدد بكل علمية ودقة العملاء المتسلطين على الشعب العماني ونقصد بالعملاء المحليين اسرة ال بوسعيد العميلة منذ فجر تاريخ هذه الاسرة وذلك بارتباطها الاقتصادى والايديولوجى ، مع معسكر الاعداء . وهذا مابرهنه سعيد بن تيمور وقابوس وعملائه المرتزقة الذين مازالوا يتشدقون بالنعرة القبلية الزائفة التي كرسها الاستعمار للانقضاض على الثورة والتي تخدم معسكر الخصم.

**الانتصارات وانجازات الثورة :**

إن الانتصارات التي حققتها الثورة العمانية والتي اربكت العدو وحطمت نظريته فى منطقة الخليج ليست على صعيد عسكرى فقط بقدر ماهو انتصاراً سياسياً عسكرياً جاء ليبرز قدرة الطاقات المخزونة لدى الجماهير العمانية واستعدادها للبذل والاستشهاد من أجل اعادة حقها المهضوم فقد خلقت الثورة العمانية فجراً جديداً فى التاريخ العمانى وذلك بفجر ثورتها الوطنية

**لنناضل من اجل اعادة بناء انفسنا من جديد فكرياً وسياسياً وعسكرياً ، ثانياً مواصلة الحرب الثوريــة.**

إن اى ثورة تواجه تعرجات فى حركة نضالها الثورى وبالمقابل تحرز انتصارات بفضل الجماهير عماد الثورة وذلك من خلال طرح البرامج والأسس العلمية التكتيكية المرحلية التي تخدم الهدف الاستراتيجى العام فان معسكر الاعداء يرصون صفوفهم ويرقعون مواقعهم من جراء عملية التغيير التي تحرزه الجماهير فى كل يوم ويزيدون من صنع الاسلحة المدمرة للشعوب فمن هنا تتم عملية تقييم الذات تقييماً موضوعياً لمعرفة طاقات العدو ومن ثم حشد طاقات الجماهير والثورة حشداً علمياً واتخاذ اساليب ارقى متمثلا بحرب الشعب لانهاك معسكر الخصم.

إن قدرة الجماهير والشعوب الفقيرة التي استطاعت ان تغير وجه التاريخ لصالحها وذلك بتبنيها الكفاح المسلح حرب الشعب طويل الامد . وهذا مابرهنته ثورة اكتوبر العظمى ضد القياصرة وفى فيتنام بالتصدى الحازم فى وجه الترسانة العسكرية الأمريكية التي تمرغت فى التراب بتصميم الشعب المكافح وفى انغولا وموزمبيق ولاوس وافغانستان واليمن الديمقراطية واخيراً بكنس العميل الشاه الذي لم تستطع الولايات المتحدة من حمايته وايوائه.

**الثورة العمانية باقية :**

ورغم التحالفات القابوسية — الساداتية الامبركية عملاء المبادرة الخيانية مازالت الهجمة الامبريالية تلاحق معسكر الثورة العربية والعالمية وهذا يأتى ضمن ضرب الحركات الثورية العربية والتي تعتبر الثورة العمانية فى منطقة الخليج هى احد اهداف هذا المخطط والتي يقوم العميل قابوس باستنجاد حليفه الاستراتيجى السادات وذلك بارسال ١٧ الف جندى مصرى للاراضى العمانية وذلك لمقاتلة ثوار التاسع من يونيو . فمن هذا يتوجب علينا احباط المؤامرة التي تحيكها الامبريالية وادواتها والتي كانت اخرها التحالف المصرى الصهيونى تحت ظل الانظمة الخائنة وان كانت هذه الانظمة لم تتح لها الظروف بالانسياق والتوقيع على مثل هذه المعاهدة الخيانية ، ولكن سيأتى يوماً فى التاريخ ويكشف هذا الصمت للانظمة الخائنة.

كما اننا نؤكد من جديد ان طاولــة المفاوضات مازالت فارغة تنتظر جالسيها وبالمقابل لايتم تحطيمها الا من خلال التصدى الصادق المترجم عملياً كما جاء فى مؤتمر جبهة الصمود والتصدى ومؤتمر بغداد ومؤتمر الشعب العربى الملبى لطموحات جماهيرنا العربية.

اننا نؤكد من جديد دعمنا الحقيقى لكافة التنظيمات الثورية فى منطقة الخليج بما فيهم الجبهة الشعبية لتحرير عمان ووقوفنا الثابت مع نضاله العادل لانتزاع حقه من اسرة ال بوسعيد الخائنة والاستعمار الاجنبى حتى يتحرر الوطن ويتحد. ان انتصار الثورة العمانية هو مدأ ثورياً لباقى الحركات الثورية فى العالم بما فيهم القضيــة الفلسطينية.

بقلم الرفيق عثمان حسن
الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين

• بيان مشترك عن الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين والجبهة الشعبية لتحرير عمان •

# البيان يثمن: النهوض الثوري في اوضاع الجبهة في وجه تحالف القوى الرجعية الأمبريالية

بيان مشترك صادر عن الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين والجبهة الشعبية لتحرير عمان

في الرابع عشر من شهر يونيو (حزيران) ١٩٧٩ وبمناسبة زيارة وفد الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين لجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية إلتقى الرفيق عبد الحافظ جمعان عضو اللجنة التنفيذية المركزية للجبهة الشعبية لتحرير عمان بالرفيق صالح رأفت عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين.

وفي جو تميزه روح الاخوة الكفاحية تناول الوفدان المسألتين العمانية والفلسطينية وكذلك القضايا العربية والدولية التي تهم الطرفين.

وقد حيا وفد الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين الكفاح البطولي الذي يخوضه الشعب العماني بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان ضد النظام السلطاني الاقطاعي المغرق في رجعيته وعمالته وتورطه مع القوى الامبريالية والبريطانية.

كما ثمن وفد الجبهة الديمقراطية النهوض الثوري في اوضاع الجبهة الشعبية والشعب العماني بعد الانتكاسة السابقة في وجه تحالف القوى الامبريالية والرجعية العاتيه واعتبر وفد الجبهة الديمقراطية هذا النهوض الحقيقي نتاجا ناجحا لوقفه الجبهة الشعبية التقييمية لتجربتها السابقة على كافة المستويات السياسية والايديولوجية والتنظيمية والعسكرية.

كما ندد الوفد الفلسطيني بالتدخل الساداتي الرجعي في عمان وعبر عن ثقته الكاملة بأن مصير هذا التدخل لن يكون اقل سوءا من تدخل قوات الشاهنشاه العميلة. واعتبر نضال الجبهة الشعبية لتحرير عمان ضد التدخل الرجعي والامبريالي الامريكي مساهمة ثورية ليس فقط في الدفاع عن الحقوق المشروعة للشعب العماني بل مساهمة حقيقية في الدفاع عن شعوب الجزيرة العربية بأسرها.

وقد ثمن وفد الجبهة الديمقراطية في هذا المجال حرص الجبهة الشعبية لتحرير عمان على وحدة قوى الثورة في الخليج والجزيرة وعملها الصادق من اجل ذلك

وقد شجب الوفد العماني بشدة المؤامرة الدموية التصفوية التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني على يد الامبريالية والصيونية والرجعية العربية. وندد بمؤامرة الحكم الذاتي ومدبريها الخارجيين والعملاء المحليين المتعاملين معها. وحيا نضال الشعب الفلسطيني البطولي بقيادة منظمة التحرير ممثلة الشرعي والوحيد من اجل حقه بالعودة وتقرير المصير وبناء دولته الوطنية المستقلة على تراب وطنه.

وثمن الوفد للدور المتميز والمبادرة التي تتطلع بها الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين داخل منظمة التحرير الفلسطينية من اجل افشال المؤامرات التصفوية التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني بدءا من الحكم الذاتي مرورا بالمملكة العربية المتحدة.

كما حيا الوفد العماني الصمود البطولي للشعبين الفلسطيني واللبناني في وجه الحرب الصهيونية الانعزالية، ودعا الانظمة والقوى الوطنية العربية لتحمل لتحمل مسؤوليات الجدية لدعم هذا الصمود ودحر العدوان.

واما على المستوى االعربي فقد طالب الطرفان بالتنفيذ الفعلي لقرارات المقاطعة السياسية والاقتصادية ضد النظام المصري والصادرة في بغداد ونددا بمحاولات الرجعية وعلى وجه الخصوص السعودية لتخريب هذه القرارات.

كما طالب الجانبان بانعقاد الدورة الرابعة للجبهة القومية للصمود والتصدي كي تحدد خطة استراتيجية ملموسة للتصدي للؤامرة وافشال الاتفاقية الساداتية - الصهيونية ونتائجها المدمرة على الشعب المصري والشعوب العربية

وقد حيا الجانبان المواقف المبدئية والنضالية الباسلة لجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية بقيادة الحزب الاشتراكي اليمني وعبرا عن تضامنهما الكامل مع الحزب دفاعا عن الجمهورية الثورية ومكتسباتها وسعيا الى توحيد شطري اليمن تنفيذاً لاتفاقية الكويت ونددا بالمؤامرات التي تتعرض لها الجمهورية على يد الامبريالية والرجعيات المحيطة.

وعبر الجانبان عن تضامنهما النضالي مع الجبهة الوطنية الديمقراطية اليمنية من اجل حكومة ائتلاف وطني في الشمال تطلق الحريات الديمقراطية وتحرر المعتقلين السياسيين وتطبق بجدية قرارات مؤتمر الكويت القاضية بالتوحيد السلمي لشطرى اليمن.

وعبر الجانبان عن تضامنهما النشط مع كفاح الشعوب العربية في مصر والصحراء الغربية والسودان والنضال الباسل للحركة الوطنية اللبنانية وعبرا عن تضامنهما مع الشعب الجزائري في وجه العدوان المغربي المدعوم من قبل الإمبريالية واستنكرا التهديد الساداتي للجماهيرية الليبية وتطاول قوات النظام المصري على استقلال الشعب السوداني وحركته الوطنية والديمقراطية.

وقد أدان الطرفان بشدة مشاريع ما يسمى بأمن الخليج وضلوع الأنظمة الرجعية العربية فيها وطالبا بوحدة موقف القوى الثورية في المنطقة لمحاربتها، كما عبرا عن دعمهما الكامل لقرارات مؤتمر الشعب العربي وأمانة مؤتمر الشعب العربي ضد الإتفاقية الساداتية - الصهيونية وأهابا بكافة القوى الوطنية والتقدمية العربية باعتبار الأمانة والمؤتمر اطاراً لنضال القوى الشعبية العربية.

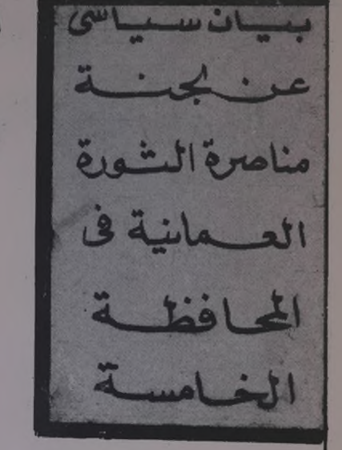
وأما على المستوى الدولي فقد ندد الطرفان بالتآمرات الإمبريالية على الشعوب العربية وأكدا على ضرورة التحالف الوثيق مع قوى الثورة العالمية الثلاث وفي طليعتها المعسكر الإشتراكي وعلى رأسه الإتحاد السوفياتي الصديق الأمين لمصالح الشعوب العربية المناضلة ضد الإمبريالية والصهيونية والرجعية.

عاش نضال الشعب العماني من أجل التحرر الوطني والديمقراطي،

عاش نضال الشعب الفلسطيني من أجل حقه في العودة وتقرير المصير وبنا الدولة الوطنية المستقلة على أرضه،

الجبهة الشعبية لتحرير عمان — الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين

# التاسع من يونيو رمزاً للمستقبل الزاهر الذى نتطلع اليه جميعاً لتحقيق الحرية والاستقلال لعمان




أصدرت لجنة مناصرة الثورة العمانية بالمحافظة الخامسة بيان سياسى بمناسبة الذكرى الرابع عشر لانطلاقة ثورة التاسع من يونيو بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان جاء فيه :

ياجماهير شعبنا اليمنى :

أيها العمال والفلاحون والشباب :

فى هذا اليوم تدخل ثورة الشعب العمانى البطل بقيادة طليعته المناضلة الجبهة الشعبية لتحرير عمان عامها الخامس عشر منذ انطلاقتها من على قمم جبال ظفار الشماء فى التاسع من يونيو عام ١٩٦٥م ضد الاستعمار البريطانى وأسرة آل بو سعيد الرجعية العميلة .. وطيلة فترة الاربعة عشر عاماً الماضية شهدت أرض عمان الباسلة العديد من الانتصارات الساحقة التى حققتها ثورة الشعب العمانى على الاستعمار البريطانى وعملاوءه من رجعيين ومرتزقة وتمكنت هذه الثورة من أن تكسر حاجز الصمت المفروض عليها من الأنظمة العربية وتصل بأهدافها النبيلة الى أسماع العالم كله وتبرز كثورة أصيلة فجرها شعب بسيط يعانى ألوان من القهر والاضطهاد ويعيش خارج حركة التطور والتقدم التى يشهدها عالم القرن العشرين محروماً من أبسط حقوق ومقومات الحياة الانسانية المشروعة :

ياجماهير شعبنا اليمنى :

لقد لاقت ثورة التاسع من يونيو أنواع واشكال متعددة من التآمر استهدفت القضاء عليها لما تمثله من خطورة على المصالح الأحتكارية النفطية للامبريالية بقيادة الولايات المتحدة الامريكية فبدأ بأخراج المسرحية الهزلية التى دفعت بها بريطانيا بقيام قابوس بأنقلاب على أبيه سعيد بن تيمور مروراً بزيادة المساعدات العسكرية لنظام قابوس لتمكينه من البقاء ومحاولة أجراء بعض الاصلاحات الشكلية الديمقراطية فى نظرهم (مثل السماح بلبس الاحذية وتدخين السجائر وحلاقة شعر الرأس والتى كانت محرمة على الشعب فى عهد أبيه وانتهاء بالتدخل الاجنبى من قبل القوات الايرانية فى عهد الشاه المخلوع حيث كان ذلك قمة التآمر على ثورة التاسع من يونيو وحق الشعب العمانى فى التحرر والسيادة الوطنية.

وفى المقابل فأن الثورة قد حققت انتصارات ولاقت تأييداً واسعاً من قبل كل القوى الوطنية الديمقراطية والتقدمية العربية والعالمية ووقفت كل شعوب العالم المحبة للحرية والسلام الى جانب الثورة وشكلت العديد من لجان مناصرة الثورة فى الكثير من بقاع العالم ووقفت على رأس تلك القوى المؤيدة لثورة الشعب العمانى جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية حزباً وشعباً وحكومة.

ان مساندة شعبنا ونظامنا الوطنى فى اليمن الديمقراطية لكفاح الشعب العمانى مسألة مبدئية بالنسبة لحزبنا القائد الحزب الأشتراكى اليمنى حيث أن هذا الدعم والتاييد انما تنطلق من وثائق حزبنا وأدبياته ويزداد تأييدنا ووقوفنا الى جانب كفاح شعب عمان البطل بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان كلما ازدادت شراسة التآمرات التى يواجهها فعلاقتنا الأخوية الكفاحية تتقوى وتزداد صلابة فى أوقات المحن والصعوبات

يا جماهير شعبنا اليمنى :

واليوم تواجه الثورة العمانية شكلا آخر من أشكال التآمر فاقدام السادات الخائن لقضايا امتنا العربية العادلة وعميل الإمبريالية الأمريكية والصهيونية العالمية على ارسال قوات مصرية الى عمان بعد انسحاب القوات الإيرانية اثر الإنتصار الذى حققته ثورة الشعب الإيرانى انما يأتى فى اطار المخطط المرسوم من قبل دوائر الإستخبارات المركزية الأمريكية من أجل سد الفراغ الذى نجم عن سقوط احدى القواعد العسكرية المتقدمة لأمريكا وفى محاولة للحفاظ على نظام قابوس الذى لايمكن أن يستمر دون مساندة خارجية أن هذا الشكل الجديد من التآمر لن يزيد الثورة الا استمراراً كما وأن ارتباط نظام قابوس المتعفن بعجلة الإستسلام الساداتية الأمريكية ، الصهيونية وتأييده المفضوح لإتفاقية معسكر داوود فى وقت لم تتجاسر أكبر قوة رجعية فى الوطن العربى على اعلان ذلك انما يزيد من عزلة نظام قابوس المنبوذ ويعجل من نهايته المحتومة مها بلغ حجم المساعدات والتدخلات العسكرية الأجنبية التى تقدمها له الإمبريالية الأمريكية ونظام السادات العميل :

أيها الرفاق :

ثوار التاسع من يونيو :

يا شعب عمان المكافح :

فى هذه المناسبة العزيزة على قلوبنا جميعاً فى هذا اليوم العظيم يوم التاسع من يونيو الذى أصبح رمزاً للمستقبل الزاهر الذى نتطلع اليه جميعاً من أجل تحقيق الحرية والإستقلال الوطنى لعمان نؤكد ونجدد العهد لكم بأن شعبنا اليمنى سيظل رفيقاً لكم فى السلاح والمصير وفى الصعوبات والتضحيات وفى الإنتصارات وفى المستقبل المشرق ولن تثنينا تآمرات وتطاولات الأعداء من امبرياليين ورجعيين مها كبرت عن القيام بواجبنا المقدس بالوقوف الى جانب نضالكم المشروع حتى يتحقق نصركم وتصبح عمان حرة مستقلة وتقدمية وموحدة ومزدهرة

عاش التضامن الكفاحى العميق بين شعبينا اليمنى والعمانى :

قصة قصيرة

# المدينة الحزينة

بقلم: هاشم

جلس متكوراً فوق حصلة البئر الزراعية (الحصلة مكان مغروش بالحصاء الناعم يستخدم للصلاة) .. واضعاً رأسه بين ركبتيه.. غارق في بحر واسع من الهموم المتلاطمة داخل جمجمته راسه .. افاق على يد خشنه تربت على كتفه.. رفع رأسه من بين ركبتيه.

– من ؟ العم صالح ..وقع نظره على وجه بلون التراب تغوص فيه عينين جاحظتين ..تشق جبهته اخاديد الزمن وتغور فيه وجنتين كقعرى متحازين.. يحمل هذا الرأس منكبين عاريين يكاد يغرق بينهما وتستويان فوق قوس عموده الفقرى الذى تحمله ساقين هزيلين بلون اعواذ اشجار النارجيل وصلابتها.. يعتمر نصفه الاسفل بوزار مرقع الى فوق الركبتين.

«نهض متثاقلا ومداليه يده مصافحاً وقال..

– اهلا العم صالح

– خذ ياولدى هذا مكتوب (رسالة مظروفة) بلغها لوالدى عوض في الدمام ..ثم تنهد واضاف يقول بصوته الجهورى الخشن اية ياولدى لقد توفيت زوجته على فراش المخاض بمولودها الأول منذ ثلاثة أشهر ومنذ ذلك التاريخ لم نعرف عن اخباره ..وهنا سبعة أفواه تنتظر معونته وانا كما تعلم رجل من اكاد لأ اجد ما ارمى في بطونها ما يسد رمقها من هذا الاجر اليومى الشحيح من عملى في هذا البئر الزراعية..

لم يكد ينهى،عبارته حتى جلجل صوت من بعيد يطلب العم صالح لمواصلة عمله وعدم تضييع الوقت.

تقدم سعيد بخطوات متثاقلة ونزل درجات البئر ..بانت له صورته منعكسة على صفحة الماء وهى تهتز مع جزيئاته..جلس متكوراً ينظر الى صورة وجهه بدا له شاحباً عابساً وكأنه يودع الدنيا بما فيها من خير وشر..من حب واكراه.. من سعادة وشقاء..من افراح واحزان.. من مسرات وآلآم..قفز سؤال الى نفسه..هل حياته هكذا لايجد لها استقرار ..هل خلق محكوم بالاقدار الغيبية كالريشة في بحر متلاطم لأتجد مستقراً لها..اظلمت الدنيا في عينيه ولم يعد يرى حتى صورته المهتزة المنعكسة على صفحة الماء.

نهض متثاقلا صاعداً السلم وبخطوات جنائزية تقدم الى دراجته الهوائية المسنودة على احدى جذوع اشجار النارجيل وواصل مسيره.

وبجهد كبير كان يحرك رجليه دافعاً دراجته على الطريق الضيق المتعرج بين اشجار النارجيل في طريق عودته من السوق الى البيت..الرياح تتحرك بعكس اتجاهه مما يعيق من حركته ويزيد من جهده في دفع الدواجة التى تحمله بالاضافة الى مايقارب نصف وزنه من احتياجات البيت .قفصه الصدرى يعلو ويهبط بشدة والعرق يتصبب منه بغزاره تلفحه اشعة الشمس الذهبية المائلة بشدة على الافق الغربي وهى تتسلل بين اعواد النارجيل حفيف الأشكار وضمير الرياح مع اصوات اسراب الغربان وصرير سلسلة دراجته تختلط فوق اذنيه– وكان ذلك عامل لزيادة حدة الهموم المتلاطمة في رأسه. وفي تلك اللحظة تراءت له اعواد اشجار النارجيل الباسقات كاشباح تلفه من كل جانب وتضيق الدائرة عليه لتسد امامه طريق العودة الى البيت الى زوجته الحبيبة وغاب في عالم مجهول لأيعرف له بداية أو نهاية كالغريق في محيط ليس له شاطئ ويحاول التمسك بريشة طافيه بدافع من غريزه حب البقاء.. تحسس رسالة العم صالح في جيبه.. واخذ يتمتم مع نفسه انه وقت السفر قد ازف انه في عالم لأيسبر غوره..انه فراق الأهل وموطن الصباء..زفر زفرة عالية ايه انها مجاهل الغربة اللعينة.

واصل سيره واصبح في طريق زراعى تكسو جانبيه الحقول الخضراء بالبرسيم والذرة واشجار الموز ، تحتضنها من جهة الشمال مدينة صلالة ببيوتها الحجرية –الطينية العالية المطلة بها ماتها من عمق الزمن الغابر. ان مايزيد من عمق الم الغربة عليه– حبيبته التى لم يمضى على اقترانه بها سوى ثلاثة أشهر وهى الآن حامل في شهرها الأول ..وامه ووالده المسن واخوته الصغار هذه الأفواه التى لامعيل لها غيره.. وفوق ذلك صاحب التاجر سالم الذى لم يسدد ديونه بعد، وكل يوم يمر تزيد صفحات دفاتره بالديون .. انه عندما يفكر بذلك لأيجد مفراً من ذلك الكابوس الذى لايفارقه والمسمى السفر..فهل له بد من ذلك؟..

واصل مسيرة بين الحقول حارقا بين اسراب الابقار والاغنام وخلفها الصبية العائدين من حقولهم الزراعية وهم يمتطون الجمال والحمير المحملة بالبرسيم او يسيرون خلفها وهم يلعبون «الحاليت».

وصل المدينة ماراً بازقتها الضيقة يشق طريقه بصعوبة بين الأطفال والصبية وهم يلعبون المصيدرة والملاكدة.. وهكذا اناث الأطفال وهن يتجمعن حول لعبه التسنيد والطنز.. الخ.

اخترقت اذنيه أصوات مشاجراتهم وضحكاتهم وكأنها أصوات العصافير والبلابل في اعز الربيع حول غدير ماء على سفح جبل تكسوه الغابات اليافعة..عاد بذاكرته الى الوراء الى حياة الطفولة البرئية الى تلك الأيام تركت في نفسه اثراً عميقاً..حيث غادر مسقط رأسه في سفرته الأولى وهو لايزال في بداية مرحلة الصباء..لقد ترك ذلك في نفسه اثراً عميقاً زادت منه حياة الغربة–حياة اثنى عشر عاماً بعيداً عن موطن صباه.. كم هى جميلة حياة الطفولة هكذا بدأ يحدث نفسه لأيحس بها الانسان الا عندما يبلغ مرحلة الرجولة ويودع حياة الصباء ليصطدم بالحياة– بخيرها وشرها وجهاً لوجه..وبينما هو هائم في استذكار ماضى الطفولة –وصل تحت بيته والشمس قد ودعت نهار هذا اليوم وسحبت رداها الذهبى من فوق اديم هذه الأرض.. وبدأ الليل يزحف بدجاه وكأنه في جبهة حرب مع ضؤ القمر التى بدأت هى الأخرى تزحف بدورها من الأفق الشرقي ..مال بنظره الى بوابة البيت(السده) واذا بصديقه أحمد يصطدم به وجهاً لوجه – اهلا احمد . . ترجل من الدراجة وأسندها الى جسمه ومد يده اليه مصافحاً.

– لقد سألت عنك تواً في البيت– ها قل لى ما أخبار السوق والشله.

– هل انت جاهز ياأحمد؟ وبنبرات منغصه وحاده في نفس الوقت أردف يقول: اللنش في البندر والسفر قد ازف وماهى الا ثلاثة ايام وتكون قد أفرغت حمولتها هكذا علمت من الشله وهم قد اتفقوا مع النوخذا على السفر معه..ثم لأتنسى ان هذه آخر لنش تصل الى البندر والخريف على الأبواب.

– تنهد أحمد وزفر من رئتيه زفرة قوية واجاب على بابه ياكريم توكلنا.. واردف يقول وهو يسرع الخطى مبتعداً مديراً وجهه اليه لآتنسى ياسعيد ان تكثر من الكعك المنجوف فالرحلة البحرية طويلة الى مسقط.

دفع السدة (البوابة الخارجية للبيت) ودخل مع دراجته الى صحن الدار.. كانت زوجته تجلس خلف خصاص النافذة ووصل الى مسمعها مادار بين الأثنين من حديث..نزلت الى صحن الدار لتساعد زوجها في نقل الأغراض التى جلبها زوجها من السوق ..لم تقابله بتلك الأشراقة من ثغرها الباسم كالعادة. وفي نفس الوقت لم تتمكن من حبس دمعتين في مقلتيها تدحرجتا كجلمود صخر على وجنتيها الورديتين – لاحظ زوجها ذلك والتقت عينيه بعينيها ، وكأن تعبير العيون هو المعبر عن مايختلج في صدر الحبيبين العاشقين.. وظل واجماً شاغلا نفسه باخلاء ما جلبه من السوق من على دراجته.

كانت اصابعه تلعب بريشة المذياع في مساء ذلك اليوم عندما انبعث فجأه صوت فريد الأطرش «سافر مع السلامة.. ترجع لنا بالسلامه» شرد بكيانه مع هذه الكلمات وغاب في ثناياها وهو مستنداً الى التكية محبرقاً بعينية في ضؤ قنديل الكاز (الفانوس) المعلق في سلك حديدى متدلى من سقف منتصف الغرفة.. وكان نوره الشحيح الذى يهفو ويعلو يمتزج مع ضؤ القمر النافذ من أحدى نوافذ الغرفة..هل سيعود بالسلامة كما تقول كلمات الأغنية وقفزت الى ذاكراته تلك السنوات الطوال التى قضاها في الغربة في سفرته الأولى اثنى عشر عاماً.. هل تغفر له زوجته الممتدة الى جانبه في تلك اللحظة ان يغيب عنها هذه السنوات الطوال– هل لها ان تعيش حياة الوحدة وتفقد ريعان شبابها في حسرة الأنتظار الطويل.. ثم ينتقل فجأة بأفكاره في الواقع الذى يعيشه والظروف المفروضة عليه ليبرر ماهو مجبر على

# تابع - قصة قصيرة

القدوم عليه ويتمتم في نفسه اليس صديقى احمد قد قضى عشر سنوات في الغربة تاركاً زوجته وطفله الذى راى النور بعد سفره ولم يشاهده الا بعد عقد من الزمن.. وها هو الأن يعيش مع زوجته ثلاثة أشهر ليفارقها مرة اخرى وهى حامل وربما لعقد اخر من الزمن لن يرى خلاله طفله الجديد وزوجته المحرومة من حقوقها الزوجية...هكذا يبدأ اقناع نفسه..ولكن يدركه سؤال آخر..لماذا تضطر الى فراق بلادنا واحبائنا.. ربما الجواب لم يكن غامضاً عليه ولكن ما هو غائب عنه هو السبيل الى تغيير هذا الواقع مع العلم انه يدرك الاسباب التى ادت الى ذلك.

وبينما كان سارح مع هذه الأفكار التى يناقشها داخلياً مع نفسه حتى فقد الأحساس بوجود زوجته التى إمتدت يدها الى يده التى كان يضعها خلف رأسه على التكية المستندة الى الحائط ووضعت بها (الرهينة الذهبية) التى انتزعها من جيدها لقد خطر لها في تلك اللحظات عندما لاحظت شرود زوجها انه يفكر في مصاريف السفر وهى التى تعلم حالته المادية.

– ما هذا؟

– انها رهينتى التى اهديتنى اياها ليلة الدخله (عندما يدخل العريس على عروسه لأول مرة) سادت فترة صمت وهو ينظر الى رهينه زوجته (تتكون الرهينة من عدة احرف ذهبية )والى عنقها البض والذى بدأ له وكأنه ساق نخلة بلا اغصان.. والتقت عينيه الذابلتين بعينيها الواسعتين في لحظة صمت اخرى..وكما يقال في لغة الادب تعبير العيون اقوى من تعبير الكلمات ..قطعت الصمت وقالت:

– انا دارفة ما عندك فلوس.. وهذا ما يشغلك.. خذ هذه الرهينة وبيعها لعلها توفي بالمطلوب.

وربنا يفرج وقبل ان تكمل اختطف منها الكلام وقاطعها بنبرة عالية.

– هذا مستحيل يافاطمة..قلت لك..

– لماذا مستحيل ، اليست هى ملكي وأنا زوجتك.

– ماذا تقول الناس عنى – باع رهينة زوجته التى اهداها لها في عرسها– هذا مستحيل ساتدبر الأمر مع والدى ليستدين لى مبلغاً من المال ولو كان ذلك بالربا من احد التجار وقاطعته قائلة:

– ان كان البيع مستحيل في نظرك وهذا يعرضنا لكلام الناس خذها وارهنها واستدين المبلغ الذى يكفيك حتى تتجنب الربا الفاحش.

وبعد محاولات من فاطمة واصرار منها وافق على فكرتها الأخيرة ولو حتى ذلك سوف يعرضه لكلام الناس في نظره.

تمددت بطولها على حصير الغرفة والتصقت به وانحسر ثوبها عن فخذ لبنى تداعبه اشعة القمر.. فضمها الى صدره ومالت يده الى ثمار صدرها اليانع: ثم ، انزلقت الى بطنها المنتفخ نوعاً ما وهو يردد يا الهى هل لى ان ارى ينمو هذا الشئ الذى ينمو في احشائها .مالت بنصفها الأعلى وانطبت شفتيه على شفتيها المرتجفتين وغابا في قبله طويلة.

٣

دارت الأرض دورتها الثانية حول نفسها وانقضت بذلك يومان.وفي صباح اليوم الثالث ..كانت ام سعيد تحتضن الرحى مع جارتها ام محمد وحولها شلة من نساء الجيران يساعدانها في اعداد زاد سفر ابنها سعيد..كانتا تديران طبقة الرحى العليا على حبات البر (القمح) بين طبقتيها..كانت ام سعيد تغنى (وان ياجميز قلقل شل اللنش وانقل وتردام محمد وان ياهيريابه وانشاء الله جيبه. وصل سعيد واخوانه كل الى مكانه.. وان ياهيريابه وانشاء الله جيبه..الخ(.ومع غروب الشمس كانت أم سعيد قد جهزت الكعك المنجوف والرقيق بالحبة السودة والسكر في تنور البيت بمساعدة جاراتها وانقضى ليل بما حمل من هموم الدنيا.

وفي الصباح الباكر لم تنسى أم سعيد ان تجهز مقلب عصيدة بالدهن البقرى فطار ابنها المسافر وهى التى عرفت فيه محباً للعصيدة.. بعد ذلك كان سعيد يغادر البيت في طريقه الى البندر ..في رحلة السفر الطويلة التى لأيعلم مصيرها.. لم تنسى ان في تلك اللحظة واجباتها – حسب الأعتقاد السائد وهو اخذ بعض التراب من اثر اقدام المسافر لتضعه في خرقة وتلعقه في سقف ضيقة البيت(الممر المؤدى الى الأدوار العليا في البيت ( إعتقاداً بأن ذلك فال حسن يؤدى الى عودة المسافر الى بيته حياً سالماً)

في ظهر هذا اليوم تجمهر الآلآف من الناس بين طفل وشاب ومسن على شاطئ بندر صلالة مودعين ذويهم واقاربهم الذين ستقلهم السنابيق (القوارب الصغيرة الى اللنش الطارحة في البندر على بعد حوالي اثنين كيلومتر من الشاطئ ..البحر بدأ مزبداً وعليه علامات الغضب الكل في حركة .. هذاينقل العفش على ظهره وذاك يحدث مودعيه والدموع تنساب من عينيه.. والبحارة (عمال السنابيق) يحثون المسافرين على ركوب سنابيقهم التى تتقاذفها الامواج.. الصياح يتعالى من كل مكان والناخوذة ( ربان السفينة ) يركض هنا وهناك.. حيث كل ساعة تمر من وقته يحسب لها الف حساب فالموسم سيغلق بعد ايام والبحر بدأ هيجانه والمسافرين سوف يحشرون حشراً في اللنش لكثرتهم لافرق بينهم وبين المتاع.

اكتمل طلوع المسافرين الى اللنش وحظه سعيد من وجد لوحاً او برميلا او صندوقاً يجلس عليه القرفصاء فهذه حالأت تعودها المسافرون.

الناس تتكدس على الشاطئ عيونها مصوبة الى السفينة وهى تردد في حفظ الله ورعايته عندما بدأت اللنش تجر مرساتها وهى تعسف بمقدمتها بين الأمواج في اتجاه الجنوب الشرقي بعكس اتجاه الرياح الجنوبية الشرقية الهابة من المحيط المجهول.

وكانت المفاجأة المروعة.. لقد هبت من المحيط عاصفة هوجاء بعد اربعة أوضاح من مغادرة اللنش.. حاملة معها ابخرة مياه المحيط الهندي الواسع .. وهطلت أمطار غزيرة لم يشهد لها الأقليم مثيلا منذ عشرات السنين.. انها ضربة الشل.. وعاشت صلالة وبقية مناطق الأقليم ليالى عصيبة.. تهدمت العديد من البيوت ..وخرج كافة السكان الى العراء طلباً للنجاه. واقتلعت الرياح اشجار النارجيل.. والتقت السيول الجارفة القادمة من الجبال بالبحر الهائج الذى اكتسح الشواطئ والمناطق الواطئة وتنقل الناس بواسطة القوارب فيها.

ومما زاد من وقع هذه العاصفة العاتية على الناس سفر اللنش التى تضم في بطنها عشرات الرجال انهم الأن بين رحمة السماء الغاضبة والمحيط الهائج..ولعدة ايام بنهارها ولياليها استمرت العاصفة دون توقف وعاش الأهالى على اعصابهم المتوترة واشد ما يثير قلقهم اللنش والمصير الذى سوف تكون فيه.

هدأت العاصفة وظل الناس خارج منازلهم المتهدمة او المتصدعة لعدة ايام. ولكن البحر ظل هائجاً ..لقد اقفل الموسم وحل موسم الأمطار (الصيف)الذى يسمى محلياً الخريف. وظل سؤال يتردد على الألسن ..ما اخبار اللنش ماذا حل بها.. ما هو مصير فلذات الأكباد وطاعمي الأفواه؟!! ولكن الجواب كان من الصعوبة استيضاحه ..فالبحر مغلق والأقليم في هذا الموسم يعزل تماماً لمدة ثلاثة أشهرونصف او صلته الوحيدة بالعالم الخارجي هى البحر.. والسلطة لم تتخذ أية اجراءات في البحث عن المفقودين بالرغم من امكانياتها في ذلك ..بل ان السلطان السادى افرحه احزان الناس وآلامها .

تضاربت الأخبار عن مصير السفينة ومن عليها ، وفي مثل هذه الأجواء تجد الأشاعات والأحاديث الأسطورية مكاناً لها. ولمدة ثلاثة أشهر ونصف ظلت الناس ضحية لهذه الأشاعات والأحاديث التى لا أول لها ولا آخر.

ومع نهاية موسم الأمطار وقرب انفتاح موسم البحر اجتمع الأهالى واكابر البلاد وارتأوا استئجار لنش للبحث عن المفقودين في جزر واق الواق كما تقول اساطير الف ليلة وليلة. وبدأت التبرعات من السكان بسخاء ، وانتدبوا بعض الرجال..ومع انقشاع آخر غيم من موسم الأمطار امتطوا عباب المحيط في اول لنش وصلت البندر ( لقد كان من ضمن الأخبار المتناقلة ان المفقودين ربما التجؤوا الى احدى جزر البحر العربي (كوريا موريا او سقطره) أو دفعتهم العاصفة اليها دفعاً وانتظر الأهالى عودة سفينة البحث ويدهم على قلوبهم بين تشاؤم كبير وأمل ضعيف.

وبعد حوالى اسبوعين من البحث في غياهب المحيط المجهول عادت لنش البحث الى البندرصلالة مساء احد ايام اكتوبر الحزين والشمس تمسح بأشعتها الذهبية سهول وروابي ظفار مودعة يوماً اخر من ايامها الحزينة .

بانت اللنش تمخر عباب المحيط متجهة الى شاطئ المدينة الحزينة تجمهر الآف الناس حتى النساء خرجت في ذلك اليوم الى الشاطئ في عباتها البيضاء وكأنها

# بيان صادر عن الاتحادات الطلابية

# ذكرى التاسع من يونيو حافزاً لمواصلة السير على طريق بناء الذات

تخلدت ذكرى هذا اليوم حين فجرت الجماهير العمانية ثورتها، حين أعلنت بالبندقية رفضها لحكم مخلفات القرون الوسطى، ثورة انطلقت معبرة عن الروح النضالية للشعب العماني ورفضه لكافة اشكال السيطرة الاستعمارية التي مارسها الاستعمار البريطاني وتمارسها الامبريالية الامريكية بتحالف وثيق مع اسرة البوسعيد الحاكمة - تأتي الذكرى الرابعة عشر والثورة صامدة، مستمرة متحدية كافة اشكال القمع ومقدمة التضحيات الجسام في سبيل النصر وتجاوز كل الصعاب التي اعترضت طريقها في الوقت الذي تتفاقم فيه أزمات قابوس العميل وتتخبط سياسته على كل الاصعدة المختلفة وما ذلك الانتيجة مباشرة للسياسة التي يتبعها حيث فتح الباب للمزيد من الاحتكارات الأجنبية لنهب خيرات الوطن وجني فئات الأرباح الضخمة التي تحققها معززاً بذلك التبعية الاقتصادية للامبريالية واعطاء المزيد من التسهيلات العسكرية وبشكل مباشر خاصة بعد انسحاب القوات الايرانية التي ارسلها شاه ايران المخلوع في عام ١٩٧٣. يرافق ذلك حملات الاعتقالات بين الحين والاخر لخنق كل صوت شريف يصرخ في وجه الظلم والاضطهاد المارس من قبل النظام الخائن في مسقط، رغم ذلك والأنظمة الرجعية وفي مقدمتها سلطات قابوس لاتترك مجالا الا لتعلن فيه عن القضاء التام على الثورة ويكرر مسئولي النظام اسداء شكرهم لشاه ايران لدوره البارز في ذلك. ولكن ماتقوم به الجبهة الشعبية لتحرير عمان في داخل الوطن من جهة وانتصار ثورة الجماهير الايرانية من جهة اخرى كشف هذا التمويه الذي اتبعه النظام القابوسي حيث ما أن سقط نظام الشاه حتى سارعت الدوائر الامبريالية لترتيب اوضاعها من جديد في منطقة الخليج خاصة، وحيث يتصدى النظام المصري قائمة الأنظمة الحارسة للمصالح الامبريالية ولعب دور الدركي في المنطقة فقد قام بارسال قواته لتأخذ أدوار القوات المنسحبة على صعيد عمان وتؤمن المصالح الامبريالية في هذه المنطقة الحيوية من العالم.

يا جماهيرنا العربية :

ان ماتمر به منطقة الخليج عامة والثورة العمانية خاصة ليس معزولا عما يجري في المنطقة العربية حيث يمضي السادات قائداً مسيرة الاستسلام ومتزعماً لنهج الخيانة والاعتراف بالكيان الصهيوني على ارض فلسطين المحتلة وتتعدد المحاولات الهادفة تصفية الثورة الفلسطينية واخماد بندقيتها وتمول الرجعية السعودية عدد من الصفقات لتعزيز القدرة العسكرية للأنظمة الرجعية كان آخرها صفقة عسكرية لانقاذ النظام المرتبط في صنعاء وحمايته من غضبة الجماهير في الشطر الشمالي من اليمن.. كل ذلك يأتي ضمن المحاولات لمعادلة التوازن الذي أخل به انتصار ثورة الجماهير الايرانية وانهيار النظام الديكتاتوري في ايران ويأتي أيضاً ليكشف انعكاسات الخوف والجزع على هذه الأنظمة الرجعية فالقمع والارهاب لن يثني ارادة الشعوب ولن يخمد ثوراتها :

لتكن ذكرى التاسع من يونيو حافزاً أخراً لمواصلة السير على طريق بناء الذات.. وتحية للجماهير العمانية وثورتها بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان. تحية لشهداء الثورة العربية الابرار.

والنصر دوماً حليف الشعوب المناضلة :

الاتحاد العام لطلبة فلسطين - فرع حلب :
الاتحاد العام لطلبة اليمن - فرع حلب.
الاتحاد الطلاب السودانيين - فرع حلب :
الاتحاد العام لطلبة الاردن - فرع حلب.
الاتحاد الوطني لطلبة عمان
الاتحاد الوطني لطلبة البحرين - فرعي دمشق وحلب
الاتحاد الوطني لطلبة العراق - فرع حلب
فيدرالية الطلبة اللبنانيين - فرع حلب

## الجبهة وعلاقاتها - تتمة

الفوضى وفضائح الرشوه والسرقات مما أدى الى تزايد السخط الجماهيري على مجمل سياسات النظام : إن كل هذا ولا شك سيساهم في خلق المناخ والأجواء الملائمة أمام الثورة لتصعيد نضالاتها المختلفة محلية بدعم ومساندة كل القوى الوطنية والديمقراطية في المنطقة العربية : وقوى التحرر والتقدم والاشتراكية في العالم : وان ثورة ١٤ أكتوبر بقيادة الحزب الاشتراكي اليمني ستكون في طليعة هذه القوى التي تقدم الدعم والمساندة للثورة العمانية :

## قصة قصيرة - تتمة

اسراب من طيور النورس البحرية.. لقد كان الكل مشدوهاً بناظريه الى السفينة الآتية من بعيد.. واما سلطان البلاد السادي فقد كان يتطلع الى الجماهير الحزينة من خلال منظاره المقرب من قصره القريب من الشاطئ وهو يكاد يقع على قفاه من شدة الضحك.

طرحت السفينة في البندر ونزل الرجال في السنابيق وشيئاً فشيئاً يقتربون من الشاطئ والناس واجمة لا كلام ولا حركة تبحرق بعينها في السنابيق القادمة وسط سكون لاتقطعه سوى اصوات ارتطام موج البحر بالشاطئ الرملي.. عندما اقتربت السنابيق تراكض الناس الى البحر كاشحين عن سيقانهم يخوضون طفح الموج لأستقبال القادمين وعندما التقى الرجال بالجمهور لم يستطيعوا حبس دموعهم.

وكانت الفاجعة.. لقد فقدت صلالة مائة وثمانين من ابنائها في خضم المحيط وتعالى الصياح والعويل وكانت لحظة مشهودة.

وفي مساء ذلك اليوم لف الحزن مدينة صلالة ولبست حلة سوداء رهيبة، وزاد من شدة الحزن ورهبته عندما امتزج دجى الليل البهيم ببكاء النساء وعويلها الذي عم المدينة وتعالى من كل حاراتها.

وبعد صلاة الجمعة صلى المواطنون في كافة مساجد الأقليم صلاة الغائب على المفقودين وجزرت مئات الأبقار في مساء ذلك اليوم على ارواحهم التي ربما ترقد في بطون حيتان المحيط او في قاعه المظلم.

اكتوبر ١٩٥٩م

بقلم : هاشم

# فجر الثورة

في الخامس والستين فجراً خالداً
من خلده الشعب فيه خلدا
منذ صبيحة يوم تسعة يونيو
اعد جمع الشعب نفسه للفداء
واعلن بأسم الارض انه صانعاً
ثورة على من كان له مستعبدا
نهض الفقير مستيقضاً من غفوه
واثبت لظالمه بانه ماردا
قرناً ونيف تحت وطأة طالماً
واليوم الى درب الخلاص قد اهتداء
هيهات ان تثنيه قوة معتدى
يجبن وعن هذا الطريق يترددا
فقد عرف منذ خطى خطواته
ان طريقه ملتوى ومعقدا
شوكاً ووعراً ومصاعب جمه
لا بالامانى والورود معبداء
ورغم ذلك فمجدد عزمه
سيستمر ولن يخاف من الرداء
الحق له ان يستعيد ترابه
وفوق ارضه يرتقى ويسودداء
حسبه ما قد ذاق من الم مرير
حسب السنين اللى قضاها مشرداء
كم من فقيراً نال فوق ترابه
ظلماً وتعذيباً وتهديدا
وكم طفلا ماغدت نظراته
حن الأمومة وعطف الوالدا
وكم اماً وهبت اولادها
للارض كي طفلا جديداً يولدا
وكم شاباً ماسعد بحياته
وما خلق يوماً وفيها يسعداء
وكم بطلا قد روى بدمائه
تربة بلاده وفيها استشهداء
وكم بطلا فى السجون معذباً
مقيداً بين الاسنه والعداء
وسط الزنازن ليس له من منقذا
اذا اتى الجلاد فيه يستنجدا
بين الاعادى والغزاة ممدداً
مكبلا وبالاغلال مقيدا
وإذا تلفت ليرى ماحوله
وجد السلاح الى الجبين مسدداء
لكن شعبى مؤمناً بنضاله
يعرف بأنه للعدالة ينشداء
ولاجلها لابد يمضى زاحفاً
فى حرب شعبية طويلة المدى،
ولكى يحقق كل مايصبو له
لابد ما خيرة شبابه يفقدا
والنصر دوماً للشعوب الثائرة
هيهات ماقد صار ان يذهب سداء
فليشهد التاريخ انى ثائراً
وانى عن تربة بلادى ذائدا
حتى الشهادة ان أردنا قولها
للأرض كى يوماً علينا تشهدا





معلا - عدن - ص.ب ٥٠٣٧ - تلفون ٢٢٤٧١